الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

عنوان المذكرة:
فاعلية التنظيم الصفّي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الإبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص :لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
**** باغي صافية***
****روانة سمية***

إشراف الأستاذ الدكتور:
بشيري عمار

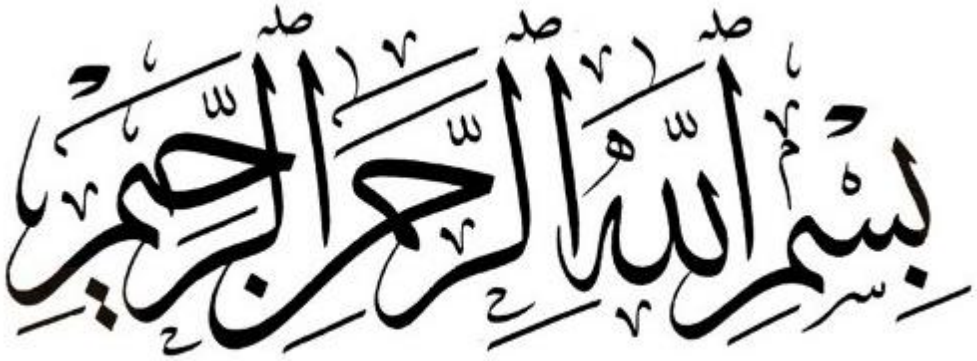
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتم خير الأعمال، و برحمته تنسجم الأقوال مع الافعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام.

أولا الشكر الجزيل لله الذي أعاننا ووفقنا على إكمال هذا العمل المتواضع، إذ نسال الله أن يجعله عملا خالصا لوجهه تعالى ، وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وبعد:

نتقدم بكل عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف: الدكتور: عمار بشيري، لما قدمه لنا من وقت وجهد ومعلومات وتوجيهات، كما لا ننسى كل من شجعنا وأمد لنا يد العون فأسمى عبارات الشكر والتقدير لهم.

إهداء

الحمد لله والشكر له على تيسيره أمورنا وإعانته إيانا على إتمام هذا العمل

أهدي هذا البحث إلى سيدة قلبي نفسي الذي أحيا به أمي الغالية.

إلى سندي الروح التي حمتني والدي حفظه الله ورعاه.

إلى الإخوة يوسف، عبد الرحمان، انس عبد الله.

وإلى الأخوات أمينة ، وأسماء.

إلى زوجي هشام حفظه الله.

إلى الروح التي أحيا بها ولدي لؤي عبد الرحمان.

إلى عائلة زوجي كل باسمه.

إلى كل عائلة روانة و بوخش.

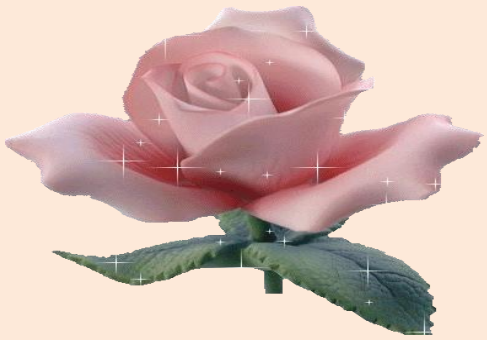

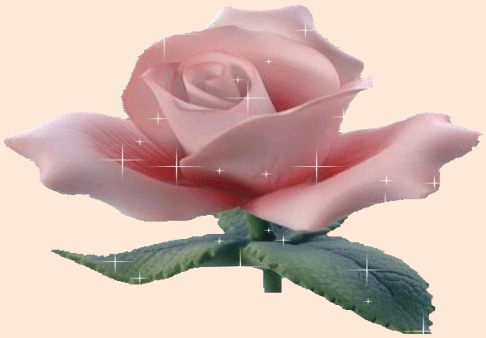

سمية

إهداء

إلى اللذين مازلت أرتوي من نبع حنانهما

ومصدر قوتي وأعز ما أملك

اللذين بذلا في سبيلي الروح والراحة والدي الكريمين

برا و إحسانا

إلى إخوتي رحمهم الله

إلى من كان ضياء لي ومحفزي وسندي وقدوتي ومساعدي في هذا البحث والذي كانت طلته منيرة لي الأستاذ يوسف محمد من البلد الشقيق مصر.

إلى الزميلات الذين ساعدوني في هذا البحث سمية، أميرة، مريم.

إلى كل الأساتذة الذين ساعدوني وأكرموني بالإجابة على استمارة الاستبيان حفظهم الله ورعاهم.

إلى من جعل العلم والمعرفة غداء له

وإنارته بالعلم طريق للآخرين هدفا له

معلمي وأستاذي عمار بشيري

و فاء وعرفانا

أهدي هذا الجهد المتواضع

صافية

مقدمة

مقدمة

إن التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في المجتمعات الحديثة في جميع المجالات المعرفية والتكنولوجية، جعلت العالم يدرك أهمية التعليم المتميز في مواكبة المستجدات ومواجهة التحديات المحيطة به، إضافة إلى أهميته في تطوير المجتمعات لما يلعبه من دور فعال في تنمية الموارد البشرية، وهو ما أوجب على المفكرين والباحثين ضرورة البحث عن نماذج جديدة لإصلاح التعليم تتوافق مع احتياجاتها الحالية والمستقبلية، حيث أصبحت القوية في عصرنا تقاس بما تملكه من ثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج، وبما تحمله من فكر، وقيم تساعد في ترسيخ السلوكات الحضارية الراقية.

لذلك كانت العملية التربوية ولازالت أساسًا لتقدم المجتمعات وتطورها، وحُظي هذا الجانب بالاهتمام البالغ من قبل المختصين في المجال التربوي، وتوصلوا إلى أن المدرسة هي المسؤولة عن إعداد التلميذ كفرد صالح في المجتمع ، وبما أن هذه المدرسة لا بد لها من أساتذة يعملون داخلها، وكون الأستاذ أحد عناصر العملية التعليمية و يعتبر المحور أو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، كما أنه العنصر الأساسي في أي تحديد تربوي لأنه أكبر مُدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد التلاميذ، ومكان المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة، والمعلم بلغة الإحصاء ومناهج البحث، هو المتغير الوسيط الذي تسند إليه مهمة إعداد مخرجات بمواصفات معينة ، تتلقى المدخلات التي يتصور المجتمع قدرتها على الوفاء به بهذه المواصفات وتضفي المتغيرات العالمية المتسارعة في طبيعة الحياة

المعاصرة وفي المناهج والممارسة التربوية أهمية متزايدة وشأنًا أكبر لدور المعلم في العملية التعليمية، فهو الذي يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجيات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم.

ولذلك كانت عملية التنظيم مؤشر قوي يوضح مدى فاعلية العملية التعليمية التعلمية خصوصًا في المراحل الدراسية الأولى للتلاميذ، لذلك كان النظام داخل الأقسام التعليمية هو الحالة السوية التي يجب أن تسود داخل القسم، لكونه أحد العناصر المهمة لإدارة الصفية وتسيرها، هذه الأخيرة التي اعتبرها البعض فنًا والبعض الآخر رأى فيها علما قائمًا بذاته له قوانينه وإجراءاته.

والإدارة الصفية الفاعلة تقتضي وجود معلم ناجح يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه المرسومة وتوجيه نشاط المتعلمين في غرفة الصف، وذلك من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها وحفزها واستثمارها بأفضل السبل للحصول على نتائج أفضل بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة، كون أن التنظيم الذي يقوم به المعلم داخل غرفة الصف يعد أحد العناصر المهمة التي يرتكز عليها لإدارة صفه وسير عمله التعليمي والتربوي.

ومن المعلوم أن للغة العربية وظيفة أساسية مهمة ألا وهي التواصل، وفي ميدان تعليم اللغات توجد الكثير أو العديد من المهارات التي تهدف إلى صقل شخصية الطفل، وبالتالي

تمكينه من تعلم اللغة واكتسابها ومن بين المهارات اللغوية المهمة نجد مهارة القراءة، وتعد القراءة الناجحة في نظر المدرسون هي القاسم المشترك الأكثر أهمية لتحصيل المعرفة في الكثير من المجالات، والنشاطات القرائية الممارسة في الصفوف الدراسية، وتعد من مفاتيح اللغة في مختلف مراحل التعليم ومن خلالها يتعلم التلاميذ شكل الرموز وكيفية نطقها وكتابتها.

ونظر لما يوليه التنظيم من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات بصفة عامة والعملية التعليمية التربوية بصفة خاصة وخصوصًا داخل الصفوف الدراسية، ارتأينا من خلال دراستنا هذه إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بمهام الإدارة الصفية وعمليات ممارسات فعلية يؤديها المعلم لضبط صفه والمحافظة على النظام الصفي بشكل يحقق الفعالية في أدائه، وكذلك الفعالية في تعلم تلاميذه فجاءت دراستنا الميدانية للبحث والكشف عن الدور الذي تلعبه الإدارة الصفية الناجحة بصفة عامة والتنظيم الصفي بصفة خاصة باعتباره أحد عناصرها المهمة وخصوصًا في تعليم مهارة من المهارات المهمة لدى تلاميذ المراحل الأولى من التعليم ألا وهي مهارة القراءة، لذلك جاء موضوع بحثنا موسوم بعنوان: «**فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي** »

فموضوع بحثنا يتناول التنظيم الصفي كعنصر من عناصر إدارة الصف، ومهارة من المهارات اللغوية التعليمية وهي القراءة، لذلك انطلقت إشكالية البحث التي نحن بصدد معالجتها من السؤال الأتي:**هل للتنظيم الصفي فاعلية في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور**

الثاني الابتدائي؟ ما مدى مساهمة التنظيم أو فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة؟ ولقد تفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي نحاول الإجابة عنها في فصول البحث، ومراحله وهي:

- هل يتدخل التنظيم الصفي في تفعيل نشاط القراءة؟
- هل للمعلم دور في تنظيم البيئة الصفية؟
- هل نجد للتنظيم الصفي أثر في العملية التعليمية خصوصاً في المرحلة الابتدائية؟

وعليه فهذا السؤال الرئيسي والتساؤلات الفرعية تولد مجموعة من الفرضيات التي تحاول الوصول إلى استنتاجات مبنية على حقائق علمية وموضوعية مستقاة من الواقع الاجتماعي والميداني، نلخص مجموع الفرضيات في:

- **الفرضية العامة:**
- هناك فاعلية للتنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة.
- **الفرضيات الجزئية:**

-التنظيم الصفي يتدخل في تفعيل نشاط القراءة.

-للمعلم دور في تنظيم البيئة المادية للصف.

- للتنظيم الصفي أثر في العملية التعليمية لاسيما المراحل الأولى من التعليم.

وانطلاقا مما تم ذكره **فإن الأسباب الذاتية** التي دفعتنا لأجل الخوض في غمار البحث في هذا الموضوع هي:

- تتويج سنوات الدراسة بموضوع جديد لإعداد مذكرة ونيل شهادة الماستر في ميدان العلوم الإنسانية في تخصص مهم وهو تخصص اللسانيات التطبيقية.
- الحصول على معارف ومعلومات إضافية تخدم الموضوع وتزيد من الاطلاع الشخصي.
- تسليط الضوء على موضوع مهم يمس أحد المتغيرات في مجال التعليمي والتربوي وهو التنظيم الصفي.
- الاطلاع على بعض خفايا العلاقات الاتصالية والتفاعلية التي تربط الأستاذ بالتلميذ بحكم أننا نحاول معالجة أحد القضايا الهامة في التربية والتعليم.

أما الأسباب الموضوعية فتمثلة في :

- قلة الدراسات البحثية في هذا الموضوع.

-اعتبار التعليم الابتدائي أحد الأقطاب التعليمية والتكوينية المهمة التي يتم فيها إرساء القواعد الصحيحة التي تُعِدُ التلميذ في مراحله الأولى من التعليم التي يتطلب التخطيط لها بهدف إعداد قاعدة سليمة للتلاميذ يتميزون بالكفاءة والتميز.

أما هدفنا الأسمى من هذه الدراسة هو الوقوف على فاعلية التنظيم الصفي من خلال تقييم الإجراءات العملية في الغرف الصفية بصفوف التعليم الابتدائي.

– معرفة مدى ممارسة التنظيم الصفي في المدرسة الابتدائية وما هي شروطه ومتطلباته والقواعد التي يرسو عليها.

ولذلك انتظمت هذه المذكرة في فصلين، مستهلين البحث بمقدمة وبعدها يأتي المدخل الذي تطرقنا فيه إلى إبراز بعض المفاهيم والمتمثلة في: الفاعلية، التنظيم، النشاط، الصف، وبيئة الصف.

–ليأتي بعده **الفصل الأول** والذي كان بعنوان **التنظيم الصفي وأثره في العملية التعليمية**، والذي تضمن ثلاث مباحث.

– **فالمبحث الأول كان بعنوان التنظيم الصفي** وهو بدوره مقسم إلى ثمان مطالب تناولنا فيها كلا من : مفهوم التنظيم في إدارة الصف الدراسي، والإجراءات العملية الموجهة لعملية التنظيم في إدارة الصف الدراسي، والشروط الواجب توفرها لتنظيم الصف، و قواعد التنظيم داخل الصف، و الشكل التنظيمي للتلاميذ، و خصائص التنظيم الفعال للصف، ودور المعلم في تنظيم البيئة المادية (الفيزيقية) للصف، وأخيرًا أهداف حفظ النظام داخل الغرفة الصفية

أما المبحث الثاني فكان بعنوان: الإدارة الصفية وهو بدوره مقسم إلى مطالب وكان عددها عشر مطالب وتناولنا فيها كلا من: مفهوم الإدارة الصفية، وعناصر الإدارة الصفية، وشروط أو متطلبات إدارة الصف، وخصائص الإدارة الصفية، وأهمية الإدارة الصفية، وأنماط الإدارة

الصفية، والمبادئ الواجب مراعاتها في الإدارة الصفية، ومشكلات الإدارة الصفية، وصعوبات إدارة الصف، أخيرا عوامل نجاح الإدارة الصفية.

أما المبحث الثالث فكان بعنوان: مهارة القراءة وتم تقسيمه إلى عشر مطالب أيضا، وتناولنا فيها كلا من: مفهوم القراءة، وشروط تعلم القراءة، ومراحل القراءة، وأنواع القراءة،

وأهمية القراءة، و أهداف القراءة، وطرائق تدريس القراءة، والمراحل النمائية للقراءة، وصعوبات تعلم القراءة، ومؤشرات وأسباب صعوبات تعلم القراءة.

أما الفصل الثاني: كانت الدراسة الميدانية للموضوع المدروس حيث استهل بتمهيد ثم ذكرنا مجالات الدراسة الاستطلاعية وهو المجال الزماني الذي أجريت فيه الدراسة فكان تطبيقها في يوم محدد في كل أسبوع لمدة خمسة وأربعون دقيقة (45) ،حيث تمكنا من حضور بعض الجلسات فقط وهي قليلة مقارنة بمدة التربص المتاحة لنا، وذلك للظرف الحالي الذي يمر به العالم هو فيروس كورونا، أما عن الحدود المكانية فقد أجرينا الدراسة على مستوى ثلاث ابتدائيات من مقاطعة ميلة،وهي: ابن عبد الرحمان الحفصي ،شريط فوضيل، مشري المكي وقد كانت العينة المذكورة سابقا هم تلاميذ الطور الثاني الابتدائي، بالإضافة إلى المعلمين الذين قاموا بالتدريس في هذا الطور في الابتدائيات على اختلافها.

بينما كانت الدراسة ميدانية استطلاعية، اتبعنا فيها المنهج الوصفي والذي اقترن بآليتي التحليل والإحصاء، فيما كانت أدوات الدراسة هي استمارة الاستبيان الموجه للمعلمين وهو يشمل ثمانية

عشرون سؤال (28) كما تطرقنا إلى الاستبيان وهو العنصر الثالث من الجانب الميداني للدراسة، وبعدها حللنا الاستبيان إذ قمنا بإعداد جدول يضم محور المعلومات المتعلقة بالعملية التربوية والذي يضم إجابات أفراد العينة على الأسئلة المدرجة في الاستمارة مع ذكر العدد والنسبة المئوية، وأخيرًا عرضنا كل المعلومات وعملنا على تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها من خلال إجابات أفراد العينة، تليها خاتمة تضمنت نتائج الدراسة، وأخيرًا ملخص الدراسة.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يكثر استعماله في التربية والتعليم، فهو يسمح لنا باكتشاف الميدان وتحليله ويهتم بوصف الظاهرة اللغوية كما هي وتحليلها في الوقت نفسه، واعتمدنا أيضا إلى تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيانات التي وضحت جوانب مهمة من الدراسة.

وليتسنى لنا دراسة هذا البحث والخوض فيه اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي تعين على ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر منها:

ابن منظور **" لسان العرب "** الزمخشري" **أساس البلاغة**"، فؤاد علي العاجز، محمد البنا" **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**، عدس، محمد عبد الرحيم : **علم النفس التربوي نظرة معاصرة**، حميدة، فاطمة الزهراء"**مدخل و استراتيجيات إدارة الصف**" منسي حسن عمر"**إدارة الصفوف**"،ومراجع أخرى كانت سندا لهذا الموضوع.

وكما لا يخفى على أحد بأن أي بحث يواجه صعوبات ولكن ذلك لا ينقص من قيمته وفي هذه الدراسة اعترضتنا عدة صعوبات ومشاكل أهمها:

- صعوبة الإحاطة والإلمام بجوانب الموضوع كله لأنه موضوع واسع.
- الظرف الحالي الذي نعيشه وهو(**فيروس كورونا**) الذي منعنا من إنجاز أمور كانت مهمة.
- عدم قدرتنا على استغلال الفترة المتاحة لنا للتربص الميداني بسبب كذلك الظرف الحالي الذي نعيشه، حيث كانت فترة قصيرة مقارنة بالوقت المتاح لنا لإجراء التربص، كون أن الفترة التي حضرنا فيها الحصص مع الأساتذة وتوزيع الاستبيانات كانت في بداية شهر مارس فقط .
- تقديم تاريخ إجراء الامتحانات وخروج التلاميذ والأساتذة في عطلة غير متوقعة عكس ما كان مخطط له من البداية بسبب الظرف الحالي **(فيروس كورونا)**.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتمنى أن يكون هذا العمل مفيدا بقدر الجهد الذي بدلناه في إنجازه، ومن باب العرفان بالجميل نتقدم بالشكر والحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إكمال هذا العمل، و ِإلى الأستاذ المشرف عمار بشيري لموافقته الإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته وتوصياته وحسن معاملته والله ولي التوفيق.

مدخل

مدخل:

يلعب التعليم دورًا هاما في تنمية الفرد والمجتمع، لأنه يعد صرحًا لتطوير قدرات المتعلم الذي هو الحلقة الأساس في تطور المجتمعات ورقيها.

لهذا كانت ومازالت التعليمية مجالا فتيا يحتاج إلى جهدًا كبير من قبل الباحثين، ولذلك يعد ميدان التعليمية مجالاً واسعًا يستدعي الوقوف على أطراف هذه العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المحتوى) كونُهم محورها ولا تستقيم التعليمية بدونهم.

هذه العملية تبدأ بنظام كون هذا الأخير يستدعي وجود فاعلية، وهي بدورها تظهر في نشاطات تمارس من قبل المتعلم بتوجيه من المعلم في الصف، ولهذا ارتأينا إلى ضبط أهم المفاهيم التي احتواها عنوان بحثنا وهي:

أولا-**الفاعلية:**

إن الباحثين في تعريفهم لمصطلح الفاعلية تباينت وجهات نظرهم في ذلك والسبب في ذلك يرجع لعدة عوامل منها الفلسفية التي تنطلق منها التعريفات، إلى جانب المرحلة الزمنية المحاذية لمفهوم الفاعلية.

فالبعض من الباحثين يرون أن مصطلح الفاعِلية يتجاذب مع مصطلح الفَعَاليَة، فقالوا:الفاعلية هي الأثر لأفكارنا على أرض الواقع، فكل عمل أو قول لا يحقق نتائج عملية يكون فاقد الفاعلية.

و الفاعلية يستعاض بها بدلا من اسم فاعل النشاط، مثل:مدى فاعلية برنامج تدريبي على أطفال منشأة تعليمية؛ فهي النجاح لتحقيق الأهداف وعادة ترتبط بالكفاءة، حيث قالوا الكفاءة:فعل الأشياء بطريقة صحيحة، والفاعلية:فعل الشيء الصحيح.

أما **الفَعالية:** فيستعاض بها بدلا من اسم نشاط قائم، فهي التأثير والقدرة على إحداث أثر قوي مثل:فعالية الأدوية المضادة للقلق.

والفاعلية مصطلح مُحدث، فقالوا:أنها القدرة على إحداث تأثير، وفي الطب: قدرة الإجراء الطبي أو الدواء على إحداث التأثير المراد[1]

والفاعلية من مادة (فعل)، قال الفيروز أبادي :الفعل حركة الإنسان أو كتابة عن كل عمل لا متعد[2] وفي المعجم الوسيط :وصف في كل ما هو فاعل[3]

وقال مالك ابن نبي :الفاعلية هي حركة الإنسان في صناعة التاريخ(إذا تحرك المجتمع والتاريخ)[4]

وقيل أنها في المفهوم العام: تعني العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج.[5]

والفاعلية مصطلح فضفاض تختلف معانيه باختلاف الموضوعات والتخصصات.[6]

وهي تتسق مع الإيجابية في معاني مهمة أولاها حمل الهم والشعور بالمسؤولية ، يقول أحد الباحثين (الإيجابية: حالة في النفس تجعل صاحبها مهموم بأمر شرعي ويرى أنه مسؤول عنه مسؤولية أدبية نابعة من ذاته ولا يألوا جهدًا في العمل له، والسعي من أجله)[7].

---

[1]- تعريف الفاعلية في الويكيبيديا، الموسوعة ، الحرة.

[2]- قاموس المحيط، ص1043.

[3]- مجمع اللغة العربية، المعجم المحيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص695.

[4]-ينظر مالك بن نبي: تأملات، ، دار الفكر، بيروت،ط1، 2002، ص129.

[5]- ماجد عرسان الكيلاني: التربية والتجريد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاصر (بحث في الأصول السياسية للتربية والتعليم في الأقطار العربية)،دار القلم ،دبي، ط1،2005، ص21.

[6]- المرجع نفسه،ص21.

[7]- محمد النادي: الايجابية حياة الأفراد والمجتمعات،ص11.

وعليه ولكل ما تم ذكره فالفاعلية هي عبارة عن قوة كافية داخلية تبعث في النفس الإنسانية القدرة على العمل الدؤوب والحركة المستمرة وذلك من أجل تحقيق أفضل النتائج سواء على المستوى الفردي والاجتماعي في إطار التصور الصحيح لما يجري من أعمال أو أفعال ...الخ.

ثانيا– التنظيم:

يشير المعنى اللغوي للتنظيم :بأنه مشتق من الفعل (نَظم) والنظام جمع (نُظم وأنْظِمَة)، و(نَظَم تنظيمًا) ومنه نَظم اللؤلؤ :أي جمعه في سلك ونحوه ويُقال: نظم الخوص: صفره وشعرًا: أَلَف كلامًا موزونًا مقفى.ويقالٌ: نظم أمره: أقامه ورتبه.[1]

أما فيما يخص تعريف التنظيم اصطلاحا فقد عرفه العديد من الباحثين ومن بين التعريفات الإجرائية التي يراها كثيرون لب العملية الإدارية تعريف **ستيفن.ب.روبنز(stephen p.robbins)** الذي يعرف التنظيم بأنه:« كيان اجتماعي منسق بوعي وله حدود واضحة المعالم، ويعمل على أساس دائم لتحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف[2]»

ويتضح من هذا التعريف أن التنظيم يتميز بخصائص وهي أنه كيان اجتماعي هذا الكيان يضم فئة من الأشخاص والجماعات يجمعها تخطيط ليس محل صدفة، كما أن التنظيم تحكمه حدود واضحة المعالم، كما يتسم بوجود رابطة الاستمرارية بين العاملين في التنظيم، إضافة إلى وجود أهداف للتنظيم يسعى للوصول إليها انطلاقا من معرفة العاملين لتلك الأهداف ووضوحها لهم.

ثالثا:النشاط

بالنسبة **للمعنى اللغوي** لكلمة نشاط فقد جاء في لسان العرب في مادة"نشط"،نشط:ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط نشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه،

[1]- مجمع اللغة العربية:المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص933.
[2]-محمد قاسم القريوتي:نظرية المنظمة والتنظيم،دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط 3، 2008، ص49.

الأخيرة عن يعقوب الليث:نشط الإنسان ينشط نشاط فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط وتنشيط لأمر كذا...قال حميد:معتزما بالطرق النواشط بمعنى خرج عن الطريق الأعظم.[1]

ورد في المعجم الوسيط بأن النشاط: هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، يقال لفلان نشاط زراعي أو تجاري مثلا.[2]

وقال الزمخشري:"رجل نشيط، طيب النفس للعمل ودابة نشيطه وأنشطه ونشطه".[3]

اصطلاحا:فقد عرف النشاط بأنه«جميع ما يقوم به الطلاب وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل وخارجه، تحت إشراف المعلمين ويخدم المقررات الدراسية، ويحقق أهدافا تربوية في ضوء الإمكانات المتاحة ويعتبر جزءا من تقويم العملية التعليمية.[4]»

وكذلك يرى علماء التربية بأن:النشاط جزء مهم من المنهج الدراسي لمفهومه الواسع والحديث، وأن النشاط أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلاب وتنمية وصقل مواهبهم.[5]

من هذين التعريفين يتضح أن النشاط هو جزء من العملية التعليمية يقوم به المتعلم داخل الصف أو خارجه بغية الكشف عن رغباته وميولاته ومواهبه وتنميتها.

أما مفهوم النشاط بالنسبة للمدرسة الجزائرية« ترمي على تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى.[6]»

---

[1]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب،مجلد7، دار صادر،بيروت –لبنان- دط، دت، فصل النون، حرف الطاء ،مادة نشط ص:413-414.

[2]-مجمع اللغة العربية:المعجم الوسيط: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، مصر ، ط4،2004،ص922.

[3]-الزمخشري: أساس البلاغة، مكتبة لبنان ناشرون،بيروت،ط1،1998،ص828.

[4]عبد الله بن سليمان الفهد : معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر الأنشطة، ص103.

[5]- المرجع نفسه،ص103.

[6]- المنهاج التربوي(سنة ثالثة متوسط)، ص09.

فالنشاط ليس عملية تعليمية يقوم بها المعلم لوحده ويبقى التلميذ مجرد مستقبل سلبي، وإنما هو عملية تنشِيط من طرف المعلم ونشاط من طرف التلميذ وكلاهما يشارك فيها مشاركة ايجابية.

ويظهر جليا من خلال المفاهيم السابقة أن المعنى الاصطلاحي للنشاط لم يخرج عن الإطار العام الذي يدور حوله المعنى اللغوي، فقد جاء معبرًا عن المهارات والقدرات والمواهب التي يتوفر قدر منها لدى جميع البشر وإن اختلفت المقادير والتي تبرز من خلال ممارسة نشاط ما في سبيل تحقيق هدف ما.

رابعا: الصف

هو حجرة في مدرسة أو كلية يؤدى فيها الدرس(تحدث فيها عملية التدريس) بحيث توفر حيزًا للقيام بنشاط مخصص في وقت محدد.[1]

خامسا: بيئة الصف

يشير الأدب التربوي أن بيئة الصف تشير إلى التفاعل الحادث داخل حجرات الدراسة بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض.

وبيئة الصف تعتبر نظام اجتماعي دينامي لا يشمل سلوك المعلم وحده أو سلوك الطلاب فقط، أو التفاعل بين المعلم وطلابه فحسب وإنما يشمل أيضاً وبدرجة مساوية التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض[2]

[1]- فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق،غزة، ط3، 2007، ص65-66.
[2]- المرجع نفسه،ص66.

الفصل الأول

التنظيم الصفي وأثره في العملية التعليمية

المبحث الأول: التنظيم الصفي

المطلب الأول: مفهوم التنظيم الصفي في إدارة الصف الدراسي.

المطلب الثاني: الإجراءات العملية الموجهة لعملية التنظيم في إدارة الصف الدراسي.

المطلب الثالث: الشروط التي يجب توفرها لتنظيم الصف

المطلب:الرابع: قواعد التنظيم داخل الصف.

المطلب الخامس: الشكل التنظيمي للتلاميذ

المطلب السادس: خصائص التنظيم الفعال للصف

المطلب الرابع: الشكل التنظيمي للتلاميذ

المطلب السابع: دور المعلم في تنظيم البيئة المادية(الفيزيقية).

المطلب الثامن أهداف حفظ النظام داخل الغرفة الصفية

المبحث الأول: التنظيم الصفي

إن التنظيم أو النظام يعد معيارًا لنجاح الفعاليات التعليمية التي تقدم للتلاميذ، وهو الحالة السوية التي يجب أن تسود الأقسام الدراسية، فبوجوده تتحقق الإدارة الفاعلة للعملية التعليمية، ومهمة التنظيم الصفي تقع تحت نوعين من التنظيم:

التنظيم الأول: يخص تنظيم الطلبة في غرفة الصف وذلك بترتيبهم أو وتوزيع أماكن جلوسهم، وكذلك تعريفهم بمهامهم سواء الفردية أو الجماعية والمبادئ التي يجب عليهم اتباعها في الصف.

أما التنظيم الثاني:فيخص تنظيم الغرفة الصفية انطلاقا من أثاث ووسائل وتجهيزات...الخ حتى تسهل عملية إدارة الصف.

فالمعلم الناجح هو المعلم الذي لديه إمكانيات معرفية وقدرات وخبرات تساعده على تنظيم وقته واستغلاله استغلالاً جيدًا، إذ أن المعلم في إدارة حصة الدرس لا يجد صعوبة في ذلك، كما أنه يعطي لكل حصة حقها من الشرح والجهد فتنظيمه الجيد للوقت وطريقته المحفزة في شرح الدرس من البداية إلى النهاية مؤشر جيد و فعال لمدى فاعلية العملية التعليمية، فالمعلم هو المنظم لعملية التعلم بمساهمة الطلبة أنفسهم، فالمجهودات التي يقوم بها تمكنه من تحقيق الأهداف التي يصبو إليها والمساعدة على تنمية القدرات الفكرية للطلبة.

المطلب الأول: مفهوم التنظيم في إدارة الصف الدراسي:

يعرفه"**تيري**" على أنه«الترتيب المسبق للأعمال اللازمة لتحقيق الهدف وتحديد السلطة والمسؤولية الواجب إسنادها للأفراد الذين يتولون تنفيذ تلك الأعمال[1]، ومن هذا التعريف فإن التنظيم في الإدارة الصفية يقصد به توزيع المسؤوليات على الطلبة في الصف الدراسي، مراعين

[1]- محمد الدريج :مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة،2003،ص308

في ذلك قدراتهم واستعداداتهم وتوزيعهم على مجموعات، وكذلك تعريفهم بالدور المنوط لهم ،إلى جانب ذلك الأخذ بعين الاعتبار القوانين والقرارات التي أصدرتها السلطات التعليمية العليا ووضعها موضع التنفيذ، إضافة إلى تنظيم غرفة الصف سواء مساحة الغرفة أو موقع تواجدها والمستلزمات التي يجب أن تحتويها من أثاث ووسائل ومواد تعليمية وتجهيزات ، وتوفير كذلك الإضاءة والتهوية و درجة الحرارة المناسبة، بما يسهل التربية الصفية ويسهل حدوثها.

وعليه ولما تم ذكره سابقا فإن التنظيم الصفي عامل مساعد على عمل العناصر البشرية متضامنة معًا مما يحقق انسجام بينها وبالتالي الوصول إلى نتائج إيجابية وأهداف محققة، يكون تحقيقها بالعمل الجماعي وليس الفردي.

المطلب الثاني: الإجراءات العملية الموجهة لعملية التنظيم في إدارة الصف الدراسي:

يعد تنظيم الصف الدراسي من الأمور المهمة والرئيسة في إدارة الصف، كون أن كثير من الأنشطة يتم إنجازها داخل الغرفة الصفية، والتي تقتضي جو ملائم يسوده الهدوء والاستقرار يلزمها في نفس الوقت جو ملائم من الهدوء والاستقرار، وعلى العموم فإنه لا توجد طريقة مفضلة أو يتم استخدامها من أجل تنظيم غرفة الصف الدراسي، إلا أن هناك إجراءات توجيهية وإرشادية مساعدة في عملية التنظيم الصفي وهي:

- رصد الوضع الحالي للصف الدراسي بالتركيز على مكوناته الأساسية.
- تنظيم بيئة التعلم.
- تنظيم الحجرة الدراسية.
- تنظيم الطلبة للتعلم(طريقة الجلوس، وضعية الطلبة المناسبة للنشاط الصفي).

- تنظيم وقت الحصة وفق أجزاء الحصة التدريسية، من خلال إدارة واستثمار الوقت المخصص للتعلم والأنشطة الصفية.
- تنظيم وحفظ السجلات الخاصة بالطلبة وتوظيفها في تحقيق التعلم الفعال.
- تنظيم خبرات التعلم داخل الصف وخارجه.
- تنظيم البيئة الفيزيقية للصف الدراسي، بما يتناسب وطبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية، بما يوفر الراحة والأمن والأمان للطلبة.
- تنظيم إدارة تعلم الطلبة بما يحقق تعلما فعالاً، وتنظيم علاقات إيجابية بين المعلم وطلبته وبين الطلبة أيضا، وبما يمكن من حفظ النظام داخل الصف الدراسي[1].

المطلب الثالث: الشروط الواجب توافرها لتنظيم الصف:

إن التلاميذ يقضون معظم وقتهم في الصف، وبذلك تؤثر البيئة المادية على إثارة دافعية التعلم لديهم، وعلى استمرارية راحتهم النفسية بشكل عام، وتعمل على تحقيق أهداف التعلم، ولذلك لابد من توفر بعض الشروط المادية في الصف الدراسي ومنها:

1- مساحة الصف:

تقدر المساحة المناسبة للصف الدراسي بحوالي 49م2 والسعة الموصى بها 45 طالبًا بالصف، أي أن نصيب الطالب من مساحة الصف 1.1 م2 .

2- موقع الصف:

حيث يجب أن يكون موقع الصف (المدرسة) بعيدًا عن مصادر الضوضاء ومنها (المصانع، المطارات، تقاطع الطرق، زحمة المرور، الورش) وبعيدًا عن مصادر الروائح

(أماكن الطعام، الكافتيريات، المصانع) وبعيدًا عن مصادر التشتت (أماكن الرياضة،

[1]- محمد الدريج :مدخل إلى علم التدريس، ص308.

الأسواق، حركة المرور، الملاهي).

3-الإضاءة:

يجب أن تكون إضاءة الصف مناسبة، ويؤثر بها توزيع اللمبات ونظافتها ولون الطلاء وحجم النوافذ ونوع الزجاج المستخدم وحجم الصف، ولابد أن تكون الإضاءة مريحة ومناسبة بحيث توفر لطلاب المقاعد الأخيرة رؤية السبورة بوضوح، ذلك لأن الإضاءة غير المناسبة تسبب إصابة عيون الطلاب بالقلق والإرهاق ونفور من الجو الصفي.

4- التهوية ودرجة الحرارة:

يجب أن تكون غرفة الصف جيدة التهوية تعمل على نقاء الهواء وتجدد حركته بحيث يتغير كل عشرة دقائق، وذلك لتوفير النشاط والحيوية للطلاب، لأن سوء التهوية يعمل على نقص قدرة الطلاب على متابعة المعلم وفهم الدروس والشعور بالكسل والميل إلى النوم، كما يساعد على انتشار الأمراض المعدية والتي تنتقل عن طريق التنفس، ومن الأمور الهامة الحرارة داخل الصف فلا يشعر الطلاب بالبرودة أو الحر داخل الصف، فلا تكون الفصول بعيدة عن أشعة الشمس ولا مواجهة لها بشكل دائم.

5- الطلاء:

من الأمور الهامة العناية بطلاء جدران الصف والسقف والسبورة واختيار أنسب الألوان للأبواب والنوافذ، لأن الطلاب يتفاعلون مع الألوان لا شعوريًا، فمن الألوان ما تثير الشعور بالرضا والسعادة والنشاط، ومنها ما يسبب الملل والضيق، ويفضل أن تكون ألوان الجدران فاتحة والسقف أبيض، فهذا يؤدي إلى الإحساس برحابة الصف واتساعه.

6- زينة الصف:

بلا شك أن لزينة الصف أهمية في إضفاء الراحة النفسية للطلاب والتمتع بالتعلم الصفي، ومن الأمور التي يمكن مراعاتها في زينة الصف عدم التكلف والمغالاة، ويمكن توظيف بعض الأمور لزينة الصف ومنها اللوحات التعليمية الجميلة، وبعض المناظر الهادفة وأجندة سنوية وشراشف بسيطة لطاولة المعلم وباقة ورد صغيرة، وستائر خفيفة لحجب الشمس المباشرة، كل ذلك يبعث على الراحة وهدوء أعصاب الطلاب، كما يجب الاهتمام بالنظافة الدائمة للصف بشكل مستمر، ومن المفيد وضع خزانة خاصة بالصف توضع بها المستلزمات الصفية كالطباشير وممحاة السبورة، وبعض الوسائل البسيطة ودفاتر الطلاب التي تستخدم بشكل مستمر، كما بالإمكان توفير رف في الصف للكتب المفيدة للطلاب للقراءة والإطلاع والاستعارة الخاصة بطلاب الصف، كما يراعي أحيانًا وضع لوحة لإعلانات الصف تثبت عليها بعض التعليمات كمواعيد الامتحانات والإرشادات والتوجيهات وتوقيت الدوام والحصص والجدول الأسبوعي ومناوبة الطلاب ولوحة شرف للمتميزين[1].

المطلب الرابع: قواعد التنظيم داخل الصف

يشير الأدب التربوي بشكل عام إلى تصنيف قواعد النظام في خمسة مجموعات هي:

- **قواعد تنظم الكلام:** ويحدد هذا النظام كلام الطلاب داخل الصف، والتفاعل من إجابات وضحك وضجيج.
- **قواعد تنظم التحرك:** ويحدد هذا النظام الوقوف والجلوس، ودخول الفصل والخروج منه، والحركة داخل الفصل.
- **قواعد تنظم الوقت:** ويحدد هذا النظام وقت الحضور للصف، والتأخير عن الحضور، واستثمار الوقت، ومدة إنجاز الطلاب للقيام بالأعمال والأنشطة التي يكلفون بها.

[1]- فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ص43-44-45.

- **قواعد تنظم العلاقة بين المعلم والطلاب:** يحدد هذا النظام العلاقة بين المعلم والطلاب وطريقة معاملتهم له، وتمثلهم للطاعة والخلق الحسن والآداب والمجاملة والاحترام وتقبل آرائه.
- **قواعد تنظم العلاقة بين الطلاب بعضهم البعض:** ويحدد هذا النظام العلاقة بين الطلاب وما يتصل بها من تبادل الآراء والشجار والتعدي، واحترام الغير وتقبل النقد البناء. [1]

المطلب الخامس: الشكل التنظيمي للتلاميذ

يلعب التنظيم الصفي دورًا أساسيًا في نجاح عملية التعلم الصفي باعتباره محور العملية التعليمة، وكلما كان التنظيم صحيح كلما انعكس ذلك على التقليل من احتمال وجود مشكلات تعيق عملية التعلم الصفي، ويمكن للتلاميذ من ممارسة الأنشطة بفعالية ومتعة ومن النماذج والأساليب والطرق التنظيمية المعتمدة لتنظيم أفراد الطلاب في الصف مايلي:

❖ **تنظيم الطلبة في صفوف موازية:**وهو نمط تقليدي سائد في معظم المدارس يتميز بعدة مميزات منها:

- ترتيب الطلبة وفق هذا النمط ييسر عملية الإشراف عليهم أثناء عملية التعلم
- يمكن المعلم من ضبط طلابه بتعليمات جماعية.
- يعمل الطلبة خلاله بشكل منفرد والمعلم مراقب، وعلى المعلم أن يترك للطالب حرية اختيار الشخص الذي يرغب الجلوس بجانبه مادام لا يؤثر سلبيا على مسار الدرس مع مراعاة حالة الطالب الصحية.[2]

من المآخذ على مثل هذا التنظيم:

[1]-حميدة فاطمة إبراهيم : مدخل واستراتيجيات إدارة الصف، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،1998، ص19.
[2]-ينظر فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ص90-91.

-يحد من حركة الطلاب ومن قدرة المعلم على استغلال غرفة الصف في النشاطات المختلفة داخله.

- لا يتناسب مع صغار الطلاب في المدرسة وخاصة لأنهم يتعلمون من خلال الحركة وهذا الترتيب لا يسمح لهم بالحركة والعمل.

❖ تنظيم الطلبة في مجموعات:

ويهدف إلى تكييف المنهاج المدرسي لحاجات الطلبة وقدراتهم وهو وسيلة لتحقيق أهداف الدرس وليس غاية لذلك قد يحتاج المعلم لإعادة تشكيل طلابه في مجموعات جديدة كلما

حققوا الأهداف المرغوبة؛ وهذا يتطلب إجراء تقويم مستمر لأهداف هذا التشكيل وأثره على الطلاب.

ويعتبر هذا النوع من التنظيم مناسب للموضوعات التي تتطلب نقاش وتخطيط جماعي كالمواد الاجتماعية، والاقتصاد المنزلي، والتربية الرياضية والصحية.

وتتنوع عملية توزيع الطلبة إلى مجموعات بتنوع الأهداف المتوخاة منها فقد يشكل المعلم المجموعات لـ

1- مواجهة مشكلة خاصة فيشكل المجموعة من طلاب مختلفين في قدراتهم الفردية لكنهم يشتركون معًا لتحقيق أهداف واحدة.
2- تحقيق أهداف عامة؛ فالأطفال ذوي الاهتمامات المتشابهة يميلون للعمل في لجان كما يحدث عند توزيع الطلبة على لجان النشاط المدرسي وفق ميولهم واهتماماتهم.

هذا التوزيع له انعكاساته الإيجابية على شخصية التلاميذ؛ فتعلمهم القيادة وتحمل المسؤولية.[1]

[1]- ينظر المرجع السابق ذكره ص91.

❖ **التنظيم الدائري:**

حيث يطلب من كل مجموعة الجلوس على شكل دائرة، أو الطلب من الصف ككل الجلوس بشكل دائري ثم يقوم المعلم بمناقشة الطلبة ككل مما يتيح التفاعل بشكل كبير ،ويصلح هذا التنظيم للمواد الدراسية التي تعالج المشكلات الاجتماعية والتي تتطلب وجود نقاش بين التلاميذ.

ويكون دور المعلم موجها للنشاط ويتدخل فقط عند اللزوم.[1]

ومن محددات هذا التنظيم:أنه لا يصلح لجميع المواد الدراسية لما يسببه من صعوبة للمعلم في ضبط تلاميذه.

وهناك من الباحثين من يرى أن توزيع الطلاب على الصفوف يتم وفق أنماط مختلفة.

1- التعلم الجماعي: وضع الطلاب في غرفة واحدة بغض النظر عن قدراتهم ويتميز هذا التوزيع بأنه قليل التكلفة.

2- وقد يتم توزيع الطلاب وفق قدراتهم ومواهبهم وفق أسلوبين

-**توزيع متجانس:** ويوزع فيه الطلبة وفق التجانس في العمر، والمستوى ألتحصيلي فيوزعوا في صف واحد تسهيلا لمهمة المعلم انطلاقا من أن الطلبة المتكافئين في قدراتهم العقلية يتعلمون بنفس السرعة...ومن عيوبه:

-ضعف عامل المنافسة بين الطلاب لتقارب مستوياتهم.

- تركيز المعلم على مهمة إنهاء المنهاج مهملاً لمراعاة المشاركة التفاعلية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم.

[1]-ينظر المرجع نفسه ذكره ص91.

-**توزيع غير متجانس:** حيث يتم توزيع الطلبة على الصفوف توزيعًا يعتمد على مراعاة توزيع الطلبة المختلفين في قدراتهم في الصف الواحد.[1]

ولابد من التنويه إلى أنه لا يوجد رأي متفق عليه حول أكثر الطرق فعالية في توزيع الطلبة على الصفوف ولكن أجمع معظم المربين على أنه لا يجوز فصل الطلاب وتقسيمهم إلى فئات متجانسة لأن ذلك سيزيد الطلبة المتفوقين غرورًا والضعفاء ضعفًا كما ذكرنا سابقًا

بل علينا مراعاة الفروق الفردية لدى طلابنا عند توزيعهم على الصفوف.

– وعليه ولما تم التطرق له سابق نخلص إلى أن تنظيم جلوس الطلبة داخل غرفة الصف مهم جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم في آن واحد، وتبز أهمية ذلك في: أنه يسهل عملية التعلم وتحقيق الأهداف، إلى جانب أنه يسهل عملية التواصل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ بعضهم البعض، إضافة إلى أنه تسهل إمكانية استخدام الوسائل التعليمة والإستراتيجية والأنشطة التي تدعم عملية التفاعل الصفي البيئي.

[1]-ينظر المرجع السابق ذكره، ص91.

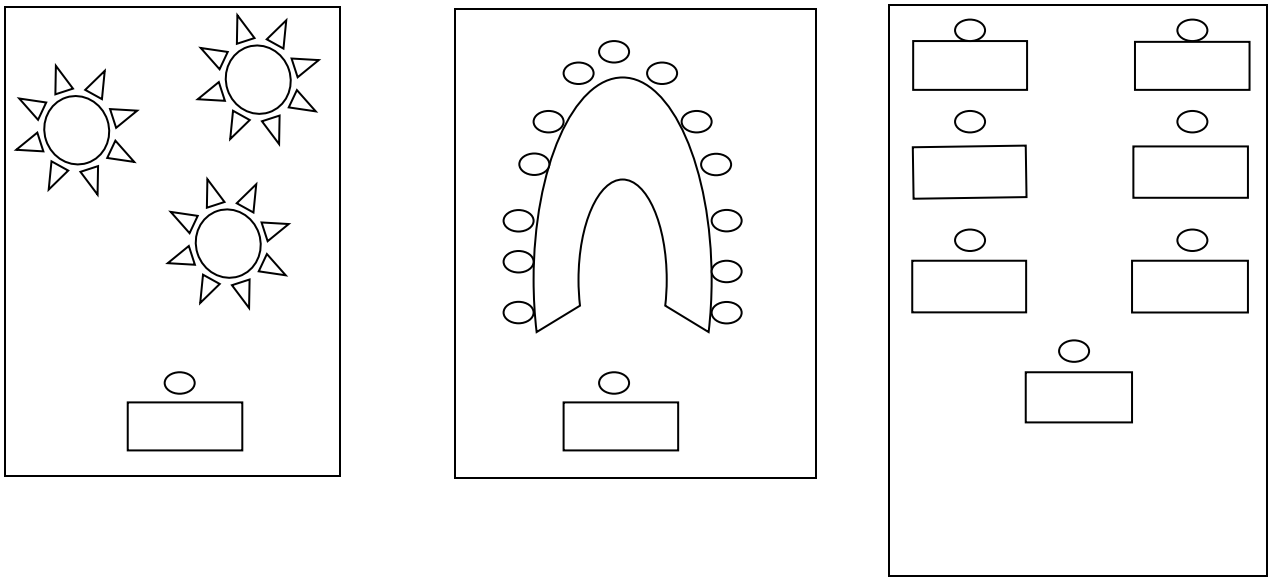

التنظيم الموازي التنظيم الدائري أو على شكل u التنظيم في مجموعات

الشكل(1):يوضح تنظيمات مختلفة لحجرة الدراسة

من خلال **الشكل (1)** والذي يبرز الشكل التنظيمي المعتمد في جل المدارس، وتُعد الجلسة العسكرية أي التنظيم الموازي هو السائد في المدارس معظم المدارس، والمعلم الذي لديه خبرة يحاول التنويع في جلسات التلاميذ في كل مرة من أجل خلق جو من التجديد والتغيير وبالتالي الوصول إلى التفاعل الهادف .

المطلب:السادس: خصائص التنظيم الفعال للصف

يتسم التنظيم الفعال للصف بعدد من الخصائص أهمها:

المرونة:

عند تخطيط المعلم لتدريسه، قد يقرر تكوين مجموعات عريضة من التلاميذ على أساس تحصيلهم أو قدراتهم، ولكن تجمع التلاميذ معًا أمر لا يمكن تقديره مقدما، ولذلك على المعلم أن يعدل طرق تجمع التلاميذ، أو يتخذ أكثر من أساس لتجمع التلاميذ في الصف، مثلا أن يكوّن

مجموعات عامة على أساس القدرة، وأخرى على أساس الاهتمام، وثالثة على أساس تكوين الصداقة وكلها تعمل في الصف في وقت واحد.

تنمية المناشط المستقلة:

إن تنمية القدرة على العمل لدى التلاميذ المستقلين عن كل من المعلم وزملائهم الآخرين، تتوقف على صفة الاستقلال، التي يبدأ بها التلاميذ، وتتميز هذه الصفة باستغراق التلميذ فيما يؤديه استغراقًا تامَّا، ومهمة المعلم هنا أن يتيح للتلميذ فرصا متنوعة ذات مناشط ومواد مناسبة.

المسلك التعاوني:

لقد ثبت من الدراسات أن مسلك المعلم التعاوني الديمقراطي، وتقديره لكل تلميذ على حدة، والبصر والحكمة، والشخصية القوية من بين المسلمات التي سجلها التلاميذ، وتؤمن النظام الذي يحتاج إليه كل تلميذ في الصف، وإن عدم خلط المعلم بين النظام والعقاب أمر بالغ الأهمية لأن الهدف الأساسي من النظام هو إرشاد التلاميذ حتى يتجهوا نحو اهتمامات جديدة لسلوكهم وتصرفاتهم، وأفضل الدروس سوف تتداعى إذا كان المعلم غير قادر على الحفاظ على النظام في غرفة الصف.

تنويع المثيرات:

ويقصد بها قدرة المعلم على تنويع المثيرات الصفية ،أي تغير أفعاله وحركاته داخل الصف، وتنويع تفاعله، أو تغير من طبقات صوته ونبرته كوسيلة لجذب انتباه التلاميذ، أو إبراز دور الاتصال عن طريق اللغة والاتصال غير اللغوي، مثل الإشارات كأسلوب هام ومؤثر في عملية التعلم، والتحرك داخل الصف بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي أثناء الدرس بالإضافة إلى هذه المهارات في إدارة الصف هناك مهارات أخرى نوجزها كالأتي:

- ضرورة إبراز الجانب الإنساني في عملية التدريس.
- التأكيد على حيوية التفاعل بين المعلم والتلميذ.
- التعامل مع مشكلات التلاميذ بطريقة تقلل من حدوثها، ويمنع تأثيرها على تعلمهم.
- عرض الدروس بصورة توضح فهم المعلم الجيد للمادة الدراسية، وتظهر قدرته على الضبط الذاتي في المواقف التي يتطلبها التدريس.

المطلب السابع: دور المعلم في تنظيم البيئة المادية (الفيزيقية) للصف:

تبين مما سبق مواصفات البيئة المادية للصف وأهميتها في توفير جو مريح للطالب داخل غرفة الصف والتي يحدث فيها التعلم، ولاستمرارية ذلك ولتوفير المناخ التربوي المناسب يجب على المعلم أن يقوم بعدة أدوار يمكن ذكر بعض منها وهي:

1- المحافظة الدائمة على عناصر البيئة الصفية في حالة توازن، ومتوفرة بشكل مناسب، كالاهتمام بالإضاءة والتهوية، ودرجة الحرارة ونظافة الطلاء، والسبورة، وزينة الصف.
2- إشراك الطلبة أنفسهم في إيجاد المناخ والجو المناسب، وذلك بتعويدهم على ترتيب المقاعد بشكل مريح وتنظيف الغرفة وتهويتها وإصلاح ما يقدرون عليه من أثاثها باعتبار الغرفة وما فيها منهم وإليهم.
3- إشراك الطلاب في المساهمة الفاعلة في إعداد الوسائل التعليمية اللازمة للصف، وذلك في حدود طاقاتهم وقدراتهم وتكليفهم بالحفاظ عليها.
4- تعويد الطلاب السرعة والهدوء في تنظيم مقاعد الصف من الشكل الجماعي إلى شكل المجموعات الصغيرة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الشكل السائد في تنظيم الطلبة هو إجلاسهم

في صفوف متوازية ليسهل الإشراف عليهم، ومراقبتهم أثناء عملية التعليم والتعلم مع وجود ممرات بين هذه الصفوف لتسهيل حركة الطلاب والحركة المناسبة للمعلم.[1].

5- مراعاة احتياجات الطالب عند جلوسهم في الصف، كما يجب مراعاة الخصائص الجسمية لديهم خاصة ضعاف البصر والسمع وكذلك قصار القامة.

العمل على تنظيم الطلاب في الصف الدراسي إلى فئات متجانسة، وفئات غير متجانسة (مجموعات) عند الضرورة لأي منها، والغرض منه مع مراعاة تلبية الفروق الفردية بينهم لتلبية احتياجات وقدرات الطلاب العقلية.

المطلب الثامن:أهداف حفظ النظام داخل الغرفة الصفية

كان الأساتذة قديما من أجل تحقيق النظام داخل غرفة الصف يمارسون ضغوطات و أساليب ترهيب وتخويف وعقاب من أجل توفيره، على عكس النظرة الجديدة للنظام التربوي التي مفادها أن الهدف من تحقيق النظام قد اتسع ليشمل تنمية مهارات الطالب وقدراته مبتعدة كل البعد عن الأساليب القديمة، ويهدف توفير النظام داخل الصف بصفة عامة إلى:

1- تنمية المهارات الاجتماعية والاتجاهات والقدرات العقلية لدي الطلاب.

2-استثمار الوقت المخصص للتدريس في أنشطة فعالة تؤدي إلى تعلم وظيفي موجه.

3- عدم تشتت جهود المعلم والطلاب وتوجيهها توجيهًا سليمًا غايته التفاعل الصفي.

4-انشغال الطلاب بمواد وأنشطة تعليمية تثير اهتماماتهم للتعلم.

5- تنمية الاتجاه نحو الانضباط الذاتي لدي الطلاب.

6-ممارسة المعلم لعملية التعليم بشكل إيجابي متسلسل وفق خطته الدراسية.

7-تحرر الطلاب من عوامل القلق والإحباط الناتجة عن فرض إدارة المعلم.

[1]- عدس عبد الرحم:علم النفس التربوي نظرة معاصر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان،الأردن، دط، 1998، ص424.

8-تعود الطالب على تحمل المسؤولية وتنمية الثقة بالنفس، والاحترام وتقبل التعليمات عن قناعة ورضى.[1]

[1]-حجي أحمد إسماعيل: إدارة الفصل، مطابع التيسير القاهرة، دط، 1999، ص129-136.

المبحث الثالث: مهارة القراءة

المطلب الأول: مفهوم القراءة

المطلب الثاني:شروط تعلم القراءة

المطلب الثالث: مراحل القراءة

المطلب الرابع: أنواع القراءة

المطلب الخامس: أهمية القراءة

المطلب السادس: أهداف القراءة

المطلب السابع:طرائق تدريس القراءة

المطلب الثامن :المراحل النمائية للقراءة

المطلب التاسع: صعوبات تعلم القراءة

المطلب العاشر:مؤشرات وأسباب صعوبات تعلم القراءة

المبحث الثاني:الإدارة الصفية

تُعد الإدارة الصفية مظهرًا من مظاهر التربية الحديثة وعملية إنسانية شاملة، وعنصرًا مهمًا من عناصر العملية التعليمية للمعلم؛ فالمعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع أن يحقق فاعلية في تعليمه للمتعلمين، كما أن الحكم على إنجازات المعلمين في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدارة الصف وضبطه.

ولاشك في أن هناك علاقة وثيقة بين مفهوم إدارة الصف وضبطه من خلال تركيز الإدارة على استثمار كل طاقات المتعلمين بشكل فعال لتحقيق الأهداف المحددة في الفترة الزمنية المخصصة لذلك.

إن عملية إدارة الصف لا تتوقف عند حفظ نظام والانضباط بل تتعدى ذلك إلى مهام وأعمال أخرى كثيرة؛ إذ تشتمل على جوانب كثيرة منها السلوكية والاجتماعية والنفسية والفيزيقية ومواقف التعلم..

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الصفية

تباينت تعريفات الإدارة الصفية بين العلماء والباحثين العرب والغربيين وهذا التباين في تعريفهم لها أمر طبيعي وذلك راجع إلى أن لكل عالم أو باحث وجهات النظر التي ينطلق منها من نظرية تربوية ونفسية مختلفة فمن تعريفات العلماء الغربيين لإدارة الصفية نذكر مايلي:

العالم **كانتر 1999canter**« يعرفها على أنها نموذج من التعليمات والقواعد السلوكية التي يستخدمها المعلمون للتعزيز والعقاب».

أما كل من **كوروين ومينديلر لـ 1988cururin and mendler** يؤكدان على أهمية الانضباط الصفي، وتعاون الطلبة مع المعلم عبر تعزيز شعور الطلبة بالكفاءة والقيمة، عبر دافعيتهم وتوفير فرص النجاح لهم.

أما تعريف **كونين1977 kounin** «هي تحليل أداء المعلم ومهاراته التي يوظفها في التعليم ثم يبحث في علاقتها بمستويات انهماك الطلبة في أنشطة التعليم، وحركة التعليم الفعال[1]».

الإدارة الصفية أيضا تعرف على أنها:« القدرة التي يتميز بها المعلم الفعال من أجل تحقيق أهداف بناءة مع الطلبة، يأتي ذلك من خلال السلوك التنظيمي الذي يمارسه المعلم».

حيث يصف الباحث **دافيد إينر** أن المعلم الفعال تكون صفاته: العدل، الديمقراطية،المسؤولية، التفهم، اللطف، العطف، العمل بمبدأ التحفيز والإثارة،الابتكار، سريع الاستجابة، الهدوء، التحفظ، الاتزان، الثقة بالنفس، وهذا يظهر في تفاعلاته حيث يكون منغمسًا في الألفة والصداقة والتجانس والاستقامة مع الطلبة.

كما يؤكد العالم **سميث** على أن المعلم الفعال يتميزبـ4 مميزات:

- التزويد بالمعرفة النفسية والنظريات عن التعليم والسلوك الإنساني.
- أن يكون على دراية بالعلاقات الإنسانية الخالصة.
- الاهتمام بالجوانب التي يدرسها.
- التحكم في مهارات الاتصال مع الطلاب ومع أعضاء المؤسسة التعليمية[2]

وعليه من خلال هذه التعريفات الغربية نقول أن:

الإدارة الصفية:

[1]-رمزي فتحي هارون : الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، دط، 2003، ص34.
[2]- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،ط2002،1، ص24-25.

«هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة للبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعملية التعليم».

والمعلم أو الأستاذ يشغل في إدارة الصف عدة أدوار مهمة.

ومن تعريفات العلماء والباحثين العرب للإدارة الصفية نذكر منها:

- تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم، في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق له تحديدها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى[1] .
- العملية التي تهدف إلى تنظيم الإمكانات المتاحة لتحقيق التربية المتكاملة لشخصية التلميذ داخل بيئة الصف بمعناه الواسع، وتتضمن هذه الإدارة عددًا من العمليات المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم للعمل والأفراد[2].
- مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وإيجاد جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته[3]

– هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوًا تربويًا ومناخًا ملائمًا، والتي من شأنها أن تحدث تغييرًا نحو الأفضل في سلوك المتعلم يفيد منه في حياته عن طريق ما يكتسبه من معارف ومفاهيم جديدة ومعلومات.

---

[1] - مرعي، توفيق وآخرون: إدارة الصف وتنظيمه، عمان – الأردن– دط، 1986 ص12.

[2]- حجي احمد إسماعيل: إدارة الفصل ،مطابع التيسير القاهرة،دط، 1999 ،ص9.

[3]- زيتون كمال: التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية،دط،دت ص423.

- ومهارات ومثل وعادات تعمل على رفع كفايته لخوض غمار الحياة، وتنمي ما عنده من استعدادات وميول وتصقل ما لديه من مواهب وقدرات.[1]

من خلال التعريفات السابقة للإدارة الصفية يتبين أن :

1- الإدارة الصفية هي عملية ذات عنصر استمراري لتوفير التعلم الفعال والمنظم والإيجابي داخل غرفة أو قاعة الفصل، وذلك من خلال ضبط الصف وحفظ نظامه.

2- كما أن الإدارة الصفية هي عملية تتضمن عددًا من العمليات المختلفة من تخطيط وتقويم للعمل والأفراد.

3- والإدارة الصفية كذلك عملية يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية وذلك لتوفير العلاقات الإنسانية الجيدة داخل الصف وخلق جو اجتماعي تعليمي.

4-إدارة الصف كذلك عملية تهدف إلى توظيف جميع الإمكانات المتاحة لتنمية جوانب شخصية المتعلم داخل الصف المدرسي.

5-كما أن الإدارة الصفية هي عملية يشارك فيها المتعلم بدور فاعل.

6- كما أنها عملية تهدف إلى توظيف قدرات المتعلم المعرفية والاجتماعية من أجل الاستعداد لخوض غمار الحياة.

- وكحوصلة لما تم ذكره عن تعريف الإدارة الصفية نقول أنها عبارة عن فن له علم وله أصول ينبغي علينا أن نكون مُلمين به لكي نكون ناجحين.

وأن إدارة الصف هو مفهوم أكبر وأشمل من بعض المعاني مثل الانضباط والالتزام بالتعليمات والهدوء، وهي تعني قيامك بالعديد من الأعمال والمهام كالحفظ النظام وتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي، وتنظيم البيئة الفيزيقية من أثاث وتجهيزات ومواد ووسائل واستثمار للخبرات التعليمية وحسن التخطيط لها وهي بذلك تشمل كل ما يتصل بالمعلم و

[1]- عدس محمد عبد الرحيم،:علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن- دط 1995، ص11.

المتعلم والمنهاج المدرسي والأهداف التربوية والعلاقات الإنسانية وتشكل في مجموعها فنًا تربويًا متكاملاً لابد من إتقانه.

المطلب الثاني: عناصر الإدارة الصفية

تشمل الإدارة الصفية عدة عناصر هي:

- **المعلم:** وهو من أهم عناصر الإدارة الصفية وحجر الأساس فيها؛ كونه مُسير للتعلم ومدير للصف والعملية التعليمية..
- **التلاميذ:** وهم أهم عناصر الإدارة الصفية؛ فبدون التلاميذ لا يكون هناك صف ولا يكون هناك تعليم وبالتالي لا تكون هناك إدارة، والإدارة الصفية تتطلب من المعلم أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم وتعلمهم.

– **البيئة المادية للصف:** وتشمل موقع الصف في المدرسة، إضاءته، جودة وسلامة المقاعد، عددها، مناسبتها للتلاميذ، عدد التلاميذ، توافر المواد والوسائل التعليمية ومكان عرضها ووضوحها وملاءمة حجمها، ونوع الطلاء ولونه، ومكان السبورة وارتفاعها[1]

وهناك من يضيف عناصر أخرى إلى جانب هذه العناصر نذكر منها:

–«**الإطار التنظيمي:** نقصد به (القواعد السلوكية)المنظمة للعمل والعلاقات بين عناصر التفاعل في الموقف التعليمي، سواء كان ذلك بين المعلّم والمتعلمين، أو بين المتعلمين أنفسهم وتكتسب أهميتها إذا تم الاتفاق عليها وإقرارها من قِبل عناصر التفاعل.

–**الوقت:**عامل رئيس يوضع على أساسه خطة عمليات التعليم والتعلم، وتُنتقي بناءً عليه إجراءات التنفيذ، وطبيعتها، وأسلوبها، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

[1]- سليمان، هالة عبد المنعم احمد : إدارة الفصل في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، دط،دت ص69-78.

-**المواد أو الأجهزة التعليمية:** وتشمل الأجهزة التعليمية والمواد، والآلات، والوسائل والتقنيات التعليمية، ولا تكون جزءًا من مكونات الإدارة الصفيّة إلا إذا كان هناك ضمن خطة وإطار العمل ما يمنح المتعلمين حق استخدامها، وتوظيفها، وإدارة استخدامها بأنفسهم[1]».

الشكل(2): يوضح مكونات وعناصر التفاعل في الإدارة الصفية

وعليه فالإدارة الصفية تتسم بعناصر هي محاور إدارة الصف تتمثل في قائد الصف وهو **(المعلم)** إضافة إلى عناصر التفاعل داخل الصف وهم **(المتعلمون)** و**(البيئة أو مكان التعلم)** الذي يجمعهما إلى جانب عامل(**الوقت)** الذي يسِيرون وفقه وكذلك **(الإطار التنظيمي)** الذي ينظم عملهم داخل الصف معتمدين كذلك على **(أجهزة ومواد)** تسهل وتُيسر التعلّم.

المطلب الثالث: شروط أو متطلبات إدارة الصف

يقتضي نجاح كل عمل تعليميا كان، أو غير تعليمي وجود شروط أو متطلبات تحدده وتبين مساره الذي يجب العمل بمقتضاه، فإذا حددنا ميدان التعليم بصفة خاصة، فهو الآخر يستوجب وضع شروط تسير وفقها غرفة الصف، وفق أساليب وإجراءات لخلق الجو المناسب داخل الفصل الدراسي كل هذا ليأتي التعليم ثماره، من هنا نحدد أهم الشروط أو المتطلبات التي يجب اتباعها متمثلة في العناصر الآتية:

1-إعداد غرفة الصف والأثاث:

إن أهم الشروط في إدارة الصف هي الغرفة(القسم) من حيث مساحتها والأثاث الذي تحتويه، والذي يتماشى ومتطلبات العصر، من خلال الترتيب وتنظيم المقاعد والسبورات والطباشير،

[1]-مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام : دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال،ص154.

والحرص على توفير الجو الملائم لدى التلاميذ يقول **يوسف قطامي:**« إن تهيئة المناخ الصفي الدراسي من حيث حجم الصف، شكله، الأثاث، الستائر، وكل الظروف المحيطة بالتلميذ تؤثر بالإيجاب أو بالسلب على اتجاهاته، فهي تمثل نوعا من الضغط وذلك كون الضوضاء وضعف الإضاءة والارتفاع الشديد في درجات الحرارة تشعر التلميذ بالضجر والملل.[1]»

إضافة إلى الاهتمام بأناقة الغرفة الصفية ونظافتها وجعل ذلك من أولويات التلاميذ؛ أي تحفيزهم على إغناء الغرفة الصفية بوضع ملصقات أو صور على الجدران والتي تكون دافعًا للترفيه وتجنب الملل مما يؤدي إلى خلق التفاعل بين التلميذ والمعلم، ضف إلى ذلك تنظيم جلوس التلاميذ بما يتناسب وحاجاتهم، وعلى وجه الخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ أي الأخذ بعين الاعتبار أوضاعهم الجسدية مثل الطول أو القصر، مشاكل النظر، وكذلك بالنسبة للقدرات العقلية، فهناك ضعاف العقول لدى التلاميذ، والتي يجب أن تجلس بجانب المعلم، وبجانبها مجموعة التلاميذ المشاغبين إن وجدت، وذلك لكي يستطيع المعلم الوصول إليها بصورة دائمة وسهلة، لأنها تكون بحاجة إليه أكثر من غيرها من المجموعات[2].

- وعليه ولما تم ذكره فإشراك المتعلم في مثل هذه السلوكيات كتنظيم القسم وترتيبه، يعطي نتيجة إيجابية للتلاميذ من ناحية التحصيل الدراسي، لأن هذا يجعله يحب المدرسة ويبدع في القسم وتتنور أفكاره وتكبر، إضافة إلى أن المعلم له كل الصلاحيات في تنظيم جلوس التلاميذ لكن إعطاء الأولوية لمن يعانون من مشاكل واجب إنساني قبل أن يكون فعلا بيداغوجيا، كل هذا غرضه الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة.

2- الضبط وحفظ النظام:

إن النظام في غرفة الصف دليل على أن هناك انضباطًا في القسم، من شأنه أن يثري العملية التعليمية.

[1]-يوسف قطامي : برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم، البيئة الآمنة، دار ديمينو للنشر والتوزيع،ط1،2007،ص15.
[2]-عمر عبد الرحيم نصر الله : مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية ،دط، دت، ص71.

ويعرف الانضباط على أنه العملية التي بها يخضع الفرد ميوله ورغباته وينظم سلوكه في سبيل تحقيق غرض ما، وذلك بحسب القواعد والأنظمة المرعية وبما يسير عليه التفاعل الصفي باتجاه تحقيق الأهداف المخططة والمنشودة، بمشاركة جميع عناصر الموقف، كل بحسب المهمات المخططة له، فالمعلم المنظم يخطط لكل خطوة ومهمة تعليمية بكل عناية ودقة[1]

ولهذا فتوفير النظام والهدوء في الصف يعد قيمة أساسية لابد على التلاميذ من اكتسابها، وهذا لا يعني تقييد التلاميذ في مقاعد الفصل وإنما ترك لهم المجال للحركة والنشاط، كون الطفل الصغير يحتاج للحركة حتى يتعلم، انطلاقا من محافظتهم على النظام والانضباط .[2]

وعليه فالنظام هو من الشروط والمتطلبات التي يجب أن تتوفر في إدارة الفصل الدراسي، لأن الإدارة الفاقدة للنظام لا تصل إلى نتائج إيجابية، لذلك توجب على المعلم كونه قائد الصف الدراسي العمل على ترسيخ قيم النظام في نفوس تلاميذه وذلك انطلاقا من محافظته على المواعيد الدراسية وكذلك انتظامه في أداء واجباته كون الطفل الصغير يتأثر بمعلمه وهو يعتبر قدوته.

3-الطاعة في غرفة الصف

الطاعة في غرفة الصف من ضروريات التوفق في العملية التعليمية لأنها تولد فيه الاهتمام والمواظبة في ذات الوقت.

فالطاعة أمر أساسي ينبغي أن يتعلمه التلاميذ، ولكننا نريد لهذه الطاعة أن تكون واعية مفكرة، لا مجرد امتثال لأوامر المعلم وسلطته، وينبغي على المعلم أن يعود تلاميذه وبشكل تدريجي كيف يحبون النظام والانضباط، وكيف يمثلون لتعليمات المعلم و أوامره، ودور ذلك الامتثال في توفير المناخ اللازم لهم كي يتعلموا أو يسيروا بانتظام نحو الأهداف المنشودة،

[1]-محمود حسان سعد : التربية التعليمية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر ، المملكة الأردنية الهاشمية- عمان- ،ط1،2007،ص269.

[2]- ينظر شفيق، محمود عبد الرزاق: إدارة الصف المدرسي، دار المناهل، القاهرة، ط3، 1995، ص11-17.

وبذلك ينموا لديهم الانضباط الذاتي النابع من داخل المتعلم نفسه والناشئ عن الاقتناع بدوره وأهميته له، كما يستطيع المعلم الواعي والكفء في إدارة وقت الصف وتنظيم التفاعل فيه أن يعلم تلاميذه أن ثمة وقتا للهدوء والإنصات، ووقتا للحركة والنشاط وآخر للعمل الصامت والتركيز، كما أن وقت الحصة ينبع كذلك للحديث والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار[1].

– وعليه لما تم سرده فإن هذه الطاعة في غرفة الصف لا يجب أن ننفي دور المعلم في الصف، بحيث هناك من الأساتذة من يلزم الهدوء التام في القسم، بحيث لا يستطيع المتعلم أن يعطي من إبداعاته، ونحن على دارية أن التلميذ في الأطوار الأولى خاصة ينشأ في الفوضى ويجب الحركة بل ما يجب تعليمه للطفل أو المتعلم هو أنه ينبغي تخصيص وقت للانضباط والإنصات، لأن بعض المواد تستلزم هذا، في حين هناك حصص يستطيع فيها التلميذ والمعلم أن يشكلا جوًا من التفاعل والذي تتخلله الحركة والمنافسة.

4-توفير المناخ النفسي والاجتماعي الملائم:

إن توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف له أهمية في تماسك الأفراد وتعاونهم وإقبالهم على النشاط والتعلم برغبة وحماسة وممارسة، وذلك عن طريق قيام المعلم بإشباع حاجيات التلاميذ النفسية والاجتماعية وتلبيتها وتنمية الحس الاجتماعي عندهم، والعمل على غياب مظاهر العنف مع الحرص على تعزيزهم وتشجيعهم في جو من الأمن والطمأنينة، لأن من الصعب على المعلم أن يدير قسما دراسيًا لا تسوده علاقات طيبة ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والمحبة والتراحم، ذلك أن المناخ التربوي الذي يشجع على التعلم جو ودي غير انتقامي، يشعر فيه التلميذ بأنه يستطيع أن يجرب ويخطى ويصحح، وتزداد دافعية التلميذ إذا أحس أنه عضو في جماعة فالانتماء الاجتماعي من الدوافع الهامة للتعليم.[2]

---

[1]-محمود حسان سعد :التربية التعليمية بين النظرية والتطبيق، ص269-270.

[2]-ينظر محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة ، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1،2006،ص31.

مما سبق نقول إن التحكم في المناخ النفسي و الاجتماعي في القسم يزيد من إقبال التلاميذ على التعلم، لأن الراحة النفسية النابعة من الأمن والطمأنينة هي دافع للإبداع والتركيز، وهذا ما يجب أن يكون ويتوفر في جميع المعلمين، بحيث يجعل من القسم بيتًا للتلميذ، وهكذا حتى تكون المردودية التعليمية أكبر.

5-توفير الخبرات العلمية:

أن الخبرة هي جسر العبور لكل امتحان في الحياة، فهي دليل على أن الفرد قادر على تخطي كل الصعاب وكسب ثقة المشرفين أو المدراء أو التلاميذ إن كان في سلك التعليم، وهذا الأخير يستوجب خبرة أكبر من أي ميدان أخر، خاصة الخبرة العلمية فمهما كان المعلم لطيفًا مع تلاميذه، قريبا منهم ووفر لهم غرفة حسنة التنظيم، لا يستطيع أن يكون مديرًا جيدًا للقسم ما لم يشعر التلاميذ بأنهم يتعلمون في كل حصة أشياء جديدة، وهذا لن يتأتى إلا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة وحسن التخطيط لها ومتابعة التلاميذ وتوجيه أدائهم، ومراعاة الفروق الفردية، فأفضل إدارة تلك التي في ظلها يعمل الجميع كل وفق سرعته واهتمامه، ومعرفة المعلم لتلاميذه من حيث الخلفية العلمية والاجتماعية وإلمامه بمدى تقدمهم من أساليب ومقومات الإدارة الناجحة.

وعليه فإن الخبرة أكبر ميزة وشرط يجب أن يتوفر في أي معلم، إذ يجب أن يكون ملما بكل أمور الحياة حتى لا يقع في الإحراج مع تلاميذه، بحيث يستطيع أن يتخطى أي سؤال من التلميذ الفضولي.

المطلب الرابع: خصائص الإدارة الصفية

إن الإدارة الصفية تسعى مثلها مثل غيرها من ميادين الإدارة الأخرى إلى الوصول إلى نتائج إيجابية، محاولة بذلك اختصار الجهد والوقت والتكلفة إلا أن هذا لا يعني وجود

خصائص تميزها عن غيرها من ميادين الإدارة الأخرى، فمن بين الخصائص التي تميزها عن غيرها نذكر مايلي:

- **الاهتمام بالتأهيل العلمي والمسلكي للمعلم:** يجب أن يعد المعلم إعدادًا جيدًا حتى ينجح في إدارته لصفه[1].

- **تعاملها مع جوانب متعددة:** أي أن الإدارة الصفية هي عملية شاملة تضُم جهات عديدة منها: غرفة الفصل، التلاميذ وأولياء الأمور، المعلم، المنهج الدراسي، مدير المؤسسة، يجب التنسيق بين هذه الجهات حتى لا يقع التلميذ بمشكلات تؤثر على تعلمه[2]

- **الإدارة الصفية تتسم بالعلاقات الإنسانية:** يجب على المعلم أن ينمي العلاقات الإنسانية مع تلاميذه؛ لأنه يتعامل معهم طوال اليوم، لذلك لابد أن يسود هذه العلاقات الاحترام والتفاعل فيما بينهم، قصد تنمية قدراتهم المعرفية والعقلية والوصول إلى نتائج مثمرة.[3]

- **صعوبة قياس وتقويم التغير في سلوك الطلاب:** و ذلك راجع إلى عدة عوامل خارجية تؤثر على مهام وإنجازات المعلم في التعليم، من بينها عدم وجود أداة لقياس التعليم هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن أثار التعليم لا تظهر معالمه واضحة كونه يحتاج إلى وقت حتى يظهر للوجود[4]

- **الاعتماد على بلوغ الأهداف على أكثر من جهة:**إن الإدارة الصفية تتعامل مع الأسرة ومع المؤسسات الاجتماعية الأخرى، مثل المؤسسات الإعلامية والجمعيات والنوادي، وذلك من أجل تربية التلميذ تربية سوية وسليمة، انطلاقا من تعايشه مع ما هو يقدم له في المدرسة،

---

[1]- ينظر عدس، محمد عبد الرحيم : علم النفس التربوي نظرة معاصرة، ،ص13.

[2]- ينظر ألجميلي،عدنان وعلي الجبوري، وداد مهدي :بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ،7(1)، 2009، ص152.

[3] - ينظر مرعي توفيق وآخرون:إدارة الصف وتنظيمه، عمان، الأردن، دط، 1986،ص ص43،42.

[4]- ينظر عدس، محمد عبد الرحيم: الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة، دار مجدلاوي للنشر،عمان، ط1،1995،ص ص11-12.

وبين ما هو موجود في المحيط الخارجي للمدرسة،لأن التناقض في المعلومات بين ما يقدمه المعلم في المدرسة، وما تقدمه المؤسسات الأخرى يوقع التلميذ في ارتباك وفوضى، لذلك لابد أن يكون واقعه الخارجي يتماشى وما يقدم في المدرسة من طرف المعلم، لذلك لابد للإدارة الصفية أن تعتمد على أكثر من جهة لبلوغ هدفها[1].

المطلب الخامس: أهمية الإدارة الصفية

إن الإدارة الصفية هي المعوّل عليها في تحقيق أهداف النظام التربوي من عدمه، على اعتبار ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث ،فالإدارة الجيدة والفعالة للصف تؤذي إلى تدريس فعال وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية، والمعلم يعتبر المنظم والمسير للعملية التعليمية ومرشد وموجه، ولذلك توجب عليه الاهتمام بإدارة الصف الدراسي، وذلك من أجل توفير بيئة صفية ملائمة للتعلم الفعال، لما للإدارة الصف من أهمية في الممارسة الفصلية للتعليم والتعلم والتي تبرز في :

- في أنها توفر جو أكاديمي من التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلمين.
- وتعمل على حفظ النظام وضبط الصف وفق خطة أعدها المعلم واستجاب لها المتعلمون.
- تساعد على تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين.
- تعمل على تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتاجات فردية وجماعية للمتعلمين.
- تعمل على تنمية الإحساس بالمسؤولية والضبط الذاتي للمتعلمين، والاحترام، وتقبل النقد البناء.[2]

[1]-ينظر حيدر فؤاد: التخطيط التربوي المدرسي وحاجات الطفل العربي، دار الفكر العربي،بيروت،دط،1999،ص165.

[2]- ينظر شفيق محمود، الناشف هدى: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص60.

- تؤدي إلى توفير جو إنساني اجتماعي يسود غرفة الصف يعمل على تشجيع المتعلم، وتجعل الطلاب أكثر شوقًا للدرس، ومتابعة التحصيل وإثارة الدافعية لديهم[1].
- تسهم في جعل المعلم قادرًا على تنويع نشاطاته الصفية واللاصفية ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتوفر فرصة لتعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض المتعلمين.[2] الأمر الذي يحقق ذات المعلم ويبرز قدرته على امتلاك كفايات مهنية واجتماعية وشخصية.
- ينتج الصف ذو الإدارة الصفية الفاعلية معدلاً عاليًا من الانهماك في العمل الصفي ومعدلاً مَنخفضًا من الانحراف والشذوذ عن الموقف التعليمي ألتعلمي.
- تُوفر الإدارة الصفية قدرًا من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها والانتقال من نشاط إلى آخر، توفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ المنهاج.
- تساعد غالبًا على ضبط الصف وحفظ النظام فيه، ووضع الأنظمة والقوانين وتطبيقها.
- تساهم في تقليل اعتماد الطلبة على المعلم باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية، والاستفادة من الوقت والمكان المتاحين.
- تؤدي إلى ترتيبات واضحة في غرفة الصف، وإلى سهولة فهم الإجراءات والتوجيه و والإرشاد من المعلم.

– تعزز وسائط نقل المعرفة وغرس القيم والمهارات والنشوءِ عن طريق المعلم.

– تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي بين المعلم وطلبته من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.

– تتيح للمعلم السيطرة الأكبر على البيئة الصفية التي يعمل فيها.

---

[1]- مصطفى، حسن وآخرون: اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، دط،1977،ص34.

[2]- الزيود، نادر وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عما– الأردن–، دط، 1989،ص69.

والإدارة الصفية معنية بتحقيق المقاعد التربوية في بناء شخصية المتعلمين بجوانبها المعرفية والسلوكية والإنسانية والاجتماعية، ومعنية بتحقيق مقاعد الفلسفة التربوية المنشودة، وتكوين النموذج الإنساني المنشود، وهي بهذا معنية بتحديد خصائص المجتمع وصفاته، ومعنية بتحديد القيم المجتمعة والسلوك العام، مثلما أنها معنية باكتشاف القابليات والقدرات وتعهدها، إضافة إلى رعاية الموهوبين والمبدعين[1]

المطلب السادس: أنماط الإدارة الصفية

إن المعلمون يمارسون أنماطًا عديدة و مختلفة في إدارة الصف ولكل نمط من هذه الأنماط خصائص تميزه عن الأخر داخل غرفة الصف وأهم هذه الأنماط سنذكر مايلي:

1-النمط التسلطي :يُقاوم المعلم في هذا النمط أية محاولة للتغيير ويستبد برأيه مستخدما أساليب القسر، والقهر والتخويف بعيدًا عن كل جانب إنساني[2]

<u>وأبرز سلوكيات المعلم في هذا النمط</u> هي :تأنيب التلاميذ لسلوكهم دون إذن منه، معالجة مشاكل التلاميذ بقسوة، إملاء الأوامر والتعليمات على التلاميذ، التمييز في معاملة التلاميذ[3]، وكذلك عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم، تحديد ما يجب أن يفعله التلاميذ ومتى وأين وكيف يفعلوه[4]

وبرأي الباحثة إن هذا النمط أكثر الأنماط سلبية؛ لأنه يشيع أجواء الخوف والرعب في الصف وهذا يتناقض مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

أثر النمط التسلطي على الطلاب :

---

[1]- بشير محمود عربيات:إدارة الصفوف، الثقافة للنشر التوزيع، عمان،ط1، 2007،ص68.

[2]- منسي،حسن عمر:إدارة الصفوف ، دار الكندي ،إربد، دط،1996 ،ص ص27-28.

[3]-حمدان، محمد زياد: أساليب التدريس أنواعها وعناصرها وكيفيات قياسها، دار التربية الحديثة،سلسلة التربية الحديثة،عمان،دط،1999،ص ص56-57.

[4]-المقيد، عارف مطر: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامي، 2009، ص50.

يؤثر النمط التسلطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل مباشر وقد يظهر ذلك على إحدى الصور التالية :

1. فقدان الطالب الأمن والطمأنينة، ويجعله يعيش في جو قلق وخوف.
2. إضعاف ثقة الطالب بنفسه، وقدرته على تحمل المسئوولية.
3. يقتل طموح الطالب، ويحد من آماله، ويفقده القدرة على التعاون.
4. يفقد الطالب الاستقلالية، والاعتماد على النفس.
5. يستجيب الطالب للمعلم خوفًا من العقاب، لا من قناعة ورضا.
6. ضعف قدرة الطالب على التحصيل، والأخذ بزمام المبادرة.
7. عدم رغبة الطالب في اكتساب المعرفة والتحصيل.
8. الغش في الامتحانات، وكراهية المدرسة والهروب منها، والتسرب الطلابي.
9. الخنوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المعلم، مما يسبب في حدوث مشكلات صفية.
10. عدم تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب كضبط النفس

حدوث الفوضى والتسيب في حالة غياب المعلم أو عدم وجوده [1]

2-النمط الديمقراطي : يُشارك المعلم في هذا النمط التلاميذ بالمناقشة وتبادل الرأي، كما يُتيح فرص متكافئة بين التلاميذ فلا يحابي بعضهم على بعض.[2]

<u>وأبرز سلوكيات المعلم في هذا النمط</u> :معاملة التلاميذ بإنسانية وتفهم حاجاتهم، معالجة مشاكل التلاميذ وفق الطرق النفسية الموجهة، تشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم، تنويع أساليب

[1]- فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ص12-13.

[2]- منسي،حسن عمر: إدارة الصفوف،ص ص28-29.

التعامل مع التلاميذ، تنويع، الأنشطة التدريسية، تشجيع التلاميذ على ضبط أنفسهم ذاتياً[1]، وأيضا إشراك التلاميذ في اتخاذ القرارات، احترام التلاميذ وتقدير مشاعرهم[2]

إن هذا النمط برأي الباحثة هو النمط الأكثر فعالية؛ كونه يناسب التطورات التربوية الحالية، لكن يصعب تطبيقه على أرض الواقع ويستحيل أحيان في ضوء أعداد التلاميذ الكبيرة في الصف وضيق وقت الحصة الدراسية.

أثر النمط الديمقراطي على الطلاب :

يؤثر النمط الديمقراطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات وميول الطلاب بشكل مباشر وقد يظهر هذا الأثر في عدة أمور منها :

1. الإقبال على المعلم والمدرسة برغبة صادقة.
2. زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف.
3. الإقبال على الأنشطة المدرسية والصفية عن طيب خاطر.
3. إحساس الطلاب بالمسئولية ، وإدراك أهمية الواجبات والعمل على إنجازها.
4. حب الطلاب للعمل والتعاون فيما بينهم لإنجاز الأفضل.
5. تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم لدي الطلاب على المدى البعيد.
6. اكتساب الطلاب لاتجاهات إيجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية.[3]

3-**النمط الفوضوي :** في هذا النمط يترك المعلم الحرية الكاملة لتلاميذه دون متابعتهم.[4]

---

[1]- حمدان، محمد زياد: أساليب التدريس أنواعها وعناصرها وكيفيات قياسها،ص50-54.

[2]- المقيد، عارف مطر: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها،ص53.

[3]- فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق،ص14-15.

[4]- منسي،حسن عمر: إدارة الصفوف، ص28.

وأبرز سلوكيات المعلم في هذا النمط هي :السماح للتلاميذ بعمل ما يريدون، تجاهل سلوكيات التلاميذ السلبية، عدم التخطيط للتدريس،الاستمرار بإعطاء الدرس رغم الفوضى في الصف، تجنب التلاميذ ذو النزعات القيادية، إعطاء تعليمات متناقضة في وقت واحد، ليس لديه خطة ثابتة يسير عليها في الدرس، إهمال التوجيهات التي يعطيها للتلاميذ[1]، بالإضافة إلى تقديم قدر قليل من الاقتراحات، إعطاء الحرية الكاملة، للتلاميذ في اتخاذ القرارات[2]

وبرأي الباحثة أن المعلم الفوضوي ليس لديه أية فكرة عن ضبط الصف فيدخل الصف منتظرًا انتهاء الحصة غير آبه بما سيقوم به من أعمال وكيف ستكون وهل ستحقق الأهداف منها أم لا.

أثر النمط الفوضوي (السائب) على الطلاب :

يؤثر النمط الفوضوي (السائب)على سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل يؤثر في بناء شخصياتهم ومن هذه الأمور:

1. قلة الإنتاج التعليمي للطالب بحضور المعلم.
2. هدر الوقت في الأسئلة والمعلومات، وعدم استغلاله بطريقة مناسبة.
3. عدم اكتساب الطلاب للاتجاهات المرغوبة كضبط النفس وتحمل المسئولية.
4. لامبالاة الطالب في المواقف التعليمية، وعدم الجدية في التفاعل الصفي.
5. شعور الطلاب بالقلق وعدم الثقة بالنفس؛ لأنهم لا يوجهون نحو الأهداف.
6. ضعف في قدرة الطلاب على التخطيط للأعمال المطلوبة منهم.
7. تركيز الطلاب على حفظ المادة الدراسية دون فهم ووعي.
8. إهمال الطلاب للواجبات البيتية لعدم محاسبة المعلم لهم.

[1]حمدان، محمد زياد: أساليب التدريس أنواعها وعناصرها وكيفيات قياسها،ص40-42

[2]– المقيد، عارف مطر: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، ص54.

9. عدم صقل شخصية الطالب أو تنمية مواهبه واستغلال قدراته الفعالة.
10. تعزز الثقة في نفوس الطلاب وتخلق منهم قادة المستقبل، وهذا هدف تربوي سامٍ لكل أمة ترجوه من عملية التربية والتعليم، فهؤلاء طلاب اليوم هم قادة الغد.
11. تساعد المتعلمين على تعلم كيفية التخطيط، وهذا هدف تربوي سامٍ بعد الاعتماد على النفس، وهو من أبرز صفات القائد الناجح.
12. تشيع جوًا من الأمان، والدفء في العلاقات بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب بعضهم ببعض، وتسهل حل كثير من المشكلات الآنية واليومية.[1]

4-النمط التقليدي: يقوم هذا النمط على احترام التلاميذ للمعلم لأنه أكبر سنًا من تلاميذه وإعطائهم القليل من الحرية دون مراعاة فرديتهم في المواقف[2]

وأبرز سلوكيات المعلم في هذا النمط هي : رسمية العلاقة مع التلاميذ، استخدام العقاب الجماعي في معالجة مشاكل التلاميذ، المحافظة على شكل وترتيب الصف، إنهاء الدرس عند انتهاء الوقت الحصة، الالتزام بالكتاب المقرر وعدم تطبيق أية أنشطة في الدرس والتفصيل والتكرار في التعليم، الاقتصار على الصف في إعطاء، الدروس[3]

وبرأي الباحثة إن النمط التقليدي هو النمط الأفضل في إدارة الصف ولا تعتبره نمطًا سلبيًا؛ لأنه يكرس احترام التلاميذ للمعلم وهو النمط الأسهل والأنسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية، بالإضافة إلى رغبة المعلم باستخدامه لأنه لازال يعتقد بفاعليته في ضوء أعداد التلاميذ الكبيرة ويرفض قبول أنماط جديدة تتطلب منه بذل جهود كبيرة قد لا يحقق فيها النجاح.

لأنه لازال يعتقد بفاعليته في ضوء أعداد التلاميذ الكبيرة ويرفض قبول أنماط جديدة تتطلب منه بذل جهود كبيرة قد لا يحقق فيها النجاح.

---

[1]- فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق،ص15-16-17.

[2]منسي،حسن عمر: إدارة الصفوف، ص29-30.

[3]- حمدان، محمد زياد: أساليب التدريس أنواعها وعناصرها وكيفيات قياسها،ص8-15.

وكحوصلة لما تم ذكره عن أنماط الإدارة الصفية، ومن خلال الأبحاث والدراسات التي قُدمت في هذا المجال تبين أن النمط الديمقراطي يُعد أفضل الأنماط؛ كونه يعمل على خلق جو تعليمي ملائم وفعال في الغرفة الصفية[1]، وأن النمط التسلطي والفوضوي هما نمطان لا يحققان إنتاجية تعليمية داخل الصف الدراسي.[2]

وتشير الدراسات كذلك إلى أن النمط غير الجازم، والنمط العدائي في إدارة الفصل لا يحققان إنتاجية تعليمية[3]

- غير أنه من الملاحظ في مجال التعلم أن المعلمين في داخل الفصل يستعملون أكثر من نمط.

المطلب السابع:المبادئ الواجب مراعاتها في الإدارة الصفية

- الانتباه إلى كل ما يجري في الصف بغية تعرّف كيفية سير الأمور.
- توفير جو المرح مع الحفاظ على الجدية المطلوب.
- تجاهل المشكلات البسيطة التي لا تخل بنظام الصف وتشيع الفوضى به مع الاستمرار بمراقبة الصف.
- التدخل الفوري لمعالجة المشكلات بطريقة لبقة.
- عدم التهديد بعواقب لاحقة عند معالجة المواقف والمبالغة في تلك المعالجة[4]

[1]- فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق،ص22

[2]-حميدة فاطمة إبراهيم:مدخل و استراتيجيات إدارة الصف، مكتبة النهضة المصرية، دط، القاهرة، 1998، ص107.

[3] المرجع نفسه،ص107.

[4]- بوز كهيلا : الإدارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الروضة ،ص255-257.

وترى الباحثة أنه في المواقف الصفية يتوجب على المعلم التغيير والتنويع في طريقة تعامله مع التلاميذ فيتصف أحيانا باللين وأحيانًا بالحزم وألا يبالغ في معالجة المواقف الصفية، وهذا أهم شيء يجب على المعلم مراعاته داخل الصف الدراسي.

المطلب الثامن: مشكلات الإدارة الصفية

إن المشكلات الصفية تتنوع ولذلك نذكر منها:

- **أولاً : مشكلات تتعلق بالمعلم:**
- **التدريب الشكلي للمعلم أثناء الخدمة:** فمعظم برامج التدريب هي انعكاس لبرامج الإعداد قبل الخدمة لا تلبي حاجات المعلمين، تقوم على تحديث معلومات المعلمين نظريًا وفق أسلوب المحاضرات دون الاهتمام بنمو المعلمين مهنيًا وعمليًا، كما أنها تفتقر إلى إطار مفاهيمي، واضح، بالإضافة إلى عدم مناسبة مكان وزمان الدورات للمعلمين المتدربين.
- **الوسائل والإمكانات المتاحة** :فالقصور في استخدام الوسائل يفقد الثقة بين المعلم والتلميذ إذ يقول المعلم كلامًا لا يرى له أثر، كما يحتاج التلميذ للكثير من الوقت والجهد ليفهم ما يلقيه المعلم من معلومات، وهنا تصبح عمليات الإدارة أمرًا في بالغ الصعوبة وهذا ما أشارت إليه **كوجك** وآخرون أن للإمكانات دورًا كبيرًافي العملية التعليمية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وأن قلتها يؤدي إلى آثار سلبية عليها لاسيما أن الكثير منها غير معروف للمعلمين أو غير متوفر في المدارس.
- **ثانياً :مشكلات تتعلق بالتلاميذ.**

❖ **العدوان:**وهو من أكثر المشكلات شيوعًا لذلك هناك الكثير من الأبحاث والدراسات عنه، فيعرف بأنه، السلوك الذي يصدر بقصد إيذاء الآخرين، كما يعرف بأنه السلوك الذي يلحق، الأذى بالآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر، في حين تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل

النفسي السلوك العدواني الوارد في **أبو رياح** بأنه كل فعل يتسم بالعدائية ويهدف للهدم، بينما يعرفه **الرواشدة** بأنه سلوك يقصد به إيذاء الآخرين ماديًا أو لفظيًا، ويرتبط العدوان بالعنف فهو يعني الاستخدام العمدي للقوة البدنية ضد شخص أو شيء ما، ويتمثل العدوان في الصف بسلوك يقوم به أحد التلاميذ ليحدث الأذى لبقية التلاميذ كالضرب والعض والرفس والبصاق والقذف بالألفاظ، كما يتمثل العدوان بالخنق والعرقلة، والشتم والألفاظ غير المؤدبة ومضايقة الزملاء وأخذ حاجاتهم، ويعود العدوان إلى أسباب نفسية تكوينية أو أسباب أسرية واجتماعية وأسباب صحية وعضوية وأسباب تعود للبيئة المدرسية.

- ❖ **مخالفة النظام** :وتتمثل في عناد التلميذ وإصراره على تنفيذ ما يريد، وتخريب لممتلكات وأثاث الصف وعدم طاعة الأوامر والتمرد عليها.

- ويعود ذلك إلى نمط التربية الوالدية بالإضافة إلى ما تبثه وسائل الإعلام عن التلاميذ المخالفين لقواعد الصف وقلة وعي تلاميذ هذه المرحلة بالتمييز بين ما هو جيد وما هو سيء من بين البرامج المعروضة عليهم لعدم امتلاكهم وذويهم للوعي الناقد لهذه الصور.

- ❖ **عدم الانتباه** :ويتمثل بتشتت ذهن التلميذ وعدم تركيزه وعدم تمثله لموضوعات ومفاهيم المادة الدراسية، بسبب عدم القدرة على استبعاد المفاهيم والأفكار غير المناسبة وغير المرتبطة بالمادة والتي، تعرقل عملية الانتباه، ويعود إلى أسباب أسرية وأسباب نفسية.

- يعود ذلك إلى عدم جاذبية البيئة الصفية والمدرسية للتلاميذ حيث أنها بيئة مملة تفتقر إلى المثيرات الحسية بخلاف البيئة خارج المدرسة؛ والتي تكون مليئة بجميع أنواع المثيرات الجاذبة لهم، بالإضافة إلى أسلوب التعليم التقليدي الذي يقوم على الإلقاء والذي مازالت مدارسنا تعاني منه رغم الجهود الكبيرة المبذولة للتحول إلى التعليم التفاعلي.

- ❖ **فرط النشاط** :ويقصد به عدم القدرة على الضبط وعدم الاتزان الانفعالي، ويتمثل بميل التلميذ للحركة الزائدة والى اللعب بطريقة متواصلة تهورية وميله لإحداث الضجيج عن

طريق الصراخ وإحداث الشغب وميله نحو المشاكسة والتكسير وافتعال الفوضى في الصف مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار، في الصف، ويظهر بصعوبة في الاستقرار بمكان واحد مدة طويلة وضعف القدرة على التركيز وينتشر بين الذكور أكثر من الإناث، ويأخذ أحد الأشكال التالية :المشي في الصف، إحداث الفوضى والشغب، والتحدث إلى الزملاء، وعدم الامتثال للتعليمات، مغادرة الصف وتغيير أماكن الجلوس بدون إذن المعلم، سرقة ممتلكات زملائه، الضحك، في الصف.

يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لتلاميذ الحلقة الأولى؛ حيث يكونوا مفعمين بالحركة ولديهم طاقات كبيرة للعب والمرح في الوقت الذي يُطلب منهم أن يلزموا الصمت والهدوء.

❖ **التأخر الدراسي:** ويقصد به انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي بسبب العجز عن، استيعاب المقرر، ويعود إلى عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، ويتمثل بعجز التلميذ عن اكتساب المفاهيم التي تعرض على التلاميذ والتي تتناسب مع عمرهم والصف الذي ينتمون إليه، أي عدم تمثل المواد الدراسية رغم قدرة التلميذ المحدودة في استرجاع المعلومات مباشرة وبشكل تلقائي لكن هذه المعلومات تتعرض للنسيان والتلاشي، وقد يكون عامًا في كل المواد الدراسية مما يتوجب على التلميذ إعادة الصف عدة مرات وتنتهي بالتسرب أو يكون جزئيا، في بعض المواد فينتقل إلى صف أعلى لكن بصعوبة ظاهرة.

يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالتحصيل العلمي للفرد بسبب تدني العائد المادي المنتظر من الشخص المتعلم، بالإضافة إلى أن معظم المعلومات تُقدم نظريًا ولا ترتبط بالحياة الواقعية للتلميذ فتتعرض للنسيان بسرعة.

- **ثالثاً :مشكلات تتعلق بالبيئة الصفية والمدرسية:**

❖ **ازدحام الصفوف:**أن الصفوف تتكدس بالتلاميذ نتيجة توزيع التلاميذ على عدد محدد من الصفوف في كل صف دراسي بحيث يصل إلى 40 / أو أكثر، مما يؤدي إلى الكثير من،

المشكلات وإلى آثار مدمرة على تعليم ومستقبل التلاميذ، فلا شك أن التلاميذ يلتحقون بالمدرسة في نفس العمر لكنهم مختلفين لا يتعلمون بنفس السرعة ولا بنفس المستوى، والمعلم مضطر لتعليم أكثر من مستوى في الصف فمع التزايد السكاني الكبير اكتظت الصفوف بالتلاميذ، وهنا أصبح المعلم أمام هذه الكثافة مجهد كثيرا فهناك45 دقيقة لدرس يجب أن يشرح لهذه الحشود من التلاميذ، مما يؤدي إلى عدم تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ وعدم قدرة المعلم على الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ والتعرف على مواهبهم وتنميتها.

- السبب الأساسي هو المسألة الديموغرافية والتزايد الهائل لأعداد المواليد سنويا في حين أن عدد المدارس يبقى ثابتًا تقريبًا وبسبب مجانية التعليم وإلزاميته.

❖ **الإدارة المدرسية** :بما أن الإدارة الصفية ترتبط بالإدارة المدرسية تنعكس أحوالها إيجابًا أو سلبًاعلى الإدارة الصفية، إذ يعاني الكثير من المعلمين من مشكلات أنماط الإدارة المدرسية التقليدية عند تطبيق أساليب تدريسية حديثة لم تكن تستخدم من قبل.

يعود ذلك إلى تحيز المدراء لبعض المعلمين لأسباب شخصية والجهل بكيفية بممارسة الإدارة لكونهم غير مؤهلين في الإدارة.[1]

المطلب التاسع: صعوبات إدارة الصف

يواجه المعلم أثناء تأديته لمهنة التعليم عدة صعوبات هذه الأخيرة تعيق عملية الإدارة الصفية التي يحاول المعلم من خلالها جعل غرفة الصف تعم بكل ما من شأنه المساعدة في التحصيل المعرفي، نحاول في هذا الصدد ذكر أهم الصعوبات التي تواجه إدارة الصف.

أولا: اكتظاظ الأقسام

[1]-آلاء عمر الأفندي: مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي(دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية)، رسالة ماجستير في المناهج وأصول التدريس، جامعة حلب،2014،ص56،55،54،53.

يمثل اكتظاظ الأقسام معوقًا من المعوقات الأساسية للمدرس، وكثيرًا ما يعتبره مصدر قلق وانزعاج له، ولابد لنا في بعض الأحيان من إتمام درسه في الوقت المحدد، ولا يتمكن من إيصال وتحقيق أهدافه المطلوبة إلى كل تلميذ، فهناك معايير لأقسام البيداغوجيا تعتبر نموذجية من حيث السعة الوزن والإضاءة والتهوية، فالكثير من رجال التربية يرون ضرورة أن يضم القسم من 20 إلى 25 تلميذ على أن يخصص كل واحد منهم مساحة من الغرفة تقدر بحوالي 2 متر مربع، وبحجم حوالي خمسة أمتار مكعبة من حجمها، وذلك من أجل يسر التحرك في القسم وتأمين الكمية المناسبة من الهواء.[1]

فالمساحة الواسعة من الناحية النفسية تساعد أكثر في التحصيل والتأقلم على الدرس، بحيث يستطيع التلاميذ التحرك بأريحية عالية وممارسة النشاطات بكل حرية، عكس الغرفة الضيقة التي تكبح المواهب والقدرات وتجعل المعلم لا يبدع ولا يحقق مبتغاه كما يجب.

ثانيا: السلوك العدواني

إن السلوك العدواني يظهر لدى معظم التلاميذ في المرحلة الأساسية، وكثيراً ما يلاحظ المعلمون أن لدى التلاميذ ميلاً للاعتداء والتشاجر والمشاكسة، وهذه يصاحبها عادة انفعال الغضب بدرات مختلفة، وفي هذا الصدد يقول **مصطفى القمش:**« أن السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأطفال ومع أن العدوانية سلوك مألوف في كل المجتمعات قريبا ،إلا أن هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول ومرغوب، كالدفاع عن النفس مثلاً، والبعض الأخر غير مقبول ويعتبر سلوكا مزعجاً في كثير من الأحيان»[2] ويضيف **الفيلكاوي** إلى ثلاثة أبعاد:

[1]-نصر الدين الزبيدي : سيكولوجية المدرس الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2،ص114.

[2]-مصطفى نوري القمش : الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الميسرة،عمان، الأردن،ط2007،1،ص202.

-السلوك الصريح: ويتمثل في محاولة خلع ملابس الزملاء، شد الشعر، التخريب والبصق، الضرب، تحطيم الأشياء.

-السلوك العدواني العام (اللفظي وغير اللفظي) المتمثل في الشتم ومضايقة الزملاء واستخدام الألفاظ البذيئة.

-السلوك الفوضوي: المتمثل في الدخول في الفصل الدراسي والخروج منه دون استئذان والقيام بالتشويش على المدرس أثناء الحصة، والخروج عن النظام ورمي الأوراق على الأرض دون وضعها في سلة المهملات، وعدم القدرة على التحكم في السلوك عند الإشارة ورمي أي شيء أمامه عند الغضب.

ثالثا: مشكلة عدم المشاركة الصفية

وتمثل عائق الاستمرار والتواصل بين المعلم والتلميذ، إذ نجد داخل الفصل بعض التلاميذ لا يستجيبون لأسئلة المعلم، إلى جانب عدم المشاركة في القيام بالأنشطة الشفوية والمتباينة والاكتفاء بالمشاهدة، وعدم المشاركة مع أقرانهم في المناقشات المختلفة، وهذا راجع كله إلى جعل التلميذ أو خوفه من الانتقاد والسخرية من طرف الأقران، مما يؤدي بهؤلاء التلاميذ إلى عدم الاتصال بباقي الأقران وإقامة علاقات معهم.

رابعا: مشكلة أداء الواجب المدرسي.

إن الواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية، وبتركيز يشكل رئيسي في المهمات التعليمية التي يكلف المعلم تلاميذه القيام بها خارج الدوام، ونجد أن بعض التلاميذ لديهم مشكلة في أداء الواجب

المدرسي، وهذا راجع إلى عدة أسباب مما يؤدي بالتلميذ إلى الغش والاعتماد على الغير، كما هو الحال في تسرب بعض التلاميذ من الحصة.[1]

خامسا: مشكلة النطق والكلام

تعتبر أمراض الكلام لدى التلاميذ من الصعوبات التي تواجهها الأستاذ في إدارة القسم، مثل اللجلجة والتأتأة وتأخر الكلام وعسره والنطق البليد، فهذه المشاكل تقف عائقا في عملية التحصيل الدراسي، وتحول دون تحقيق الأهداف التعليمية، فالطفل المشكل من هذه الفئة لا يتجرأ أن يقف ويسأل الزيادة في الفهم والاستيضاح وهذا راجع إلى عوامل فهناك أمراض تصيب الأوتار والحبال الصوتية، أو الحنجرة، أو اللسان، أو ضعف يصيب الجهاز العصبي الذي يسيطر به الفرد على أجهزة النطق والكلام، والنقص العقلي يعتبر سببًا أساسيًا في مشاكل النطق والكلام لوجود علاقة إيجابية بين نسبة الذكاء والطلاقة اللفظية من جهة، وبين الضعف العقلي وتأخر الكلام من ناحية أخرى.

سادسا: مشكلة ضعف القدرات العقلية لدى التلاميذ

دلت التجارب العلمية المهمة بالخصائص العقلية لهذه الفئة من المتعلمين أنه توجد خصائص عقلية تميزهم عن العديد، ويعني هذا أن كل خصائص المتأخرين متماثلة؛ بل هناك في وسط هؤلاء المتخلفين درجات متفاوتة، ويمكن حصر هذه الخصائص في ضعف القدرة على التفكير ألاستنتاجي ، وضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج إلى المكونات والمعاني العقلية العامة، وهذا ما يؤثر سلبًا على مردود المتعلم فضعف القدرة اللغوية أو الرياضية أو إلى ما ذلك يتبعها قلة الانتباه وضعف مستواهم، ونقص في مداركهم العامة كالفهم والتفكير، والحفظ والتحليل والتي تؤدي في النهاية إلى التسرب.[2]

[1]-محمد الحسن العمايرة : المشكلات الصفية السلوكية،دار الميسرة،عمان ، الأردن،ط2002،1،ص211.
[2]-خيري وناس بوضوبرة عبد الحميد : تربية وعلم النفس تشريع مدرسي،ص39.

وعليه ومن خلال عرضنا لأهم المشاكل والصعوبات التي تواجه المعلم في إدارة الصف نستنتج أن التلميذ في هذه المرحلة الأولى من التعليم هو قبل أن يكون تلميذًا فهو طفل، وبالتالي فإن كل هذه السلوكيات والمشاكل النفسية داخل القسم يجب أن يتصدى لها المعلم بكل إيجابية، فهناك من التلاميذ من كان يعاني من إحدى هذه المشكلات، لكن وبمرور الوقت صارت جزء من الماضي، ولربما هي نابعة من مشاكل يعيشها في الأسرة، ولهذا على المعلم أن ينسق لحل هذه المشاكل مع الوالدين إن استطاع ذلك.

المطلب العشر:عوامل نجاح الإدارة الصفية:

لأجل إدارة صفية ناجحة ومريحة للمعلم ومفيدة للتلاميذ يجب على المعلم أن:

1-يخطط مسبقا وبشكل جيد للموضوعات الدراسية قبل دخوله الصف.

2-يستوعب المادة الدراسية ويرتبها بتسلسل منطقي.

3-يبدأ بما يعرفه التلاميذ وما يتعاملون معه في بيئتهم.

4-يجعل تلاميذه في نشاط دائم ومرتاحون ومسرورون ومنهمكون في موضوع الدرس.

5-يعطي معظم تلاميذ الصف الدور الأكبر في الحصة.

6-ينوع في الأسئلة.

7-يصوغ أسئلته جيدا ويهتم بأن تكون واضحة ومحددة.

8-لا يسمح بالإجابات الجماعية وينظم إجابات التلاميذ.[1]

[1]-بوصلب عبد الحكيم : إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات ، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي،جامعة سطيف2-الجزائر-2014،ص12.

المبحث الثالث: مهارة القراءة

المطلب الأول: مفهوم القراءة

المطلب الثاني:شروط تعلم القراءة

المطلب الثالث: مراحل القراءة

المطلب الرابع: أنواع القراءة

المطلب الخامس: أهمية القراءة

المطلب السادس: أهداف القراءة

المطلب السابع:طرائق تدريس القراءة

المطلب الثامن :المراحل النمائية للقراءة

المطلب التاسع: صعوبات تعلم القراءة

المطلب العاشر:مؤشرات وأسباب صعوبات تعلم القراءة

المبحث الثالث: مهارة القراءة

تعد القراءة من العمليات الذهنية التأملية، وهي عملية يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، ليصل بها إلى المعاني الكامنة، وهي من حيث تسلسل المهارات اللغوية تأتي في المرتبة الثالثة.

والقراءة هي إحدى مخرجات اللغة، تقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك المعنى للوقوف على مضمونها، وترتكز على أبعاد منها التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها مع الفهم الدقيق لها لأنها تتطلب القدرة على التركيز والانتباه وذاكرة جيدة وإدراك سليم.

هي أيضا إدراك للرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها على أفكار، وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ أو الاستجابة بما تمليه عليه هذه الرموز.[1]

المطلب الأول: مفهوم القراءة

1-لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور:

قرأ:القرآن:التنزيل العزيز، وإنّما قدّم على ما هو أبسط منه لشرفه.

قَرَأَهُ يَقْرَؤُهْ و يَقْرَؤْهْ، الأخير تعني الزجاج، قرءا وقراءَةً وقرءاناً الأولى عن اللحياني فهو مقروءُ.

[1]- سهل ليلى: المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر -بسكرة- العدد 29،ص247.

أبو إسحاق النحوي: يسمي كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم ، كتاباً وقرآنا وفرقانا، ومعنى **القرآن** معنى الجمع، وسمي **قرآنا** لأنه يجمع السّور فيضمّها.وقوله تعالى:"إنّ علينا جمعه **وقرآنه**"، أي جمعه وقراءتَه:"فإذا **قَرَأْناهُ** فاتّبع **قرْآنهُ**،أي **قراءَتَهُ**.[1]

2-اصطلاحا:

القراءة هي عملية يراد بها الوصول إلى العلاقة الموجودة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف من لغة الكلام والألفاظ التي تؤذي هذه المعاني، ويشير لنا هذا أنّ عناصر القراءة ثلاثة هي: المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، الرمز المكتوب.[2]

وقد عرّفها **شحاته** بقوله: «إن القراءة عملية تفاعلية دافعية تشمل الرموز الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات[3]»

وذهب**(حيسبون وليفين(levine et hespon)** إلى أن القراءة « عملية معرفية تبدأ بمستوى الإدراك وتنتهي بمستوى المفاهيم وأنها وظيفة لغوية يحرّد الطفل مقومات الأساسية في النص ويغفل الخصائص غير المناسبة وبالتدريج يبدأ في تصفية الأفكار التجريبية المناسبة والمتصلة بالموضوع وتهديبها، وهذه هي مرحلة التكامل والدمج في القراءة.[4]»

فالقراءة إذن تعتبر سر الحياة ومفتاح نجاح المتعلم خاصة أو القارئ عامة فلولا المكانة العظيمة للقراءة في حياة الفرد والمجتمع لما أنزل الله عز وجل أول سورة عن القراءة أو

عن العلم لقوله تعالى: {اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربُّك الأكرمُ

1- ابن منظور: لسان العرب،(ج) الحادي عشر،(تج)د. خالد رشيد القاضي، دار صبح ايدي سوفت بيروت لبنان الدار البيضاء 2006، مادة قرأ، ص69.

2-عبد العليم إبراهيم: الموجه الغني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف 1119،كورنيش النيل، القاهرة، دت،ص57.

3- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان،دت، ص178.

4- المرجع نفسه،ص179.

الذي علّم الإنسان ما لم يعلم}.[1]

كما تُعد القراءة «فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية إنها عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان(القراءة الجهرية)، وترتبط أيضا بالجانب الكتابي للغة من أنها ترجمة لرموز مكتوبة[2]»

فللقراءة شقين شفوي وكتابي، إذ لا يمكن أن يستعمل الفعل"**قرأ**" إلا إذا استخدم الإنسان العين واللسان معا، ولقد توسع بعضهم في تعريفها على أنها« عملية عقلية عضلية انفعالية تشتمل على تعرف الرموز المكتوبة، والنطق بها، وفهمها وتذوقها، ونقدها وحل المشكلات من خلالها والاستمتاع بالمادة المقروءة.[3]»

ويتضح مما سبق ذكره أن أساس القراءة في ما هو مكتوب وليس فيما هو مسموع فهي تُعد عملية تحويل ما تراه العين من رمز إلى ما ينطقه اللسان من أصوات، وما يدركه العقل من دلالات.

المطلب الثاني: شروط تعلم القراءة:

إن دراسة واقعية للحقائق قد أدت إلى الملاحظة بأن تعليماً مرسوماً ومنظماً يعطي قبل الأوان يؤدي إلى تعلم ذي نتائج مؤسفة، وهو المسؤول عن الحالات العديدة عند الأطفال الذين لا يتمكنون من القراءة بشكل صحيح في المراحل التعليمية المختلفة.

يكون الطفل على استعداد لتعلم القراءة عندما تتوفر فيه الشروط التالية:

1- القدرة على التعبير عن نفسه بجمل واضحة وبسيطة وبمفردات مناسبة وإلقاء صحيح

[1]- سورة العلق ، الآيات 1-5.

[2]-محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط2، 2003، ص 63.

[3]-سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير،عالم الكتب ، القاهرة،ط2006،1،ص12.

لفظاً ومخارج حروف سليمة، وهنا يجب لفت انتباه الأهل إلى مسئوليتهم في تدريب الطفل على الكلام الصحيح والمساهمة القيمة التي يمكن أن يقدموها لأطفالهم وللمدرسة.

2-القدرة على التعرف إلى الفروق بين الكلمات دون أن يعرف القراءة.

القدرة على التعرف على الكلمات التي يراها مراراً، مثل التي تعلق في الصف ويراها كل يوم، عند تغيير مواضعها، يفترض أن يتمكن من إعادتها لأماكنها حسب معرفته لها.

3- أن يبلغ الطفل درجة من النضج الكافي، إذ أن عدم النضج يجلب معه تأخراً لغوياً معتبراً، يبلغ من 9 إلى 10حالات ويكون في النواحي التالية:**النضج الجسدي**(البصر، السمع، الحالة الصحية، التوافق النفسي الحركي) **والنضج العقلي**(تذكر بعض الأشياء المحفوظة، اكتشاف المتشابهات والاختلافات في الإشكال الهندسية **والنضج العاطفي والانفعالي**(التعامل مع الغرباء بدون خوف أو حياء، مشاركة الأطفال الآخرين في اللعب) **والنضج النفسي**(الإهتمام بالكتب، أو الحروف ومعنى الصور وما كتب تحتها أو فوقها...)**والنضج اللغوي**(القدرة على التناقض والتضاد-فوق تحت، أعلى، أسفل- واللغة الواضحة...)[1]

المطلب الثالث: مراحل القراءة

القراءة هي النقطة الأولى في التعلم، ومن خلال تعريفنا لها، تبين لنا بأنها مرّت بعدة مراحل.

يرى **زين كمال الخويسكي** أنها مرت بخمسة مراحل نذكر منها، كما جاء في كتابه:

[1]-نعيمة مزرارة :أثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي(دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة)،مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر-الجزائر-2009/2008،ص29.

1- **معرفتها باعتبارها حروفا وكلمات ينطق بها:** فكان المقصود من تعليم القراءة هو الاهتمام بالنطق فقط، بغض النظر عن الفهم.

2- **التعرف على الرموز ونطقها:** حيث لوحظ التغيير في مفهوم القراءة، والذي تحوّل على التعرف على الرموز ونطقها وترجمتها على ما تؤذي عليه من معاني وأفكار، لتصير القراءة متضمنة للنطق والفهم، والقارئ يقرأ وفهم.

3- **النطق والفهم والنقد والتحليل:** حيث ظهر أن القراءة تختلف باختلاف عرض القارئ بالإضافة إلى اختلافها باختلاف مواد القراءة ذاتها، حيث يتفاعل القارئ مع ما يقرأ من النص المقروء تفاعلا يمكنّه من الحكم عليه بالرضا أو السخط.

4- **النطق والفهم والتفاعل والاختيار:** وفيها أن القراءة أصبحت واحدة من أساليب النشاط الفكري، وقد استعان بها القارئ على ما واجه من مشكلات تخصه، حيث تحولت لديه إلى منى وهدف، ليصبح مفهومها نطق الرموز وفهمها، والتفاعل معها، واستخدام ما يفهمه منها في مواجهته ما يعترضه من مشاكل وأزمات، فضلا عن الانتفاع بها في مواقفه الحياتية.

5- **وسيلة استمتاع وتسلية:** فقد تغير مفهوم القراءة ليصبح أداة لاستمتاع الإنسان ما يقرأ[1]

كما أن هناك مراحل أخرى مرت بها القراءة أهمها:

أولا: مرحلة نشأة المفهوم:

نشأ مفهوم القراءة في إطار ضيق لا يتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها ونطاقها، وبهذا المعنى كانت القراءة مجرد عملية ميكانيكية بسيطة، تهدف إلى تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، أي أنها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها دون الاهتمام بالفهم.[2]

[1]-زين كمال الخويسكي : المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة،مصر، 2008، ص110.

[2]-محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط3، القاهرة:1998،عالم الكتب،ص61.

ثانيا: مرحلة الفهم والتفسير:

بسبب كثرة الأخطاء القرائية وشيوعها، والتي تعود في مجملها إلى قلة الاهتمام بالفهم، ظهر مفهوم جديد للقراءة المتمثل في ترجمة الرموز المكتوبة والألفاظ المنطوقة على مدلولاتها من الأفكار والمعاني فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم.[1]

ثالثا:مرحلة التفاعل والنقد:

امتدّ تركيز القراءة ليشمل المادة المقروءة والقارئ معًا، وهنا ظهر اتجاه جديد في ضوء التقدم التربوي، فظهور احتياجات خاصة بالقارئ الذي يمثل الاهتمام به الجانب التقدمي في العملية التربوية، وهو نشاط القارئ، فأضيف عنصر التفاعل بين القارئ والنص المكتوب فالقارئ يتفاعل مع المادة المقروءة ويتدخل فيها تدخلا واعياً موجّها وبهذا أصبحت القراءة عملية عقلية فكرية؛ تشتمل على نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها، وهذا الاتجاه يعد سبب ظهور القراءة الناقدة، التي تحتم على القارئ إلا يكون سالبا؛ بل يسهم بجهده وإعمال عقله فيما يقرأ[2]

ومن المراحل التي تمر بها القراءة أيضا مايلي:

أ:التمهيد:

الغرض منه تهيئة أدهان التلاميذ إلى الموضوع الجديد وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة ولا يعني هذا مجرد الوصول إلى العنوان الخاص بالدرس بقدر ما يعني أن يشعر التلميذ بعد التمهيد بأنه بحاجة إلى قراءة الموضوع ليصل بعد ذلك إلى حل المشكلة التي أثيرت وقد يكون التمهيد بتوجيه بعض الأسئلة من الدرس.

ب–قراءة المدرس النموذجية:

[1]- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط17، القاهرة:2002، دار المعارف، ص135.

[2]-حسني عبد الباري عمر :الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادي والثانوي الإسكندرية، 2005، مركز الإسكندرية للكتاب، ص146.

يقرا المعلم النص قراءة جهرية بصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا في ذلك تقطيع العبارات وبيان أساليب الاستفهام والتعجب والأمر والإخبار...، إذ أن القراءة المعبرة تتصف بحسن الأداء والنطق السليم وتمثيل المعاني وبعد تمثيل المعاني من الأمور النهمة إذ يظهر جمالية النص وروعته، ويبعث في التلاميذ السرور واللذة كما أن قراءة هذا النوع تخلق نوعا من المنافسة بين التلاميذ لمحاكاة معلمهم.

ج-القراءة الصامتة للطلبة:

ينبغي أن يرشد المعلم التلاميذ في القراءة الصامتة إلى أن يقرأوا الموضوع قراءة صامتة أي بالعين من غير همس، أو تحريك شفة كما ينّبه المعلم تلاميذه إلى أن يمسكوا أقلام الرصاص ويضعوا خطا تحت الكلمات التي لا يعرفون معناها، أو العبارة أو الجملة الغامضة لديهم،كما أن الوقت المقرّر للقراءة الصامتة يحدّده طول الموضوع وطبيعته ونوعية مفرداته.[1]

د-شرح المفردات اللغوية:

يثبت المعلم المفردات الصعبة، وخاصة المفردات التي يسأل التلاميذ عنها. وعلى المعلم أن يوضح هذه المعاني بطريقة واضحة وجيدة، إذ أن بعض المفردات يمكن أن تحمل أكثر من معنى وبعضها يتطلب وجود قرائن عديدة لفهمها، وعلى المعلم أن يعرف معنى المفردة في الموضوع ليكون معنى العبارات في موضوع الدرس واضحًا.

هـ-القراءة الجهرية للطلبة:

وتأخذ هذه الخطوة معظم وقت المعلم، أن القصد من القراءة هو أن يقرأ التلميذ لا أن يتعلم نحوا، أو أدبا. أن يتعود التلميذ على القراءة الجيدة حتى يستطيع محاكاة المعلم في قراءته[2]

[1]-فاضل ناهي عبد عون : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص147-148.

[2]- فاضل ناهي عبد عون : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ،ص149.

المطلب الرابع: أنواع القراءة

تنقسم القراءة بحسب الشكل العام وطريقة الأداء إلى نوعين رئيسيين هما:

القراءة الصامتة:

هي عبارة عن استقبال الرمز المطبوعة، وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ ووفق تفاعلاته مع المادة المقروءة، وفي القراءة الصامتة تلتقط العين الرموز المكتوبة والعقل يترجمها ولا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها، فلا صوت فيها ولا تحريك للسان أو الشفتين.[1]

وبالتالي فالقراءة الصامتة عبارة عن اتحاد البصر والعقل وغياب عنصر الصوت أو النطق.

وهي تتم دون أن يحدث القارئ صوتا ظاهرًا، وإنما تمارس بالعين والفكر فقط، مركزًا عن الفهم الدقيق لما يقرأ.

وهذا النوع من القراءة هو الأكثر شيوعا في الحياة.يمارسها الإنسان بأشكال مختلفة[2]

تكمن أهمية هذا النوع من القراءة **(القراءة الصامتة)** في كونها تساعد على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، كما تعود القارئ على تركيز الانتباه وتنمي دقة الملاحظة لديه.

كما أنها تجنب القارئ الخجل والحرج، وخاصة للذين يعانون عيوبا في النطق.[3]

القراءة الجهرية:

[1]-سعيد عبد الله لافي : القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، ص15.
[2]-إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1،2011، ص31-32.
[3]-سهل ليلى : المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ص.

للقراءة الجهرية فوائد وأهداف وميزات تجعلها تختلف عن الطريقة السابقة وتعرف على أنها النقاط والرموز المكتوبة بواسطة العين، وترجمة العقل لها، ثم الجهل بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما[1]

وتعرف بكونها النطق الصحيح للحروف المكتوبة بصوت مسموع، وواضح يؤدي إلى معنى مفهوم مع الحرص على الدقة في نطق الكلمات وسلامتها[2]

ويوجد نوع آخر من القراءة من حيث أغراض القارئ:

1-القراءة السريعة العاجلة مثل قراءة عناوين رئيسية في الجريدة أو في الإعلانات.

2-القراءة لجمع المعلومات، مثل القراءة بهدف إجراء بحث وتجميع مادّة علمية لغرض ما مثل البحث عن حل مشكلة ما أو كتابة تقرير ما.

3-القراءة التحليلية مثل قراءة النصوص اللغوية والأدبية لتحليل النص إلى عناصر أساسية، وإبراز ما فيه من جمال التعبير والتصوير من صور خيالية وما فيه من أفكار ومعاني.

4-القراءة الناقدة فهم النقد على أنه إظهار العيب.

5-القراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية وتتميز هذه القراءة بمايلي:

- قراءة كتب مختارة في أوقات الفراغ.
- قيام كل قارئ بعرض ملخص لما قرأه.[3]

المطلب الخامس: أهمية القراءة

أهميتها تتمثل أهمية مهارة القراءة كمايلي:

[1]-سعيد عبد الله لافي : القراءة تنمية التفكير،ص16.
[2]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية ،ص32.
[3]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، ص32.

1-اكتشاف مواهب المتعلمين من دوي القدرات الصوتية الرخيمة بحيث يمكن تنميتها وصقلها وتوجيهها وتطويعها وفق الأغراض التربوية المرغوبة.

2-استغلال نشاط وحيوية المعلم في هذه المرحلة العمرية المتسمة بالسرعة و الحركية وتوظيفها بالتدريب على مهارة السرعة في القراءة مع إحساسه بالحاجة إلى تنمية المهارة وفق طبيعة المواضيع المقروءة.

3-استغلال النشاط المتنوع الذي يحتاج للمتعلم في بناء قيم المبادرة والمشاركة في الحوار والنقاش داخل الفصل الدراسي وخارجه.

4-تمكين المتعلم من التركيز أثناء قراءاته مع فهمه للنصوص المقروءة.[1]

5-إكساب القارئ خبرات من خلال القراءة.

6-القراءة وسيلة ربط فكر الإنسان بالآخرين.

7-القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجابيًا.

8-إكساب القارئ الثقة بالنفس.

9-إكساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار.

10- انتقال القارئ من مركز اجتماعي إلى آخر.[2]

كما أن للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهي من النشاطات اللغوية المتميزة بوصفها أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بما ينتجه العقل البشري، وهي من

[1]-نوري عبد الله هبال :دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين،المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية كلية التربية،العجيلات جامعة الزاوية-ليبيا-ص7.

[2]-إياد عبد المجيد إبراهيم:مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص31.

وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته، وينمي فكره وعواطفه، ويثري خبراته بما تزوده من أفكار وآراء وخبرات[1]

كما أنها الينبوع الفياض الذي يمد الفرد بالأفكار التي تحشد قواه العقلية وترهف مشاعره فيصبح أكثر قدرة على مجابهة الحياة بما فيها من مصاعب وعقبات لهذا كانت القراءة ولا تزال حاجة لازمة لها قيمتها في حياة الفرد.

لذا يمكن القول أن القراءة مفتاح التعليم والتعلم، وهي توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم الخارجي الذي يعيش فيه.

ولا يقف حد القراءة عند تحصيل المعرفة ولكن للقراءة فائدة في بناء شخصية القارئ من خلال تأثره بالشيء المقروء، أي للقراءة دور في تغيير السلوك البشري وتعديله وهنا يجب أن نحرص على أن تكون النصوص المقروءة هادفة وجيدة من حيث الفكرة والمعنى.[2]

المطلب السادس:أهداف القراءة

يمكن أن نجمل أهداف تدريس القراءة فيمايلي:

- فهم المقروء والتفاعل معه والانتفاع به، إذ يمثل المعنى أهم أهداف القراءة.
- تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية التي تتمثل في جودة النطق وصحته وفي الطلاقة في القراءة وصحة الإلقاء، أو الأداء والتعبير عن المعاني المقروءة.
- اكتساب المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبيره ويصح أسلوبه الشفهي والكتابي.

[1]-فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية، وأساليب تدريسها، ص139-140.
[2]-المرجع نفسه،ص139-140.

- اكتساب المتعلم القدرة على تلخيص المقروء، وتقديم مضمونه بشكل موجز، ولغة سليمة.
- اكتساب المتعلم القدرة على تذوق الجمال وتلمس مواطنه فيما يقرأ.
- تكوين روح النقد والتقدير لقيمة ما يقرأ إن يستطيع نقد المادة المقروءة وبيان رأيه فيها معززًا ذلك بالتعليل المناسب والدليل المقنع.
- اكتساب المتعلم حب القراءة والميل إليها حتى تصبح هواية من هواياته يعتمد عليها في تحصيل الثقافة، زيادة على كونها طريقة محببة للتسلية والمتعة.[1]
- تحقيق جودة النطق وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.
- اكتساب المهارات القرائية كالسرعة، والاستقلال في القراءة وحسن الوقف عند اكتمال المعنى، وتحديدا أفكار المادة المقروءة.
- تنمية القدرة على الفهم، والميل إلى القراءة.
- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية.
- تنمية ثروة المتعلم الفكرية وتدريبه على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة، وتنمية التخيل والإبداع، والتذوق والحس النقدي.
- الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات، واستغلال وقت الفراغ.[2]

وهذه هي الأهداف العامة في المرحلة الابتدائية، حيث أجمع علماء النفس اللغوي، وعلماء اللغة على أن هذه النقاط هي أهم ما يسطر في تعليم القراءة وما يناسب الطفل في هذه المرحلة.

المطلب السابع:طرائق تدريس القراءة

[1]--فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية، وأساليب تدريسها ص142-143.
[2]-سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، ص14.

إن للقراءة طرقا عديدة يقوم بها المعلم داخل القسم لتسهيل اكتسابها، وتبليغها وقد أجمع الباحثون على طريقتين لتعليم القراءة مع بيان ميزاتها وعيوبها، ورأوا أنّ تنويع طريقة التدريس من حصة لأخرى أمر ضروري للمحافظة على حيوية الدارسين، شريطة أن ينظر إلى النص على أنّه عرض درامي له بداية تشدّ الانتباه، وتسلسل الأحداث وتعقد وحل نهاية وإغلاق.[1]

فكان التقسيم كمايلي:

1-الطريقة التركيبية(الجزئية):

وتندرج تحتها طريقتين اثنتين هما:

أ- الطريقة الهجائية:

تقوم تعليم الطفل الحروف الهجائية أولا؛ أي أنها تبدأ بالجزء الصغير وهو الحروف لتنتقل بعدها إلى تركيب هاته الحروف في كلمات تكبر بالتدرج؛ أي ضم حرفين فثلاث فأربع وهكذا دواليك إلى أن تطول الكلمات لتشكل جملة فجملا و"كان المعلم يعلم الأطفال طريقة نطق هذه الحروف مفتوحة ومكسورة ومضمومة، فيعلمهم مثلا الباء مع الفتحة ثم مع الكسرة ثم مع الضمة، ثم يعلمهم الشدة، والسكون وحروف المد والتنوين، وال الشمسية والقمرية...الخ.[2]

في هذه الطريقة نقوم بتعليم الطفل الحروف، بعد ذلك تركيب الحروف إلى كلمات وبعدها نقوم بتكوين تلك الكلمات إلى جمل مفيدة.

ب- الطريقة الصوتية:

وتتم عن طريق تعليم أصوات الحروف بدلا من أسمائها أي بذكر حروف الكلمة أولا المنفصلة ثم ينطق بها موصولة دفعة واحدة، وبعد إتقان الطفل نطق أصوات الحروف مع

[1]- سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير ، ص21.
[2]- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دت، ص151.

حركاتها الثلاث، تجمع في صوتين ثم ثلاثة وهكذا حتى يؤلف كلمات وجملا، وفي هذه الطريقة يصاحب تعليم القراءة تعليم الكتابة.

وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعنى بتعليم أسماء الحروف، أما الطريقة الصوتية فترى أن التعليم بالنسبة للأسماء والحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها، ومعظم المعلمين كانوا يمزجون بين هاتين الطريقتين فكانوا، يستخدمون اسم الحرف وصوته حسب مقتضيات الموقف التعليمي، وكان الخلاف الوحيد بينهما هو نقطة البداية، هل تكون بأسماء الحروف أم بأصواتها.[1]

2-الطريقة التحليلية(الكلية):

وهي عكس الطريقة الأولى(الطريقة التركيبية) حيث إنها تبدأ من تعليم الجمل والعبارات التامة والتي يكتبها المعلم بغية تعرف المتعلم عليها مرسومة،ومنطوقة، بل يؤدّي به الأمر إلى حفظها لينتقل بعدها إلى تحليلها إلى أجزاء كلمات وحروف.

وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين هما كالأتي:

أ- طريقة الكلمة:

تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، وهي تستلزم عادة أن يعرض على الطفل عددًا من الكلمات أولا، وأن نختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا صغيرة،فبداية هذه الطريقة هي الكلمة التي تجزأ إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن الكلمات الجديدة تكون الجمل قصيرة فالطويلة.

ب-طريقة الجملة:

الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينه، بل وحدة قائمة على فكرة، والمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هو أن الأشياء تلاحظ ككليات،

[1]- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية ، ص152-153،

وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ، ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة وان الفكرة هي وحدتها ولذلك يمكن أن نقول أن الجملة هي وحدة التعبير، هذه الطريقة هي المتبعة في التعليم الحالي بالمدارس الجزائرية[1]

والمهم في هذه الطريقة هو فهم المعنى العام، والتعرف على الكلمات الأساسية في الجملة مع إعادتها عدّة مرات.

3-الطريقة التو ليفية:

أراد معظم الباحثين إيجاد أفضل الطرق لتعليم القراءة، فرأوا ضرورة جمع محاسن الطريقتين السابقتين في طريقة واحدة تجمع تعلم الحرف وصوته والمعنى المراد فهمه، وقسموا هذه الطريقة إلى أربعة مراحل هي:

أ- **مرحلة التهيئة والإعداد:** حيث يقوم المعلم بالتّعرف على قدرات التلاميذ في محاكاة الأصوات وتدريبهم على التمييز بين الأضداد، وقراءة القصص وشرحها وتمثيلها، ثم تعويد التلاميذ على نطق الألفاظ وتكريرها.

ب- **مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:**

يقوم المعلم في هذه المرحلة بعرض الكلمات السهلة على المتعلمين وتحفيظهم لها، وتدريبهم على النطق بها، مع إضافة عامة جديدة في كل مرّة، من أجل زيادة حصيلتهم اللغوية، وتكوين جمل من الألفاظ المتعلمة.

ج- **مرحلة التحليل والتجريد:**

[1]- حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول مقاربة تواصلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف-الجزائر-،2010/2009،ص64-65.

يراد بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، والكلمة إلى أصوات الحروف، ويراد بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة علامات والنطق به، ويشترط في هذه المرحلة أن تكون الجمل والألفاظ والحروف المراد تحليلها وتجريدها معروفة لدى المتعلمين، مع إضافة كلمات جديدة.

د- مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات:

وفي هذه المرحلة تدريب للتلاميذ على استغلال مكتسباتهم السابقة لتركيب جمل من الكلمات المألوفة لديهم.[1]

المطلب الثامن المراحل النمائية للقراءة:

ثمة مراحل ثلاث يمر بها الطفل حينما يتهيأ لتعلم القراءة هي:

1-المرحلة العشوائية:

غالبا ما يبدأ اهتمام الطفل بتعلم القراءة بتأمل الصور والرسومات الموجودة في الصحف والمجلات والكتب التي يقلبها بأصابعه، وقد يسأل الكبار عما تدل عليه، وهو أثناء هذا يقوم برؤية عشوائية غير منظمة للجمل والكلمات والحروف.

2-مرحلة التمييز:

وفيها يقوم الطفل بتمييز الجمل والكلمات والحروف ومعرفة أشكالها المتباينة مستعينًا بالمثيرين السمعي والبصري من جانب المعلم.

3-مرحلة التكامل:

وفيها يتمكن الطفل من إعادة قراءة فقرة ككل ومعرفة مضمونها « أن ألم بأجزائها في المرحلة السابقة.

[1]- حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول مقاربة تواصلية، المرجع السابق ذكره ،ص66-67.

وقد انتبه علماء النفس والتربية إلى هذا السياق في تعليم اللغات، ففي العربية نجد الكتاتيب تعمد إلى تعليم اللغة العربية بطريقة كلية جزئية، كلية بادئة بتحفيظ القرآن الكريم للصغار.[1]

المطلب التاسع: صعوبات تعلم القراءة:

من بين الصعوبات التي تتعلق بتعلم القراءة والتي تختلف درجتها وأهميتها من تلميذ لأخر نذكر على سبيل المثال مايلي:

"مشكلات الحروف العربية:

تبلغ صور الحروف العربية جميعا107صورة مستقلة.

- مشكلة الحركات بالإضافة إلى السكون.
- مشكلات الهمزات(**أ آ ىء ء ؤ**).
- مشكلات (**أل**) الشمسية والقمرية.

-تشابه الحروف.

-وجود النقط على الحروف زيادة على تشابهها.

- الأشكال المختلفة للحروف الهجائية.

-الحروف المتشابهة كتابة والمختلفة صوتا(ء)همزة(ع)عين.

-الحروف المتشابهة في الصوت(ص-س)(س-ز).

-الحروف الصعبة النطق(حروف الحلق:ح،ع،هـ،ض).

-الحروف المتشابهة في التنقيط.

الحروف المتشابهة في الكتابة	الحروف المتشابهة في الصوت	الحروف المتشابهة في التنقيط	الحروف الصعبة النطق	الحروف المتشابهة فيالكتابة المختلفة

[1]- حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول مقاربة تواصلية ،ص29-30.

ب-ت-ث ج-ح-خ-د-ذ ر-ز-س-ش ط-ظ-ص-ض ف-ق-ع-غ ه-ة-ـه-ة	ر-ل ت-ث ط ت-ف ح ه-ع ذ-ض س-ش-ص غ-خ-م-ف ق-ك	ب-ج ت-ة-ق ث-ش خ-د ذ ز-ط غ-ف-ن	ح-ع-ه ض-خ	ذ-ز-ن د-ر-ل ء-ء ف-ق-و
في النطق في				

جدول (1):يوضح مشكلات صور الحروف العربية.[1]

المطلب العاشر: مؤشرات وأسباب صعوبات تعلم القراءة:

أولا: مؤشراتها:

من بين المؤشرات الدالة على صعوبة تعلم القراءة نذكر مايلي:

1-**التعرف الخاطئ عل الكلمة: ويبرز ذلك في:**

- فشل التلاميذ في استخدامهم للكلمة أو ذكرهم لشواهد التي تبرز معناها.
- عدم القدرة على إدراك الكلمات ككل؛ أي أن التلميذ ينطقها في كل مرة كأنه يواجهها لأول مرة.
- يتم تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أو استخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة.
- وجود قصور لدى بعض التلاميذ فيما يخص عدم قدرتهم على التعرف على المفردات عند النظر إليها.
- انتقال عين التلميذ بشكل خاطئ إلى السطر الذي تم قراءته.

2-القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم: ويبرز ذلك في:

[1]- حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول مقاربة تواصلية ،المرجع السابق ذكره ص32-33.

- قصور التلاميذ في فهم معنى الكلمات أو الجملة وتذوق النص.
- عدم استطاعت التلاميذ استخلاص الفكرة أو المغزى الذي يدور حوله النص.
- عدم قدرة التلاميذ على تقسيم ما تم قراءته إلى عبارات تكون لها معنى مفيد.
- إيجاد التلاميذ صعوبة في التمييز بين الرموز كعدم قدرتهم على تمييز الحركات الممدودة من الحركات القصيرة وكذلك الحروف المشددة عن غيرها وبين التنوين وبين همزة القطع وهمزة الوصل...الخ.

3-الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة: من بينها:

الحذف: مثل جملة وجدت قلم الرصاص " يقول التلميذ: وجد قلم (وهذا الحذف سواء كليا للكلمة أو جزء منها).

الإدخال: مثل جملة النجوم تظهر في السماء يقول: النجوم تظهر في السماء الزرقاء.

الإبدال: مثل جملة علي طفل نجيب يقول: علي طفل مجتهد.

التكرار: مثل جملة الأسد حيوان مفترس يقول: الأسد حيوان، ثم يقف عند مفترس ويعيد الأسد حيوان....الأسد حيوان.

4- الأخطاء العكسية أو القلب:

- القراءة السريعة وغير الصحيحة.
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرة التلميذ وارتباكه.
- ضعف بعض التلاميذ في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسمًا والمختلفة لفظًا أو العكس مثل(**ك، ق**) أو (**ت،د**) أو (**س،ز**).
- محاولة بعض التلاميذ القراءة بطريقة بطيئة كلمة بكلمة محاولين فك شفرتها.[1]

[1]- ينظر حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول مقاربة تواصلية ،المرجع السابق ذكره ،ص34-35-36.

ثانيا: أسبابها:

توجد أسباب وعوامل كثيرة تؤدي إلى صعوبات في تعلم القراءة، وتصنف عواملها حسب الباحثين إلى أربعة فئات هي:

الفئة الأولى: العوامل الجسمية: مثل:

- **الاضطرابات البصرية والسمعية:**

- **عيوب التحدث :** مثل وجود خلل عصبي في مراكز اللغة في المخ فيؤدي إلى صعوبات في التحدث وبالتالي صعوبة في القراءة، إضافة إلى أمراض أخرى جسمية تؤدي إلى صعوبة في القراءة مثل أمراض الجهاز التنفسي وغيرها من الأمراض.

-**اضطراب السيطرة الجانبية أو سيادة المخية:** ويقصد بها تفضيل استخدام أحد أجزاء الجسم على جانب أخر مثل(يد، عين ، قدم، أذن).

- **الخصائص الوراثية:**

الفئة الثانية: الأسباب النفسية: يجد الباحثين صعوبة في تحديد العوامل المؤدية إلى ذلك، لكونها متعددة نذكر منها مايلي:

-الاضطرابات اللغوية

- اضطرابات العمليات المعرفية(الانتباه، الإدراك، الذاكرة).

- انخفاض مستوى الذكاء

- انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي

- المشكلات الوجدانية

الفئة الثالثة: الأسباب الاقتصادية والاجتماعية: مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد، وجود الأب بالمنزل، علاقة الأخوة مع بعضهم البعض وكذلك علاقة الأب بأبنائه.

الفئة الرابعة: الأسباب التربوية: مثل شخصية المعلم، سياسة النقل المدرسي، حجم وكثافة الفصل الدراسي...الخ.[1]

[1]- ينظر حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول مقاربة تواصلية ،المرجع السابق ذكره ، من ص36إلى42.

الفصل الثاني:
دراسة ميدانية

- تمهيد
- المنهج المستخدم
- حدود الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- عرض و مناقشة نتائج استمارة الاستبيان
- الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري من الدراسة، يأتي الجانب الميداني لإبراز وكف درجة فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة والتحقق من درجة هذه الفاعلية باستخدام مجموعة من الأدوات العلمية الموافقة لمختلف الخطوات التي اتبعناها في هذا البحث، بالاعتماد على مجالات الدراسة الموضحة في صفحات هذا البحث المتمثلة في المجال المكاني والبشري والزمني لهذا البحث، وبعدها تم تحديد عينة الدراسة والمنهج المستخدم باعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومعطياته، وصولا إلى بعض الأدوات التي ساعدتنا في جمع البيانات من الميدان ومناقشتها والمتمثلة في ملاحظة العملية التربوية داخل الغرف الصفية، إضافة إلى الأداة الثانية وهي استمارة الاستبيان.

أولا:المنهج المستخدم:

إن المنهج هو الكيفية التي يمكن بواسطتها الإجابة على السؤال المطروح والتي تمكن من وضع حل لمشكلة الدراسة، ولذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث وبالتالي فالمنهج يقصد به أسلوب التفكير والعمل، ويعتمده الباحث لتنظيم وضبط أفكاره وتحليلها، وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وعلى اعتبار أن هذه الدراسة التي نقوم بها تهتم بفاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي، ويكون ذلك داخل الصف الدراسي من قبل إدارة الأستاذ لصفه الدراسي، و ارتأينا وفقا للإشكالية المصاغة واستنادا للفرضيات التي وضعناها، عمدنا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي أو بصورة أدق هو منهج الدراسة التحليلية، والذي يعرفه عمار بخوش على أنه: «الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة"[1]» كما يعرفه أيضا« بأنه طريقة

[1]-عمار بخوش: دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،ط2،1990،ص27

لوصف الظاهرة وتصويرها كميا، عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[1] » ويستخدم هذا النوع من المناهج في البحوث التي تدرس مدى تواجد المتغيرات بالنسبة لعينة الدراسة، وكذلك يلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج إذا أراد تحليل ظاهرة معينة أو متغير معين، ويعتمد على هذا المنهج إذا استحال تطبيق المنهج التجريبي. [2]

ثانيا:حدود الدراسة أو مجالات الدراسة:

تمحورت الدراسة حول التنظيم الصفي كأحد المواضيع الهامة في مجال البحث التربوي في ضوء فاعليته داخل الصفوف الدراسية على مستوى مؤسسات التعليم الابتدائي، كإحدى الهياكل التعليمية التربوية التي تهدف إلى تكوين وتعليم مخرجات تعليمية تتميز بالكفاءة والمهارة العلمية الدالة على ذلك، وانطلاقا من هذا التنظيم الذي يجري على مستوى المدرسة صفة عامة و داخل الفصل الدراسي بصفة خاصة، فكان التنظيم الصفي الذي يجرى داخل الغرفة الدراسية هو ما تبحث فيه دراستنا الحالية الهادفة إلى تقييم التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي في ضوء فاعليته، فوقع الاختيار على أساتذة التعليم الابتدائي بمؤسسات مقاطعة ولاية ميلة كعينة ممثلة للدراسة، لأن التنظيم الصفي في هذا المستوى يكون له حيز كبير وقدر من التفاعل بين المعلم والتلميذ، والتفاعل الصفي الذي يحدث داخل الغرفة الصفية له مظاهره الواضحة والتي يمكن قياسها بطريقة إجرائية وموضوعية.

أ-الحدود المكانية:

[1]- عمار بخوش: عمار بوحوش :مناهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط4،2007،ص65-137.
[2]-مراد صلاح، فوزية هادي: طرائق البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث، الكويت، دط، 2002،ص322.

المقصود بها النطاق المكاني للدراسة الميدانية، حيث وقع الاختيار على أساتذة التعليم الابتدائي بمؤسسات مقاطعة ميلة وتمثلت في ثلاث ابتدائيات، أين تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في قوائم التقدير الذاتي، وذلك حسب الدراسة الاستطلاعية التي أوضحت وجود الظاهرة المنوطة للدراسة.

ب- الحدود الزمانية:

وتتمثل في المدة الزمنية للدراسة التي استغرقنها، ولقد كانت الانطلاقة في شهر فيفري 2020، والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالا يطار النظري، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع بداية شهر مارس وذلك من خلال صياغة استمارة الاستبيان، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه أسبوعين أو أكثر، أما عملية تحليلها ومناقشتها فقد بدأت مع بداية شهر أفريل لتنتهي مع نهايته.

ج-الحدود البشرية:

وهي تتمثل في مجتمع البحث، والمتمثلة في كل أساتذة الطور الثاني من التعليم الابتدائي في بلدية ميلة ولاية ميلة ، وقد تم اختيار العينة مكونة من20 أستاذ.

د- العينة ومواصفاتها:

أخدنا العينة التي اعتمدنا عليها في تحرياتنا الميدانية خلال السنة الدراسية 2020/2019، وهي عدة إبتدئيات وقد شملت تلاميذ السنة الثانية من بلدية ميلة ولاية ميلة، وقد كان اختيارنا نابع من بروز تجلي فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة، وتتكون هذه العينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وعددهم162تلميذ وتلميذة، فقد اخترنا 5 أقسام من الطور الثاني.

إذن فعينة الدراسة تتكون من 162 تلميذ وتلميذة وعشرة أساتذة (20).

الابتدائية		
ابن عبد الرحمان الحفصي	الذكور	الإناث
قسم واحد	8	12
المجموع	8	12
ابتدائية شريط فوضيل	الذكور	الاناث
القسم الاول	14	20
القسم الثاني	16	20
المجموع	30	40
ابتدائية مشري المكي	الذكور	الاناث
القسم الاول	15	21
القسم الثاني	12	24
المجموع	27	45

جدول رقم (2) يبين توزيع التلاميذ في مدارس ابتدائية

-**تحليل الجدول رقم2:** الملاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في كل المدارس الثلاثة.

ثالثا:أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على الوسائل التالية:

3-1 ملاحظة العملية التربوية داخل الصف:

-حيث حظرنا بعض الحصص التي تم تقديمها من قبل الأساتذة وكان ذلك في بداية شهر مارس، لكن شاءت الصدف أن دخل التلاميذ في امتحانات وكذلك خروجهم في عطلة مقدمة عن تاريخ العطلة الشتوية بسبب فيروس كورونا الذي ساد العالم ككل .

وعليه كان حضورنا للحصص في بداية شهر مارس فقط ، فقمنا بتتبع مدى فاعلية التنظيم الصفي بصفة عامة وفي تعليمية نشاط القراءة بصفة خاصة، وذلك بغيت الكشف على الفاعلية التي يلعبها التنظيم الصفي في تنمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي ، كما عمدنا إلى طريقة الأستاذ في إدارته للصف الدراسي وقدرته على التحكم في سيادة النظام داخل القسم، وذلك لتأكيد مدى صحة الفرضيات التي وضعناها.

3-2 الاستبيانات:

لقد ارتأينا في دراستنا التطبيقية إلى الاعتماد على أداة بحثية تساعدنا على تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة ألا وهي الاستبانة، على اعتبار أن الاستبانة هي:« مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول الموضوع المراد دراسته، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين أو ترسل بالبريد[1]» وهذا من أجل معرفة مدى فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي.

ولذلك ارتأينا إلى إعداد استبيان يتضمن أسئلة موجهة على وجه التحديد إلى المعلمين الذين يدرسون في الطور الثاني الابتدائي الموجودين في المدارس المذكورة سابقا:

الاستبانة:

[1]-رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ط1، 2004،ص108.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة ميلة عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة–

معهد الآداب واللغات

استبيان للمعلمين حول:

فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذ:**

✓ **باغي صافية** **بشيري عمار**

✓ **روانة سمية**

السنة الجامعية 2020/2019

سيدي الفاضل... ....سيدتي الفاضلة.....

تحية طيبة.....

أساتذتي الكرام نضع بين أيديكم استمارة بحث في إطار انجاز مذكرة ماستر بهدف معرفة مدى فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي وهو عنوان مذكرتنا التي نحن بصدد انجازها ، وعليه نرجو منكم التعاون معنا عبر تسجيل وجهة نظركم بكل شفافية عن الأسئلة التي تحتويها هذه الاستمارة بغية الوصول إلى معلومات دقيقة تشخص واقع فاعلية التنظيم الصفي في تعليم نشاط القراءة في المدارس.

كما نرجو منكم عدم ترك أي سؤال دون إجابة عليه لان ذلك يعني عدم الاستفادة من ورقة الإجابة بكاملها ولكم منا جزيل الشكر.

أسئلة الاستبانة:

1-شق متعلق بالتنظيم:

س1/ هل يتم التنظيم الصفي على أساس مبادئ؟

نعم ☐ لا ☐

س2/من يشرف على التنظيم الصفي؟

إدارة المؤسسة ☐ الوزارة المعنية ☐

المعلم ☐ جميعهم ☐

س3/هل تلتزمون في تنظيم الصفوف بالنظام عادي أم بنظام صفي خاص؟

.....

س4/ ما هي شروط إدارة الصف حسب رأيك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

س5/ما هو النمط الأنسب للتواصل بين التلميذ والأستاذ حسب رأيك؟

النمط التقليدي(الفوضوي) ☐

النمط التسلطي ☐

النمط الديمقراطي ☐

س6/ ما هي المشاكل التي تواجهك(ي) في إدارة الصف؟

.....

.....

.....

.....

....

س7/ ما هي الطريقة أو التنظيم الذي تعتمده في إدارة الصف؟(الشكل التنظيمي لجلوس التلاميذ في الصف)

- التنظيم الموازي ☐ – التنظيم في مجموعات ☐
- التنظيم الدائري ☐ – تنويع في التنظيم ☐

س8/ما هي الصعوبات التي تواجهك في إدارة الصف؟

.....

.....

.....

.....

2-شق متعلق بنشاط القراءة:

س1/كيف تعلم نشاط القراءة في الصف؟

عشوائيا ☐ تعتمد طريقة واحدة ☐ عدة طرائق ☐

س2/ما هي أساليب أو شروط تنمية مهارة القراءة حسب رأيك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س3/ما هي المهارات الأخرى التي تفعل وتنمي نشاط القراءة ؟ وضع علامة ☒ **في المكان المناسب.**

التعبير الكتابي ☐ أم هما معا ☐

التعبير الشفهي ☐ أم عدة مهارات ☐

س4/ما هو الوقت المناسب لتدريس نشاط القراءة في الأسبوع؟

في المساء ☐ في الصباح ☐

س5/كم مرة يتم تدريس نشاط القراءة في الأسبوع؟

.....

.....

س6/ما هي الطريقة التي تعتمدها في تدريس نشاط القراءة ؟

- الطريقة التركيبية(الجزئية) ☐ - الطريقة التوليفية ☐

- الطريقة التحليلية(الكلية) ☐

س7/كيف ترى مستويات التلاميذ في أداء نشاط القراءة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

س8/كيف يتدخل التنظيم الصفي في تفعيل نشاط القراءة؟

.....

.....

.....

.....

س9/ما هي الأهداف الأخرى لنشاط القراءة غير النطق الصحيح للكلمات؟

.....

.....

.....

س10/على أي أساس يقيم الأستاذ التلميذ في نشاط القراءة؟

.....

.....

.....

.....

س11/ ما هي الأسباب والمؤشرات الدالة على صعوبات تعلم القراءة حسب رأيك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3-شق متعلق بالفاعلية

س1/ هل للمعلم دور في التفاعل الصفي نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

.....

.....

رأي آخر:.....

س2/ما هي العوامل المساعدة في إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم في رأيكم؟

.....

.....

.....

.....

.....

3/ما هي العوامل التي تؤثر في تفاعل المعلم مع التلميذ في رأيكم ؟

.....

.....

.....

.....

س4/هل درجة تفاعل التلاميذ في القسم في مستوى واحد نعم ☐ أم لا ☐؟

.التعليل:.....

.....

.....

.....

س5/هل هناك تفاعل للتلاميذ في نشاط القراءة ؟

.....

.....

س6/كيف يتفاعل الطفل في الصف مع نشاط القراءة؟ ضع علامة ☒ في المكان المناسب.

ضعيف ☐ متوسط ☐

جيد ☐ ممتاز ☐

س7:/ هل للمناهج التعليمية مردودية في تعليم نشاط القراءة؟نعم ☐ أم لا ☐؟

.التعليل:.....

.....

.....

.....

إمضاء الأستاذ

رابعا:عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان:

- بالنسبة للشق المتعلق بالتنظيم:

س1/ هل يتم التنظيم الصفي على أساس مبادئ؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم(3): يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الأول من شق التنظيم

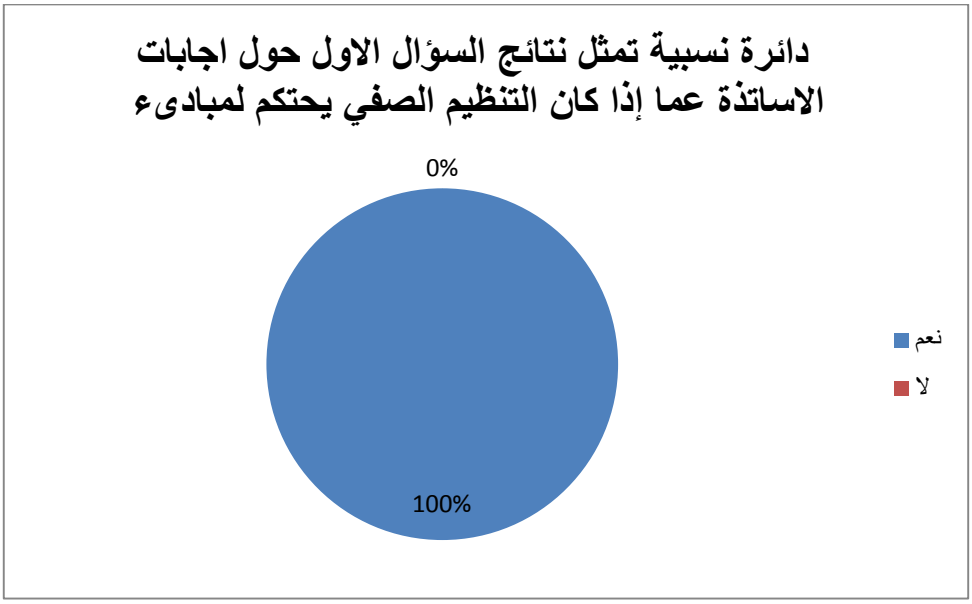

عرض النتائج: حسب الجدول الموضح في الأعلى نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن النظام الصفي يقوم على أساس مبادئ كانت **100%** لأن كل أمر يجب أن يقوم على مبادئ وإلا فسيخرج عن الجانب التنظيمي الذي وضع لأجله ، فنظام الصفوف في التعليم ليس بالأمر العشوائي بل تحكمه مبادئ من شأنها جعل العملية التعليمية أكثر بساطة وذات نتائج أكبر.

تحليل النتائج: بعد تحليلنا لرأي الأساتذة اتضح أن جميعهم يحتكمون في تنظيم الصف لمبادئ يعتمدون عليها في ذلك ، فالنظام في غرفة الصف ضرورة حتمية تمكن المعلم من التحكم في سيرورة الدرس والنشاطات التعليمية، وهذه المبادئ تتطلبها الطبيعة النفسية والجسدية للمتعلم، طبيعته النفسية الظاهرة في الفوضى والعصبية واللامبالاة وغيرها، أما الطبيعة الجسدية فمن خلال القامة والحالة الصحية لبعض التلاميذ ومن هنا لا يخطط لتنظيم الصف عشوائيا، بل هناك مبادئ يرسو عليها في تنظيمه لغرفة الصف.

س2/من يتحكم في التنظيم الصفي؟

الاستجابات	التكرارت	النسبة المئوية
إدارة المؤسسة	2	%10
المعلم	17	%85
الوزارة المعنية	0	%0
جميعهم	1	%5
المجموع	20	%100

جدول رقم (4): يبين إجابات العينة على السؤال الثاني من شق التنظيم

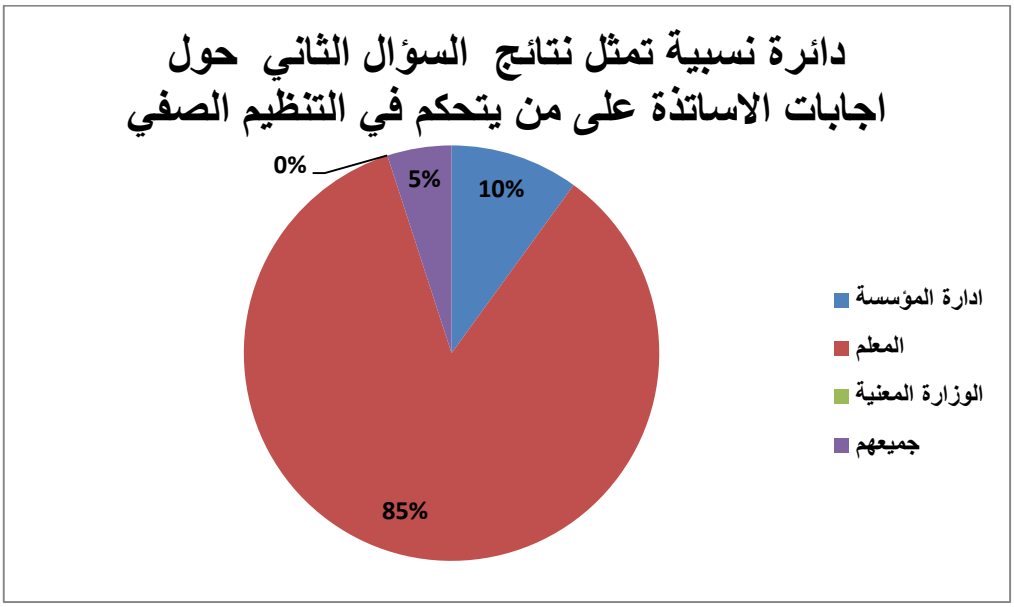

عرض النتائج:

يتضح من خلال الجدول أن التحكم في النظام الصفي يختلف من فئة إلى أخرى، فبعض الأساتذة يرون أنهم الوحيدون الذي يتحكمون في تنظيم الصف والذين كانت نسبتهم **85%** بينما فئة أخرى من الأساتذة اقروا بأن إدارة المؤسسة هي من تتحكم في هذا الأمر، وكانت نسبتهم **10%** بينما يرى أساتذة آخرون أن كل من المعلم وإدارة المؤسسة والوزارة المعنية لهم الحق جميعهم في التحكم في تنظيم الصفوف وكانت نسبتهم**5%** .

تحليل النتائج:

كما سبق ولاحظنا في الجدول، فإن التحكم في النظام الصفي كان مختلفا حسب آراء الأستاذة فمنهم من يرون أنهم الوحيدون القادرون على التحكم في تنظيم الصف، كون المعلم هو المتحكم في قاعة الدرس وهو الأقرب إلى التلاميذ، وعلى دراية بحاجاتهم الاجتماعية والدراسية والنفسية وغيرها، أما مجموعة أخرى من المعلمين فأرجعت التحكم في النظام الصفي إلى إدارة المؤسسة وهذا لربما يكون بسبب الأولياء الذين في الغالب يشتكون لإدارات المؤسسة جلوس ابنهم، خاصة إذا كان هذا التلميذ في المنزل دو حالة عصبية غير مبالي لدروسه وغيرها من المشاكل، وبهذا يكون التحكم في التنظيم الصفي من اختصاص الإدارة، كما لاحظنا أن كل الأساتذة رأوا أن الوزارة المعنية، ليست من صلاحياتها التحكم في طبيعة التنظيم، وبينما فئة أخرى رأت أن كل من المعلم و الإدارة والوزارة لها دور في التدخل في نظام الصفوف، فالمعلم يتحكم في القسم والإدارة تتحكم في المعلم والمعلم تتحكم فيه قرارات وزارية.

س3/هل تلتزمون في تنظيم الصفوف بالنظام العادي أم بنظام صفي خاص؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
النظام العادي	11	%55
نظام خاص	9	%45
المجموع	20	%100

جدول رقم(5): يبين إجابات العينة على السؤال الثالث من شق التنظيم

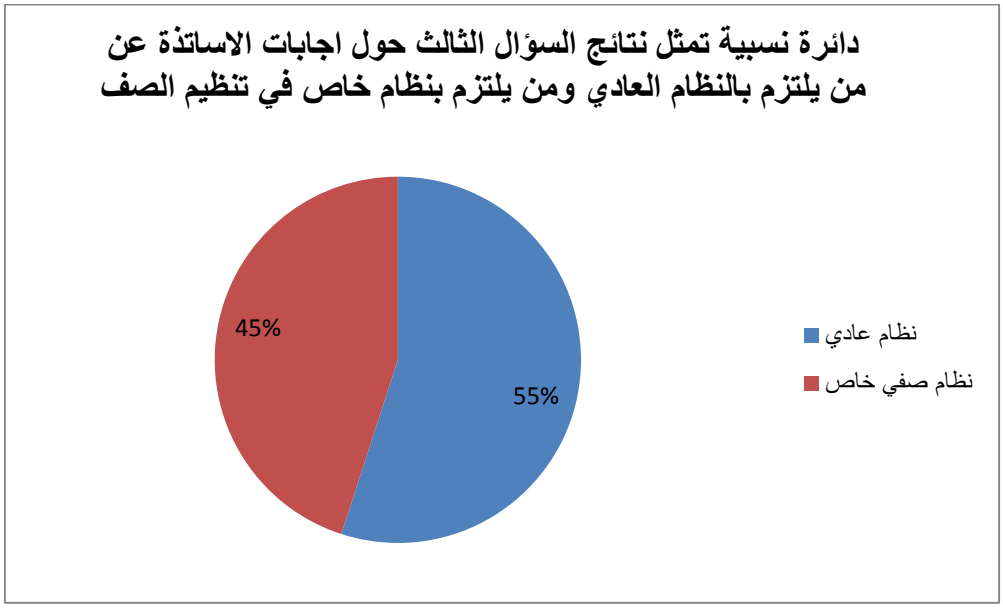

عرض النتائج:

الملاحظة من الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يلتزمون بالنظام العادي في تنظيم الصفوف؛ أي الجلسة العسكرية المعروفة، وكانت نسبتهم **55%**، بينما نسبة**45%**من الأساتذة يعتمدون طرق خاصة في تنظيم الصفوف كالجلوس في شكل حلقات أو تشكيل أفواج وغيرها من أشكال الجلوس.

تحليل النتائج:

لاحظنا من الجدول أن أغلبية الأساتذة يلتزمون بالنظام العادي في جلوس التلاميذ، وهذا من

ناحية راجع للحالة النفسية للمعلم، فهناك من الأساتذة الذين لا يرون في التغيير أي داعي وليس لهم أي طموح في تغيير جو الدراسة لإضفاء بعض الانتعاش في سيرورة الدرس، كما يمكن أن يكون عدم التغيير في الجلوس، والتزام الأساتذة بالنظام العادي راجع إلى مساحة غرفة الصف، التي لا تسمح له بالتغيير من طريقة إلى أخرى، أما الأساتذة الذين يعتمدون نظام صفيا خاصا، فهم أساتذة يحبون مبدأ التغيير ويحاولون التنويع لإضفاء جو من التفاعل داخل القسم، وقتل الروتين الذي يطغى على قاعة الدرس، وهذا تساعده المساحة الواسعة التي تسمح بترتيب الطاولات والكراسي وفق أشكال متعددة.

س4/ما هي شروط إدارة الصف حسب رأيك؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
توفر الوسائل والأدوات التعليمية	4	%20
توفير الهدوء وضبط وحفظ النظام في بيئة التعليم	5	%25
الطاعة والاحترام في غرفة الصف	1	%5
توفير المناخ النفسي والاجتماعي(تعزيز،تشجيع)	4	%20
توفر الخبرة العلمية	6	%30
المجموع	20	%100

جدول رقم(6): يبين إجابات العينة على السؤال الرابع من شق التنظيم

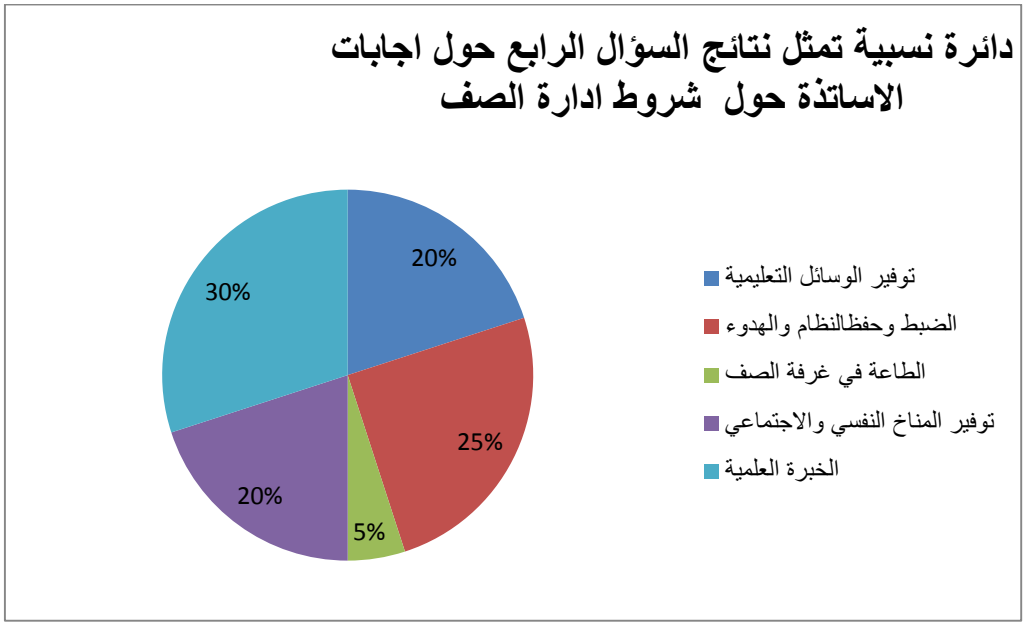

عرض النتائج:

ترى فئة من الأساتذة والتي تقدر نسبتها **20%** أن من بين شروط إدارة الصف أن تتوفر الوسائل التعليمية، بينما فئة أخرى بنسبة **25%** ترى أن ضبط وتنظيم بيئة التعليم هي من بين شروط إدارة الصف، ضف إلى ذلك الطاعة في غرفة الصف وكان هذا رأي **5 %** من الأساتذة، كما ترى فئة أخرى أن توفير المناخ النفسي والاجتماعي من أهم هذه الشروط وتقدر نسبتهم **20%** في حين ارجع آخرون الخبرة العلمية أيضا من بين ضروريات الإدارة الصفية الناجحة وكانت نسبتهم**30%**من الأساتذة.

تحليل النتائج: الملاحظ من الجدول أن نسبة من الأساتذة رأت أن توفر الوسائل التعليمية، من بين شروط إدارة الصف، وهذا رأي من الصواب، كون نقصها لا محالة سيعيق عملية التدريس، فهي وسائل تعليمية إيضاحية من الدرجة الأولى، تساعد في الترسيخ، ضف إلى هذا ضبط وتنظيم بيئة الصف، والتي هي من أولويات المعلم، لأنه الوحيد الذي يستطيع ضبط بيئة التعليم وتنظيمها، من خلال سيطرته على المواقف التعليمية التي تواجهه، كذلك الطاعة في غرفة الصف، هي من السلوكيات حبذا لو كانت في التلاميذ كي يستطيع المعلم إيصال

معلومات الدرس بطريقة سهلة بسيطة، أما توفير المناخ النفسي والاجتماعي، فهو من الضروريات التي يجب توفيرها للتلميذ، بحيث يحاول المعلم تجسيد بيئة نفسية تلبي حاجيات التلميذ اليومية، شأنها شأن البيئة الاجتماعية التي يحاول المعلم خلالها رسم حياة اجتماعية مميزة، كي لا ينفر التلميذ من المدرسة، بل يراها كالمجتمع الذي يعيش فيه بعيدًا عن تلك الرهبة منها، ضف إلى هذا الخبرة العلمية للمعلم التي تجعله يتعامل ببساطة ومرونة، مع كل الصعوبات التي تواجهه مما يجعل إدارته لصف سهلة بسيطة تأتي بنتائج باهرة.

س5/ما هو النمط الأنسب للتواصل بين التلميذ والأستاذ حسب رأيك؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
النمط التقليدي	1	%5
النمط التسلطي	0	%0
النمط الديمقراطي	19	%95
المجموع	20	%100

جدول رقم (7): يبين إجابات العينة على السؤال الخامس من شق التنظيم

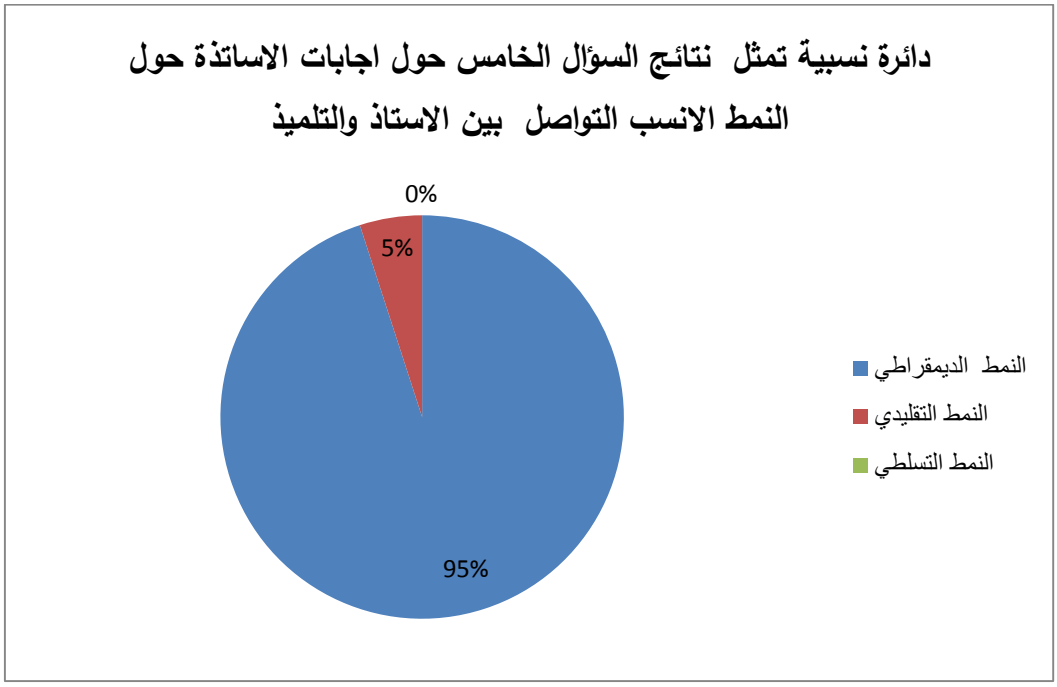

عرض النتائج: لاحظنا من الجدول الظاهر أعلاه أن فئة من الأساتذة يتواصلون وفق النمط التقليدي، وكانت نسبتهم**5%**، أما النمط التسلطي فلم يكن من طرق تواصلهم، بينما حاز النمط الديمقراطي على نسبة**95%**؛ إذ أن اغلب الأساتذة يتواصلون وفقه، فكل ما هو ديمقراطي ناجح.

تحليل النتائج: لاحظنا من خلال آراء الأساتذة أن فئة منهم تتواصل وفق النمط التقليدي، الذي يكون فيه الأستاذ مسيطر والتلميذ ما هو إلا عنصر يطبق تعليمات أستاذه، أما النمط التسلطي فلم يكن ضمن إجابات الأساتذة، كونه لا يأتي بنتيجة، لأن التلميذ في هذه الحالة يكون مقيدًا خائفًا من التواصل، بينما اكبر نسبة من الأساتذة فأقرت بتواصلها وفق النمط الديمقراطي، وهذا أنجع أسلوب للتواصل، بحيث أن الديمقراطية، هي أن يعيش التلميذ في شيء من الحرية الايجابية مع معلمه، فيكون الأستاذ هنا بمقام الأب الذي يتواصل مع أبنائه، ويميز هذا النمط الحوار فكل ما بني على الحوار بلا شك تكون نتائجه أكبر.

س6/ما هي المشاكل التي تواجهك في إدارة الصف؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
اكتظاظ الصفوف	**7**	**%35**
الفروق الفردية	**6**	**%30**
نقص الوسائل التعليمية والإمكانيات	**3**	**%15**
ضيق الوقت وكبر المنهاج	**2**	**%10**
الفوضى(حركة التلاميذ)	**2**	**%10**
المجموع	**20**	**%100**

جدول رقم (8) :يبين إجابات العينة على السؤال السادس من شق التنظيم

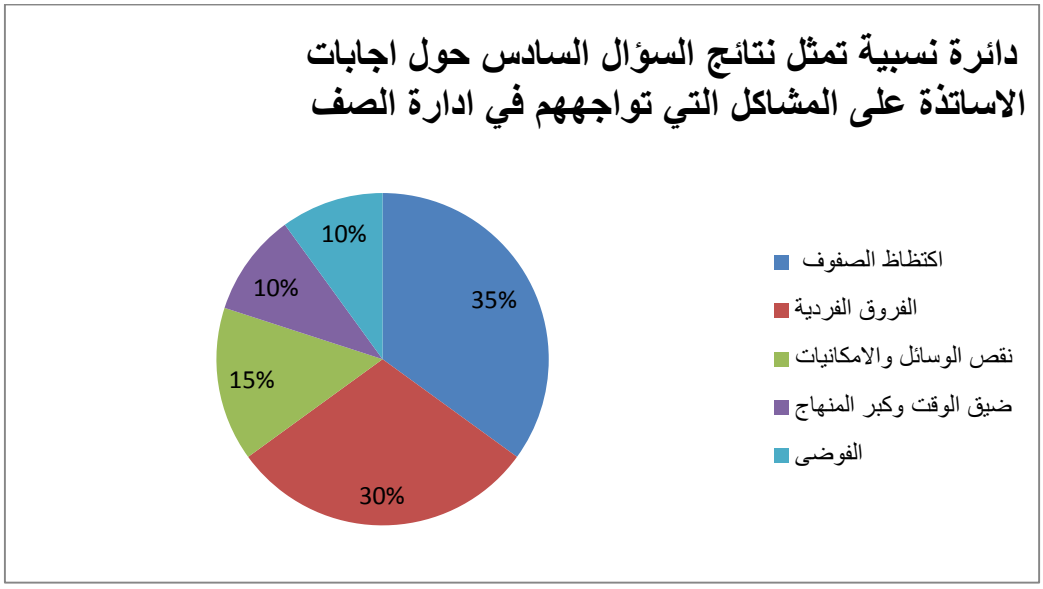

عرض النتائج:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن من بين المشاكل التي تواجه المعلم في إدارة الصف اكتظاظ الصفوف، بحيث يكون عدد التلاميذ كبيرًا، وكانت نسبتهم**35%** وآخرون تواجههم مشكلة الفروق الفردية، باعتبار كل تلميذ يتميز عن غيره في سلوكياته ومعلوماته ومعاملته وطريقة اكتسابه، وكانت نسبة هؤلاء الأساتذة **30%**، أما من بين المشاكل الأخرى، التي تواجه المعلم، نجد نقص الوسائل، وهذه المشكلة التي تواجهها اغلب المؤسسات التعليمية وكانت نسبتهم **15%**،في حين رأى بعض الأساتذة بنسبة**10%**، أن من بين المشاكل التي يقع فيها الأساتذة، ضيق الوقت ،وكبر المنهاج، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها في كل المنهاج وكل المستويات، ضف إلى هذا مشكل الفوضى، الذي يعاني منه الأساتذة، مما يعيق سير عملية التدريس، وكانت نسبة الأساتذة الذين رأوا هذا **10%**

تحليل النتائج: تواجه المعلم في إدارته لصف عدة مشاكل، وهذا ما اتضح من أراء الأساتذة، إذ نجدهم يعانون من اكتظاظ الصفوف، وهذا أكبر مشكل لأن العدد الهائل للتلاميذ يضع المعلم في ورطة، بحيث تصعب عليه عملية التبليغ، وتكثر عليه الفوضى، خاصة في حال صغر مساحة القسم، كما أن العدد الهائل للتلاميذ، يضع المعلم في مشكل اللامساواة في بعض

الأنشطة، مما يجعل المعلم يتساءل كيف يحقق التوازن داخل غرفة الصف؟ أما مشكلة الفروق الفردية، فهي من المعيقات التي تواجه المعلمين في مهنتهم، بحيث يتفاوت كل تلميذ عن الأخر في نسبة الاستعاب والفهم، وفي الظروف الصحية وفي القامة وفي غيرها، مما يجعل المعلم يتساءل كيف أتعامل معهم ؟ كيف أنظم جلوسهم؟ وكيف أوجه هذه الفروق الفردية إلى منحى إيجابي؟ ضف إلى هذا مشكلة نقص الوسائل لتعليمية، وهذا من المشاكل التي أرهقت المعلمين والمؤسسات في حد ذاتها، فهناك من المدارس التي تفتقر لأدنى الخدمات؛ عتاد من عهد قديم، طاولات لا تصلح للكتابة، وكراسي على وشك الانكسار، وجدران آيلة لسقوط، وسبورات قديمة، كلها وسائل يجب أن تتوفر في المؤسسات كي تسير العملية التعليمة نحو النجاح، أما مشكلة ضيق الوقت وكبر المنهاج، فهذا ما ألفناه في كل المستويات، فهو مشكل أرهق المعلمين الذين يتسابقون مع الزمن، وفي أخر المطاف لا يستطعون إكمال بعض الدروس، ضيف إلى هذا مشكل الفوضى، الذي لا يكاد ينتهي، فالفوضى تقتل وقت الدرس، تشتت الانتباه، تتعب نفسية المعلم، مما يجعل وقته ضائع في رحلة البحث عن الهدوء.

س7:/ ما هي الطريقة أو التنظيم الذي تعتمده في إدارة الصف؟(الشكل التنظيمي)

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التنظيم الموازي	10	%50
لتنظيم الدائري	4	%20
التنظيم في مجموعات	1	%5
تنويع في التنظيم	5	%25
المجموع	20	%100

جدول رقم(9):يبين إجابات العينة على السؤال السابع من شق التنظيم

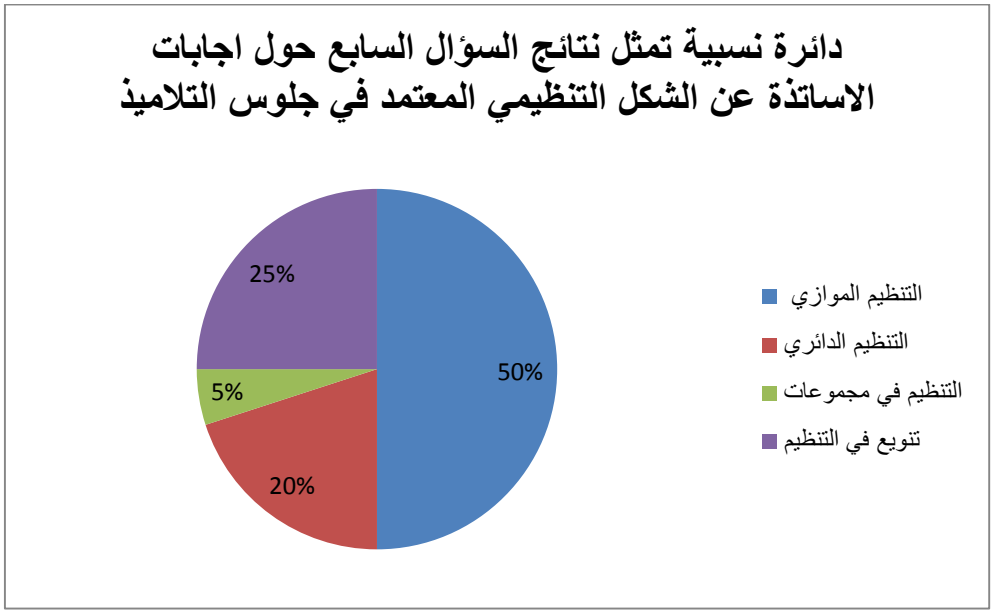

عرض النتائج: أن الظاهر من الجدول الموضح أعلاه، أن نسبة **50%** من الأساتذة، يعتمدون على الجلسة الموازية أو الشكل الموازي؛ أي النظام العادي بينما **20%** من الأساتذة، يعتمدون الشكل الدائري؛ أي في شكل حلقة، بينما يعتمد الجلوس في شكل مجموعات **5%**من الأساتذة، وأساتذة آخرون بنسبة **25%**، يعتمدون طريقة التنويع في التنظيم حسب ما تقتضيه الضرورة.

تحليل النتائج:

أبان الأساتذة من خلال أرائهم الممثلة في الجدول، أنهم يعتمدون عدة طرائق في جلوس التلاميذ، على نحو الجلسة الموازية، وهي من أنواع الجلوس الصالحة للقسم الصغير، الذي لا يستطيع المعلم إحداث أدنى تغيير فيه، ضف لهذا اعتماد نسبة منهم على الجلسة الدائرية، وهي جلسة تمكن التجاوب مع الأنشطة، كما تقتل ذلك الروتين في نظام القسم، مما يجعل التلميذ أكثر مرحا وقابلية للتفاعل مع الأنشطة، أما طريقة المجموعات أو الأفواج،فهي مجال واسع يسمح بالمنافسة، يولد الهمة، محفز ومشجع، يخلق المبادرات، ويساعد في تقديم الدروس بسهولة، كما نجد بعضهم ينوعون في الجلوس، وهذا حسب ما يتطلبه الجو النفسي سواء للتلميذ أو المعلم.

س8/ ما هي صعوبات التي تواجهك في إدارة الصف؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
اكتظاظ الأقسام	10	%50
السلوك العدواني	6	%30
مشكل عدم المشاركة	4	%20
المجموع	20	%100

جدول رقم (10): يبين إجابات العينة على السؤال الثامن من شق التنظيم

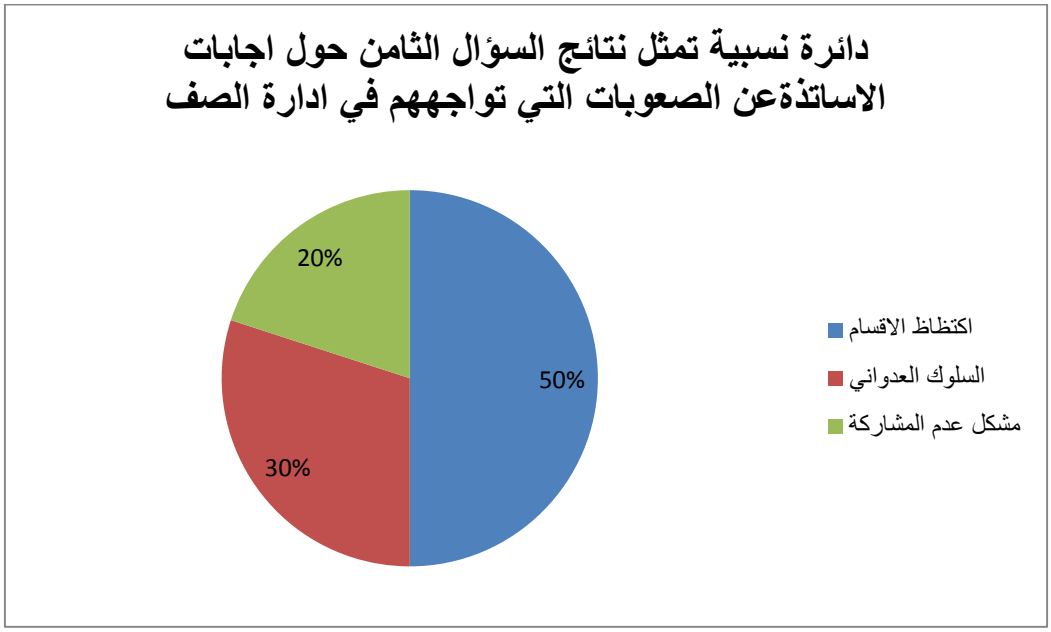

عرض النتائج:يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن من بين الصعوبات التي تواجه المعلم في إدارة الصف، اكتظاظ القسم، بحيث تكون نسبة التلاميذ في القسم كبيرة، والأساتذة الذين أقروا بهذا المشكل كانت نسبتهم **50%**، وآخرون أرجعوا السلوك العدواني إلى الصعوبات التي تواجه المعلم في إدارته للصف، وكانت نسبتهم **30 %**، أما نسبة منهم فرأت مشكل عدم المشاركة وكانت نسبتهم **20%.**

تحليل النتائج: اتضح لنا من الجدول، أن الأساتذة يتعرضون لعدة صعوبات في إدارتهم للصف من بينها : اكتظاظ القسم، فهذه صعوبة لا يستطيع المعلم إيجاد حل لها، فالأقسام محدودة والأعداد لا يمكن تقليصها، فالاكتظاظ يولد الفوضى والفوضى كما سبق وقلنا تقتل وقت وجهد المعلم، أما مشكل السلوك العدواني، فهذا ما يميز بعض الأطفال الذين يقومون بسلوكات عدوانية غريبة، إذ نجده عنيفا مع زملائه، لا يستمع للمعلم، فوضوي غير مركز في دروسه، وهذا النوع من التلاميذ تلزمه معاملة نفسية خاصة، إضافة إلى مشكل عدم المشاركة، وهذا أحيانا نجده راجعا لخوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ، أما بعضهم الخجل هو مشكلهم، بحيث حتى لو كان التلميذ يمتلك الإجابة يخجل من البوح بها، وهذا من المشاكل التي لا يستطيع المعلم التخلص منها بسهولة، كما أن طريقة تعامل المعلم مع تلاميذه،لها انعكاس على مشاركة التلميذ من عدم مشاركته، فالتلميذ عندما يجد سند وراحة وطمأنينة من المعلم تجده مرتاح ويبادر في إبداء رأيه دون خوف أو رهبة، لذلك للمعلم دور في إضفاء جو الحماسة والمشاركة في القسم .

2-الشق المتعلق بالقراءة:

س1/كيف تعلم نشاط القراءة في الصف؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
عشوائيا	0	%0
يعتمد طريقة واحدة	0	%0
عدة طرائق	20	%100
المجموع	20	°100

جدول رقم11: يبين إجابات العينة على السؤال الأول من شق القراءة

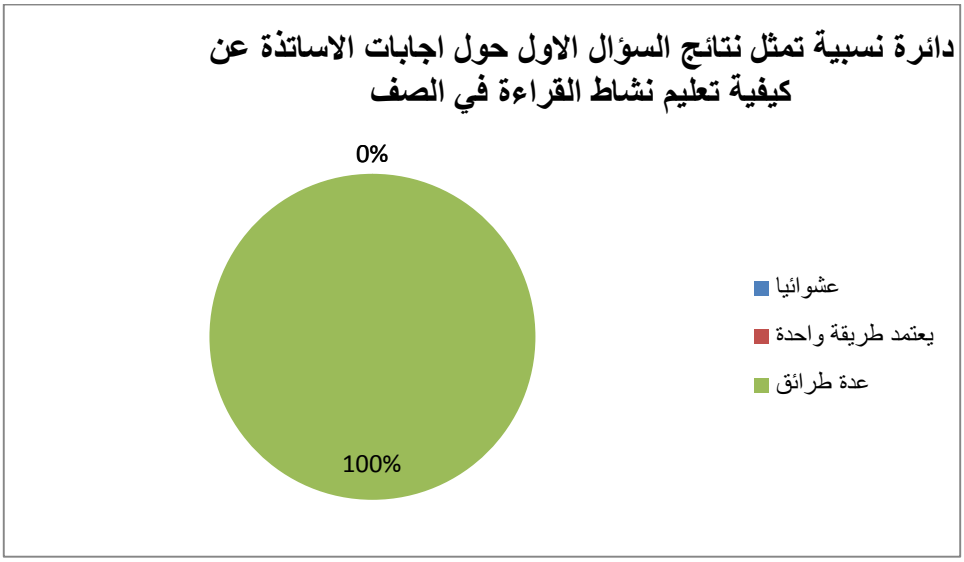

عرض النتائج:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة **100%**من الأساتذة ينوعون في تعليم نشاط القراءة وفق عدة طرائق، فكل أستاذ يتماشى مع الطريقة التي تناسب تلاميذه وعددهم في القسم.

تحليل النتائج:

من خلال الاطلاع على النسب السابقة، اتضح لنا أن جميع الأساتذة، يعلمون نشاط القراءة وفق عدة طرائق، وهذا لأن التنويع تفرضه الحاجة والحالة الآنية للقسم والتلاميذ، وكذلك نوعية النشاط المقدم في الغرفة الصفية، إذ يتماشى التنويع مع الجو العام وحالة التلميذ والمعلم وكذلك نوعية النشاط.

س2/ما هي أساليب تنمية مهارة القراءة حسب رأيك؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
المطالعة المستمرة(قصص، كتب...)	5	%25
استعمال أساليب التحفيز	5	%25

والتشجيع والمنافسة		
استعمال الوسائل التعليمية الإيضاحية(صور، مشاهد..)	3	%15
التدريب على القراءة الصامتة والجهرية وتخصيص وقت كاف لهما	3	%15
تصحيح الأخطاء القرائية نطقا وكتابتا(المعلم أو التلاميذ أنفسهم	2	%10
التدريب على التعبير الشفهي والكتابي لإثراء الرصيد	2	%10
المجموع	20	%100

جدول رقم12:يبين إجابات العينة على السؤال الثاني من شق القراءة

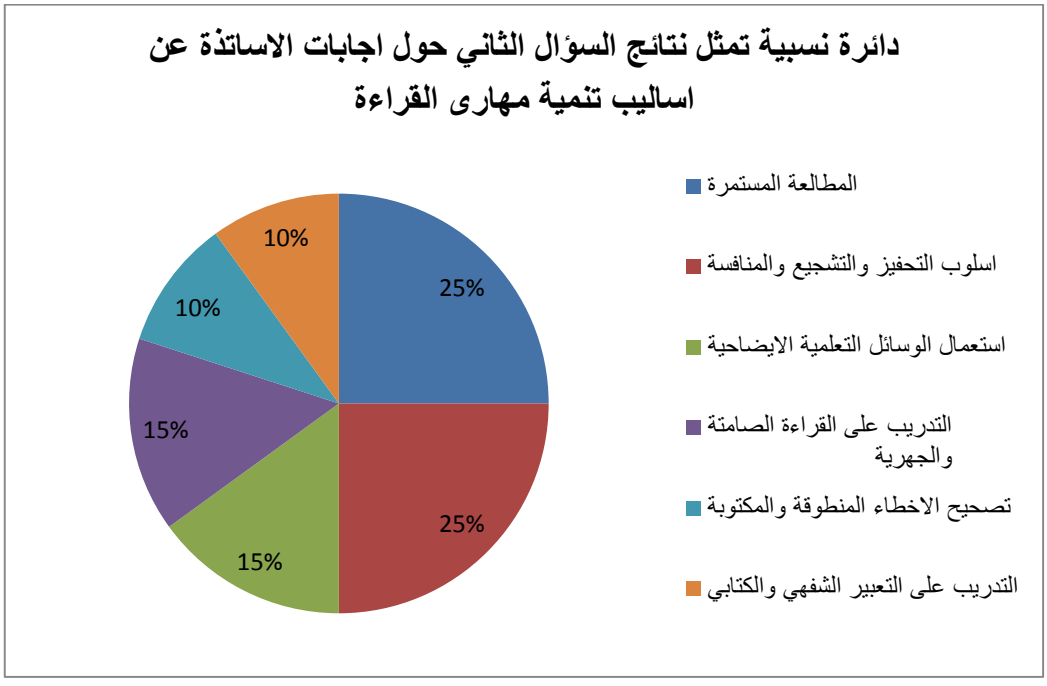

عرض النتائج:

من الجدول الموضح نلاحظ أن من بين أساليب تنمية مهارة القراءة المطالعة المستمرة،

فالمطالعة من بين أساسيات التحكم في مهارة القراءة، وهذا رأي **25%** من الأساتذة، أما فئة أخرى، فترى أن التحفيز والتشجيع والمنافسة من بين أساليب تنميتها أيضا، لأن التشجيع يخلق جو المنافسة مما يجعل الجميع يحاول تنمية مهاراته وهذا رأي **25%** من الأساتذة، أما فئة أخرى من الأساتذة بنسبة **15%** فيرون أن استعمال الوسائل التعليمية الإيضاحية من بين الأساليب التي تنمي مهارة القراءة، وآخرون بنسبة **15%** أيضا يرون أن التدريب على القراءة الصامتة والجهرية مع تخصيص وقت كافي لهما يزيد من مهارة القراءة وينميها، ضف إلى هذا عنصر أخر وهو تصحيح الأخطاء القرائية نطقا وكتابة، وهذا رأي **10%** من الأساتذة، أما آخر عنصر فكان التدريب على التعبير الكتابي والشفهي لإثراء الرصيد اللغوي وهذا رأي **10%** من الأساتذة.

تحليل النتائج:

من خلال مقارنة النسب السابقة الذكر حول أساليب تنمية مهارة القراءة، اتضح لنا أن نسبة منهم صنفت المطالعة من بين هذه الأساليب، فهي تجعل القارئ يستظهر قدراته وينمي لغته من خلال اكتساب مفردات جديدة يستطيع فيما بعد التواصل بها، وتعزز ثقته بنفسه، كونه يصبح شخصا قادرًا على التعامل مع المواقف المختلفة، كما أن عامل التحفيز والتشجيع والمنافسة أسلوب لإغراء المتعلم كي يتمسك بنشاطاته ويتقنها، إذ يصبح مقبلا على تطبيق كل ما يوجه له كي ينال في الأخير جزاء وتقديرًا، وهذا أنجع أسلوب للتلميذ خاصة في المراحل الأولى من التعليم، في حين رأت نسبة أخرى أن استعمال الوسائل التعليمية الإيضاحية من شأنها تنمية مهارة القراءة، فكلما تدعم نشاط القراءة بصور وكذلك مشاهد حول ما يقدم في

غرفة الصف من نشاطات، كلما صارت الفكرة واضحة وراسخة في ذهنه المتعلم بشكل صحيح وواضح، و كانت نتائجه أكبر، كما أشارة فئة أخرى، أن التدريب على مهارة القراءة الصامتة والجهرية يدعم وينمي مهارة القراءة بصفة عامة، فالقراءة الصامتة تعلم التلميذ كيف يركز في كل ما يقدم له سواء في نشاط القراءة أو غيرها من الأنشطة، كما أن ما يفهمه من خلال القراءة الصامتة أوسع بكثير من القراءة الجهرية، هذه الأخيرة هي تدريب لنطق سليم، تدريب لمخارج الحروف، وترسيخ لما قرأ في مرحلة القراءة الصامتة، كما نجد تصحيح الأخطاء القرائية نطقا وكتابة، أسلوبا ناجعًا لتنمية مهارة القراءة، فكما سبق وذكرنا القراءة تعود التلميذ على تدارك الأخطاء السابقة، من حيث نطقها، وبالتالي من حيث كتابتها، إذ تدريجيا يجد نفسه أصبح قليل الأخطاء، وهكذا حتى يصبح قارئ جيدًا، كما نجد التدريب على التعبير الكتابي والشفهي أسلوبا ناجعا لتنمية مهارة القراءة، من خلال التحكم في اللغة تحكما يسمح للتلميذ بإتقان التواصل في كل أوقاته فتصبح اللغة عنده سهلة يستعملها بسلاسة.

س3/ما هي المهارات الأخرى التي تفعل وتنمي نشاط القراءة؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	3	%15
التعبير الشفهي	1	%5
هما معا(ك،ش)	7	%35
عدة مهارات	9	%45
المجموع	20	%100

جدول رقم(13): يبين إجابات العينة على السؤال الثالث من شق القراءة

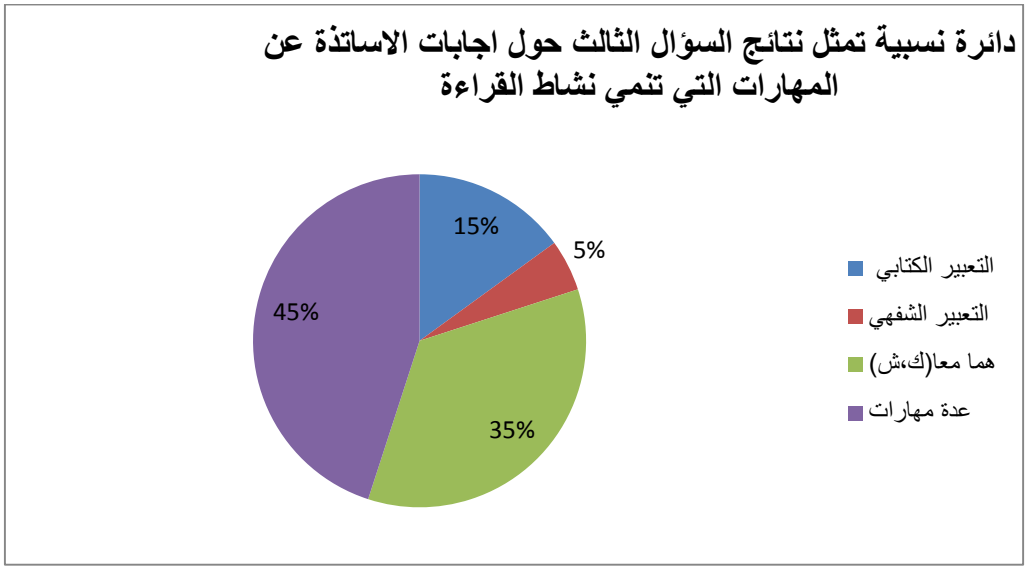

عرض النتائج:

من الملاحظ في الجدول أعلاه، أن نسبة **15%** من الأساتذة يرون أن التعبير الكتابي هو ما ينمي مهارة القراءة ويفعلها، بينما **5%** منهم يرون أن التعبير الشفهي هو المهارة التي تفعل وتنمي نشاط القراءة، أما من يجمع بينهما فكانت نسبتهم **35%** أما من يرى أن عدة مهارات أخرى تفعل وتنمي نشاط القراءة فكانت نسبتهم **45%**.

تحليل النتائج:

اتضح لنا من الجدول أن نسبة من الأساتذة رأت أن مهارة التعبير الكتابي تنمي نشاط القراءة، فالتعبير الكتابي صرحا واسعا للتلميذ كي يستعمل لغته ويشغلها، هذه اللغة التي اكتسبها من نشاط القراءة، فنشاط القراءة ينمو من خلال الجانب الإبداعي في التعبير الكتابي، الشأن نفسه في مهارة التعبير الشفهي، حيث تتدخل في تنمية مهارة القراءة من خلال الجانب الإلقائي للتلميذ، فتعبيره الشفهي يجعله يتخلص من صعوبات قراءة النص، بينما من يجمع بين المهارتين في تنمية مهارة القراءة فهما لا محال وجهان لعملة واحدة، لأنهما يخدمان اللغة والتواصل، إضافة إلى أن هناك عدة مهارات أخرى، تتدخل في نشاط القراءة نحو الاستماع

الجيد، والإنصات وغيرها، فكلما استمع التلميذ جيدًا وأنصت لنصوص مسموعة، زادت قدراته، وزاد شغفه بالقراءة، كذلك الحوار فهو يخدم نشاط القراءة وينميه.

س4/ما هو الوقت المناسب لتدريس نشاط القراءة في الأسبوع؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
في الصباح	18	%90
في المساء	2	%10
المجموع	20	%100

جدول رقم (14):يبين إجابات العينة على السؤال الرابع من شق القراءة

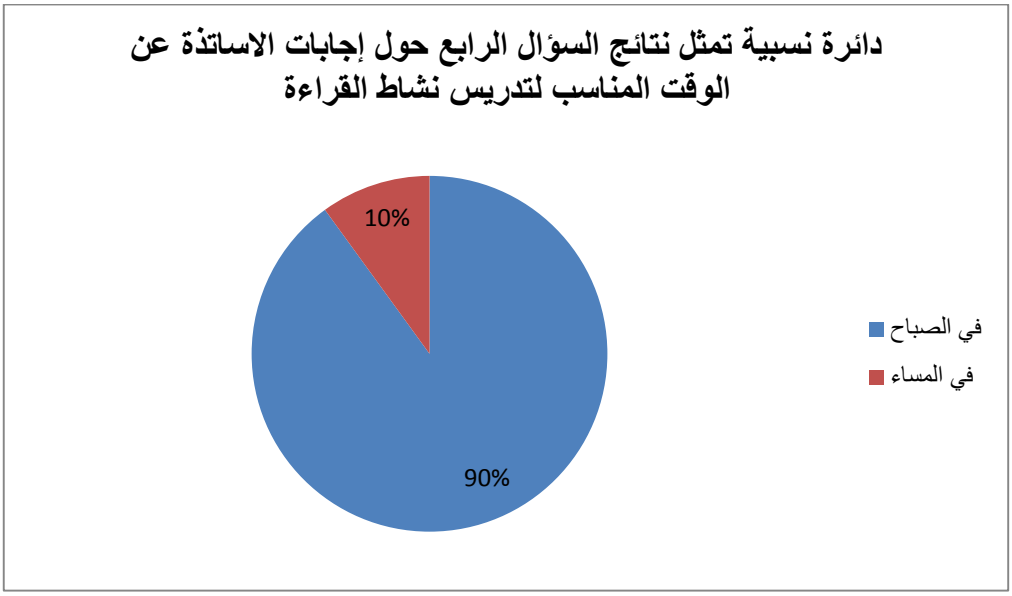

عرض النتائج: إن الواضح من الجدول أعلاه، أن **90%** من الأساتذة يرون أن أنسب وقت لتدريس نشاط القراءة هو في الصباح، وهذا لأن التلميذ في الصباح يمتلك قدرات جسمية وعقلية أكبر مما يكون عليه في المساء، مما يسهل تعامله مع أي نشاط يقدم إليه، أما نسبة**10%** من الأساتذة، فيرون أن أفضل وقت لتدريس نشاط القراءة يكون في المساء.

تحليل النتائج: اتضح لنا بعد الاطلاع على أراء المعلمين أن أنسب وقت لتدريس نشاط القراءة هي الفترة الصباحية، هذا لأن النشاطات الصباحية يكون التلميذ أكثر استعداد فيها، و أكثر

جاهزية لتغيير أخطائه، فكل الأنشطة اللغوية العقلية حبذا لو تكون صباحا كي يكتسب التلميذ من الدرس ما هو جديد، أما فئة أخرى فرأت أن الوقت المناسب لها يكون في المساء، وهذا ربما لأن في الصباح ينوع المعلم بين نشاطات لغوية ورياضية وغيرها، فيترك القراءة للمساء لتكون مثابة متنفس للتلميذ.

س5/كم مرة يتم تدريس نشاط القراءة في الأسبوع؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مرة واحدة	1	%5
مرتين	3	%15
3 مرات	9	%45
4 مرات	5	%25
6 مرات	2	%10
المجموع	20	%100

جدول رقم (15): يبين إجابات العينة على السؤال الخامس من شق التنظيم

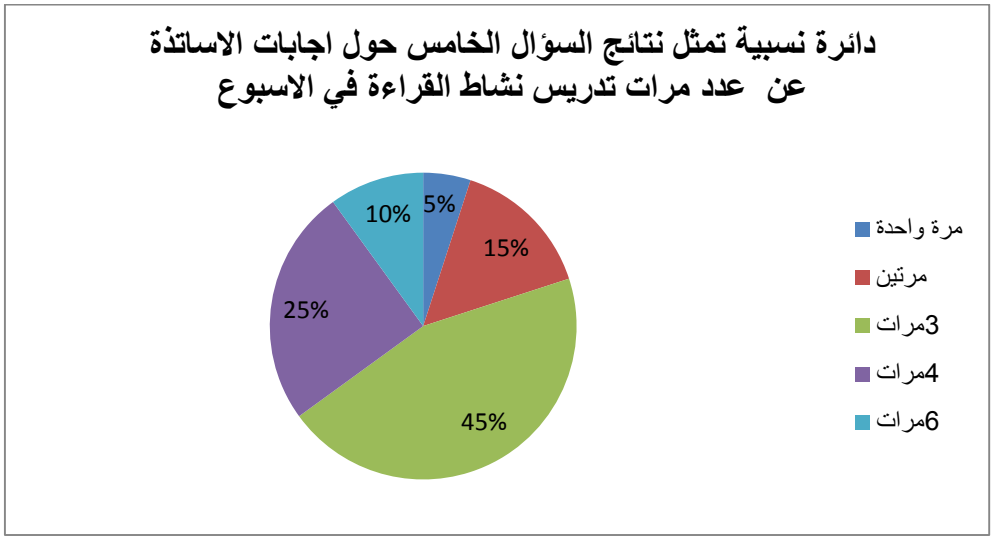

عرض النتائج: يتضح لنا من الجدول الموضح أعلاه أن **5%** من الأساتذة يدرسون نشاط القراءة مرة في الأسبوع، و**15%** من الأساتذة يدرسونه مرتين أسبوعيا، أما**45%**من الأساتذة

فيدرسونه ثلاث مرات أسبوعيا، ونسبة**25%** هي رأي فئة من الأساتذة الذين يدرسون هذا النشاط أربع مرات أسبوعيا، أما **10%** فيدرسونه ست مرات في الأسبوع.

تحليل النتائج: اتضح لنا اختلاف وتباين آراء المعلمين حول عدد مرات تدريس نشاط القراءة، فكان رأيهم من مرة إلى ست مرات في الأسبوع، وهذا ربما راجع لتباين القدرات الخاصة بالتلاميذ حسب الأقسام، لأن الوزارة المعنية هي من تضع توقيت الأنشطة، وفي الغالب نشاط القراءة يكون ثلاث مرات أسبوعيا، بينما الزيادة في عدد تدريس نشاط القراءة، ترجع ربما لأنشطة فهم المكتوب والمنطوق، حيث يرجع الأستاذ ويطلب منهم قراءة النص مرات أخرى ربما بهذا ترتفع عدد مرات أدائهم لهذا النشاط.

س6/ما هي الطريقة التي تدرس بها نشاط القراءة؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الطريقة التحليلية	**10**	**%50**
الطريقة التركيبية	**4**	**%20**
الطريقة التوليفية	**6**	**%30**
المجموع	**20**	**%100**

جدول رقم (16): يبين إجابات العينة على السؤال السادس من شق القراءة

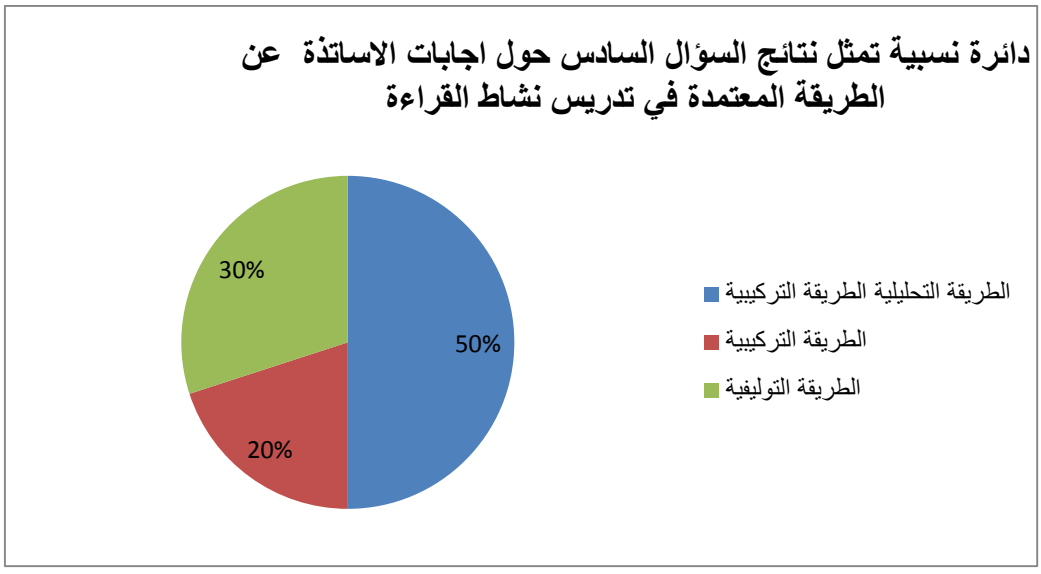

عرض النتائج:

يختلف تدريس نشاط القراءة من معلم إلى أخر كل حسب طريقته الخاصة، إذ نلاحظ أن الطريقة التحليلية هي النموذج الذي يطبقه **50%** من الأساتذة، أما الطريقة التركيبية فيستخدمها **20%** من الأساتذة، بينما يعتمد الطريقة التوليفية التي تجمع بينهما **30%** من الأساتذة، وهذا الاختلاف راجع لطبيعة الأستاذ في حد ذاته فهو الذي يعرف طبيعة القسم والتلاميذ.

تحليل النتائج:

يعتمد الأساتذة في تدريسهم نشاط القراءة على ثلاثة طرائق، فمنهم من يتحرى الطريقة التركيبية من خلال البدأ بتعلم الحروف، ثم المقاطع ،ثم الكلمات، فالجمل، أما آخرون فيعتمدون الطريقة التحليلية عكس التركيبة، تبدأ بالجملة، ثم الكلمة، ثم المقطع، فالحرف، وهي تبدأ من الكلمات التي يعرفها التلميذ، أما من يعتمدون الطريقة التوليفية من خلال الفك والبناء فهي طريقة منصفة وتراعي الفروق بين التلاميذ، فكل الطرق جيدة وتأتي بنتائج إيجابية.

س7/كيف ترى مستويات التلاميذ في أداء نشاط القراءة؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	5	%25
متوسطة	15	%75
ضعيفة	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم 17: يبين إجابات العينة على السؤال السابع من شق القراءة

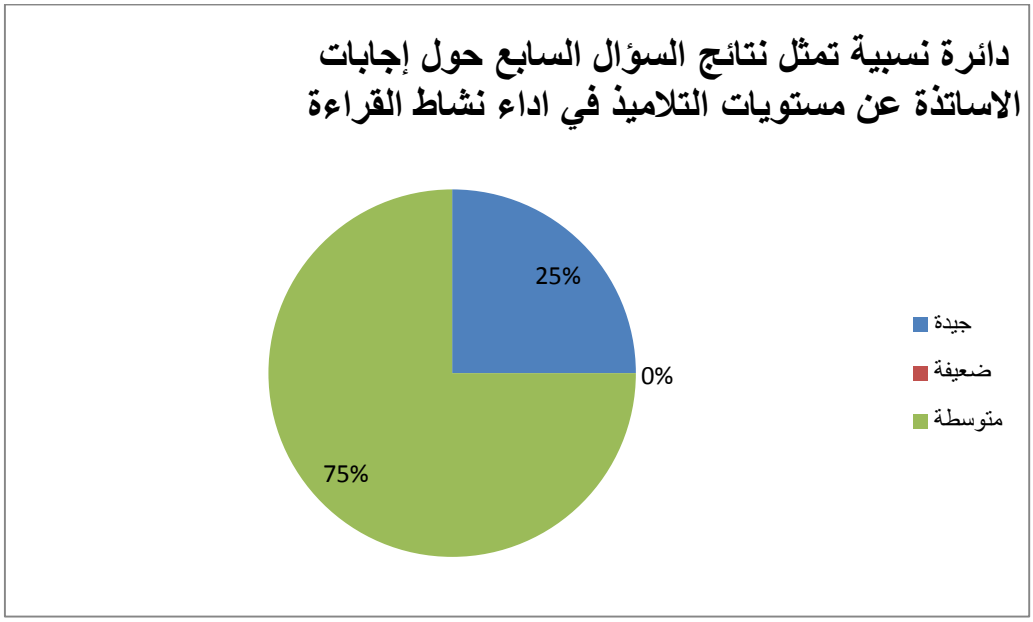

عرض النتائج:نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة **25%**من الأساتذة، صنفوا مستوى التلاميذ في المستوى الجيد، بينما **75%** من الأساتذة يصنفون أداء التلاميذ في المستوى المتوسط.

تحليل النتائج:اختلفت آراء المعلمين حول مستوى التلاميذ في أداء نشاط القراءة، حسب ما توضح لنا من الجدول فان نسبة منهم صنفتهم في المستوى الجيد، بحيث يكون التلميذ في هذه الحالة قادرًا على قراءة نص بطريقة متأنية سليمة خالية من الأخطاء يحترم فيها علامات الوقف، أما نسبة أخرى فكانت صنفت أداؤهم في المستوى المتوسط، بحيث يكون التلميذ غير متحكم في علامات الوقف، وفي نطق الكلمات، يخطئ في نطق الكلمات أحيانًا، هذه الأمور التي يستطيع الأستاذ أن يُخلص التلميذ منها تدريجيا.

س8/كيف يتدخل التنظيم الصفي في تفعيل نشاط القراءة؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
القراءة بالتناوب(أعطاء لكل حق حقه)	3	%15

التهيئة النفسية للمعلم والمتعلم	2	%10
الفهم الصحيح للمنطوق والمكتوب	4	%20
سير العمل والاستغلال الجيد لوقت الحصة3	5	%25
تحديد مستويات التلاميذ(الفروق الفردية)	3	%15
الاستيعاب والإنصات الجيد للغير	1	%5
تنظيم جلوس التلاميذ(قصير، طويل..)	2	%10
المجموع	20	%100

جدول رقم(18): يبين إجابات العينة على السؤال الثامن من شق القراءة

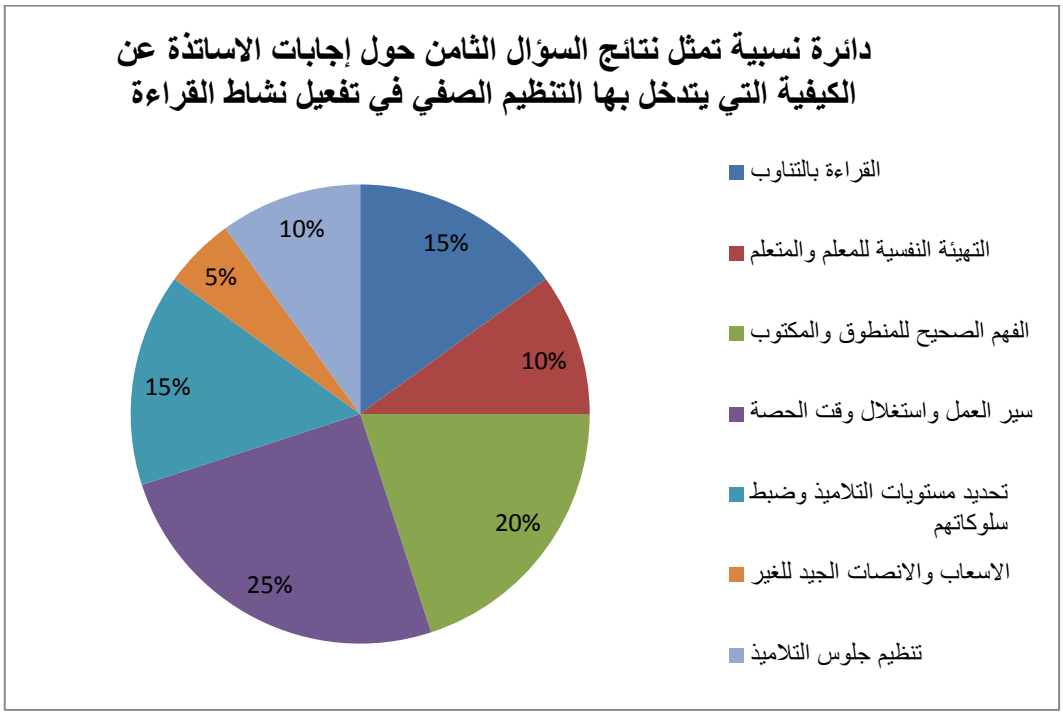

عرض النتائج :

نلاحظ من الجدول الموضح أعلاه، آراء الأساتذة في كيفية تدخل التنظيم الصفي في تفعيل نشاط القراءة، وكانت آراءهم متفاوتة إذ لاحظنا نسبة **15%** منهم أرجعوه إلى عامل القراءة بالتناوب؛ أي إعطاء لكل ذي حق حقه، وفئة أخرى أرجعت التهيئة النفسية للمعلم والمتعلم من ضروريات تفعيل نشاط القراءة وكانت نسبتهم**10%**، في حين رأى آخرون بنسبة **20%** من الأساتذة،أن التنظيم الصفي يتدخل في تفعيل نشاط القراءة من خلال الفهم الصحيح للمنطوق والمكتوب،كما لاحظنا نسبة **25 %** من المعلمين رأوا أنه يساهم في سيرورة العمل والاستغلال الجيد لوقت الحصة، وأرجع آخرون تدخل التنظيم الصفي في تحديد مستويات التلاميذ (**الفروق الفردية)** وضبط سلوكياتهم مما يساعد في تفعيل نشاط القراءة وكانت نسبتهم **15%**، ورأت فئة أخرى من الأساتذة بنسبة**5%**،أن الاستعاب والإنصات الجيد للغير من بين العوامل التنظيمية في الصف التي تفعل وتخدم نشاط القراءة، في حين أرجعت فئة أخرى تنظيم جلوس التلاميذ يفعل نشاط القراءة أي طبيعته التنظيمية الذكية.

تحليل النتائج:

من خلال أراء الأساتذة حول التنظيم الصفي وكيفية تدخله وتفعيل نشاط القراءة، اتضح لنا أن القراءة التناوب و إعطاء لكل ذي حق حقه، أمر ضروري لأن كل التلاميذ مجبرون على القراءة لاستنباط نقاط ضعفهم وتقويتها، كذلك التهيئة النفسية للمعلم والمتعلم إذ يجب أن يهيئ المعلم لتعامل مع التلميذ وضبط نظام الجلوس وفق ما تقتضيه الضرورة، إضافة إلى تهيئة التلميذ من خلال إشراكه في جو الدراسة ودمجه في النشاطات المعطاة، كما رأت نسبة من الأساتذة الآخرين أن الفهم الصحيح للمنطوق والمكتوب يساهم في تفعيل نشاط القراءة، من خلال التعامل الصحيح مع النص المكتوب أو المقروء، كذلك المساهمة في سيرورة العمل والاستغلال الجيد لوقت الحصة من شأنه تفعيل نشاط القراءة، فنجاح كل نشاط يستعدي استغلالا دقيقا للوقت، بحيث يتمكن من الإحاطة والإلمام بنقاط الضعف، ضف إلى هذا أن

تحديد مستويات التلاميذ، وضبط سلوكياتهم، وهذا من خلال التعرف على مستويات التلاميذ في كل النواحي، و في كل الأنشطة، كما يضبط النظام الصفي سلوكهم، من خلال كونه يجعلهم يسيرون على وتيرة معينة، تجعلهم يتعاملون بنظام في بعض الأمور على نحو : الوقوف عند دخول أحد الأفراد إلى القسم، أن ينتظر الإذن للجلوس، أن يرفع يده من أجل التحدث وغيرها، كما أن الاستعاب والإنصات الجيد للغير، أكبر عاملا يجعل من التلميذ شخص ناضجا صاحب تصرفات حضارية، كما نجد تنظيم جلوس التلاميذ عاملا فعالا في تفعيل هذا النشاط، من خلال الشكل التنظيمي، فمثلا جلوس التلاميذ في أفواج يجعلهم يتنافسون في القراءة محاولين التقليل من الأخطاء.

س9/ما هي الأهداف الأخرى لنشاط القراءة غير النطق الصحيح للكلمات؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة االمئوية
إثراء الرصيد اللغوي	7	%35
تنمية مهارة التعبير الشفهي والكتابي	4	%20
فهم النصوص وتسهيل عملية المطالعة	2	10%
ترسيخ بعض القواعد والصيغ	2	10%
معرفة الذات والثقة بالنفس والقدرة على التواصل	1	%5
احترام علامات الوقف	4	%20
المجموع	20	%100

جدول رقم (19): يبين إجابات العينة على السؤال التاسع من شق القراءة

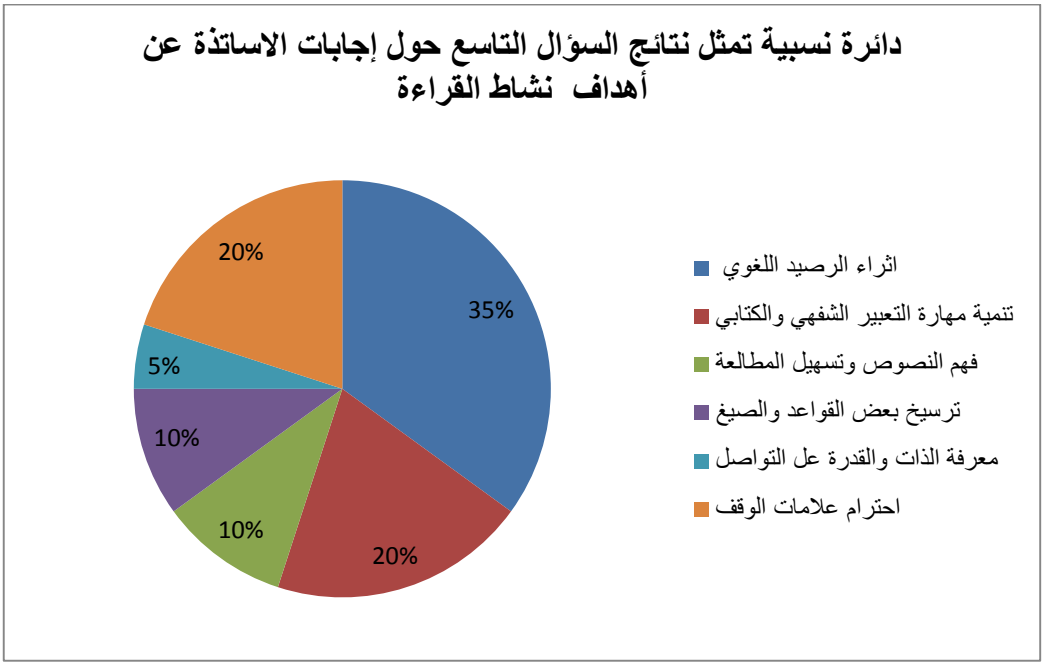

عرض النتائج : نلاحظ من الجدول الموضح، أن من بين الأهداف الأخرى لنشاط القراءة بخلاف النطق الصحيح للكلمات، إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وهذا رأي **35%** من المعلمين، فالتلميذ الذي لا يمتلك البعض من الرصيد اللغوي بعد قراءته للنصوص لن يمتلك من ناصية القراءة الصحيحة ذات الأبعاد، بينما نسبة أخرى من الأساتذة وهي **20%**، فرأت أن من بين الأهداف الأخرى للقراءة، تنمية مهارتي التعبير الشفهي والكتابي، وأضاف آخرون أهداف أخرى على نحو فهم النصوص وتسهيل عملية المطالعة وكانت نسبتهم **10%**، بينما فئة أخرى بنسبة **10%** رأوا أن ترسيخ بعض القواعد والصيغ، من بين أهداف تدريس نشاط القراءة، ونسبة**5%** من المعلمين رأت أن من بين أهدافها معرفة الذات والثقة بالنفس والقدرة على التواصل، وهذا من بين أهم ما يمكن أن يمتلكه أي تلميذ بعد تأديته لنشاط القراءة، وأخر ما تطرق إليه الأساتذة حول هذه الأهداف احترام علامات الوقف، كي يستطيع فيما بعد إنشاء نص.

تحليل النتائج: لاحظنا من خلال الجدول أن للقراءة أهداف أخرى غير النطق الصحيح للكلمات من بينها: إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، بحيث بعد كل نص يجب أن يخرج بمفردات

جديدة يحاول التواصل بها، كي لا تتعرض للنسيان كذلك تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي وهذه من بين أكبر ما يجب أن يخرج به التلميذ من أهداف؛ لأن التعبير الشفهي هو تواصل، والتلميذ الذي يحسن التواصل شفهيا دون الوقوع في الغلط، يمكن لنا القول أنه تمكن نسبيا من ناحية القراءة، نفس الشيء إذا استطاع إنشاء نص مكتوب خالي من الأخطاء، خاصة الإملائية، ضف إلى هذا فهم النصوص وتسهيل عملية المطالعة، فكلما أكثر التلميذ من القراءة كلما أزال البس عن فهم بعض المفردات، مما يجعل فهمه للنصوص أسهل وتصبح المطالعة لديه أسهل، كما ترسخ بعض القواعد والصيغ إذ يتعرف على النواسخ جيدا وعلى النواصب، والأوزان وغيرها، كما تجعل القراءة التلميذ يتعرف على ذاته جيدا، ويكتسب ثقة كبيرة وقدرة على التواصل بلغة سليمة مفهومة بعيدة عن الأخطاء، كما يصبح على دراية بأدوات الوقف، إذ يحترم الفاصلة والنقطة وغيرها، حتى في الأخير يستطيع إنشاء نصوص شفهية وكتابية.

س10/ على أي أساس يقيم الأستاذ التلميذ في نشاط القراءة؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
النطق الصحيح للكلمات	**8**	**%40**
القراءة التفاعلية الواضحة المتأنية المسترسلة	**5**	**%25**
احترام علامات الوقف	**4**	**%20**
احترام مخارج الحروف	**2**	**%10**
الأسلوب وسرعة الأداء	**1**	**%5**
المجموع	**20**	**%100**

جدول رقم(20): يبين إجابات العينة على السؤال العاشر من شق القراءة

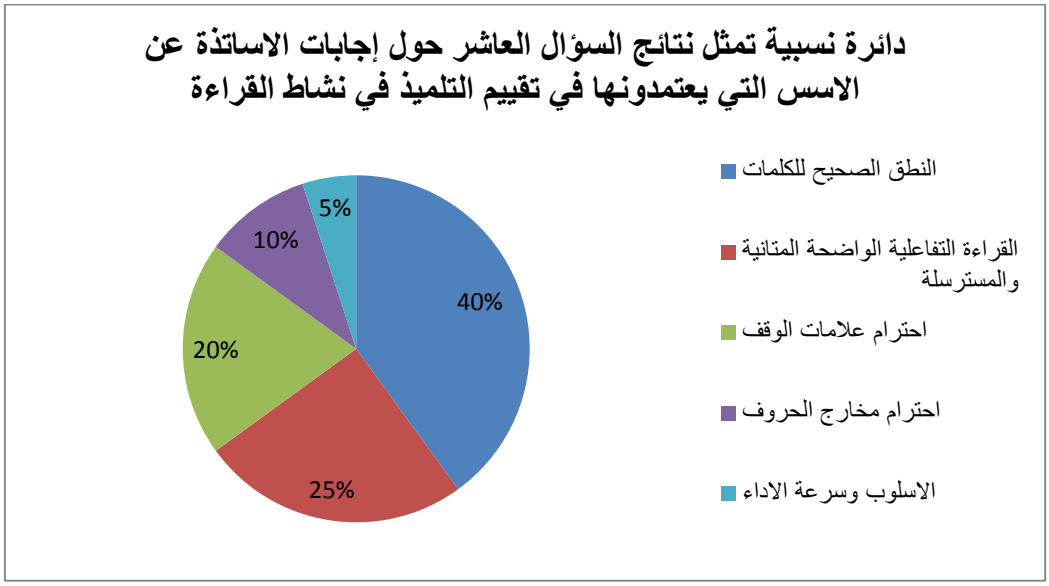

عرض النتائج:لاحظنا من الجدول الموضح أن نسبة 40% من الأساتذة، يُقيمُون التلميذ في نشاط القراءة على أساس النطق الصحيح للكلمات، وهذا من بين أهم الميزات التي تميز التلميذ صاحب القراءة الممتازة، في حين أرجع أساتذة آخرون بنسبة **25%** أن القراءة التفاعلية الواضحة المتأنية المسترسلة من بين أهم النقاط التي يقيم بها الأستاذ تلميذه، بينما فئة أخرى من الأساتذة تقيم تلاميذها من خلال احترامهم لعلامات الوقف، وكانت نسبتهم **20 %**، أما أساتذة آخرون بنسبة **10%**يقيمون التلاميذ على أساس احترامهم لمخارج الحروف، وفئة أخرى بنسبة **5%** يقيمون التلميذ على أساس أسلوبه وسرعة أدائه.

تحليل النتائج : يقيم الأستاذ التلميذ في نشاط القراءة بناء على عدة أسس من بينها النطق الصحيح للكلمات، من خلال احترام الحروف، وعدم الخلط بينها، على نحو(الدال والذال) مثلا، كذلك نسبة أخرى تقيم التلميذ على أساس القراءة التفاعلية الواضحة والمتأنية والمسترسلة فهناك من التلاميذ من قراءته جذابة تحبب المستمع إليها، واضحة النطق والمخارج، متأنية، من خلال وضوح الجمل، والعبارات الاستفهامية والتعجبية وغيرها من أسس القراءة السليمة، كما يقيم التلميذ من خلال احترام مخارج الحروف؛ أي ينطق الحروف الشفهية من مخرجها، وحروف الحلقية كذلك، والحروف من أقصى الحلق، ضف إلى هذا الأسلوب وسرعة الأداء،

وهذا لأن بعض التلاميذ يقرؤون النصوص بأسلوب شيق ممتع وسرعة في الأداء، تجعل من المستمعين يتمنون لو يطيل القارئ في القراءة.

س11/ما هي المؤشرات و الأسباب الدالة على صعوبات تعلم القراءة حسب رأيك؟

1-المؤشرات:

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التعرف الخاطئ للكلمة	6	%30
القصور في الاستيعاب والفهم	3	%15
الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة	10	%50
الأخطاء العكسية	1	%5
المجموع	20	%100

جدول رقم (21): يبين إجابات العينة على جزء من السؤال الحادي عشر من شق القراءة

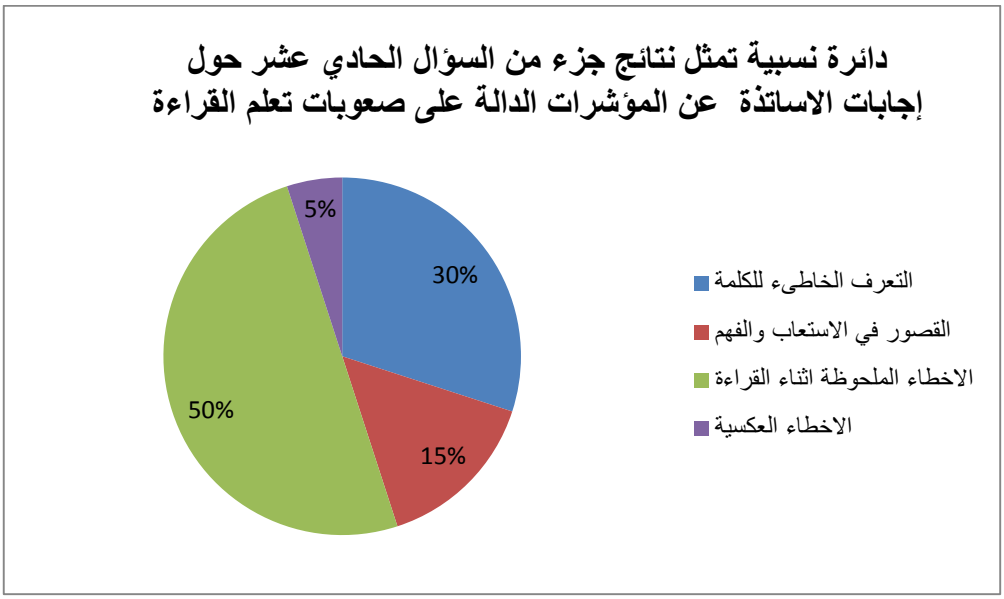

عرض النتائج: من الملاحظ في الجدول السابق، أن نسبة **30%** من الأساتذة يرون أن من بين مؤشرات صعوبة القراءة عند التلاميذ التعرف الخاطئ للكلمة، بينما أرجع أساتذة آخرون القصور في الإستعاب والفهم، من بين مؤشرات صعوبة القراءة لدى التلميذ، وكانت نسبتهم **15%** في حين رأى أساتذة آخرون، مؤشر الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة من بين صعوبات القراءة لدى التلميذ، ضف إلى هذا الأخطاء العكسية، التي يقع فيها غالبية التلاميذ وكانت نسبتهم 5%.

تحليل النتائج: أبان السؤال المقدم للأساتذة أن من بين مؤشرات صعوبة القراءة حسب وجهة نظرهم التعرف الخاطئ للكلمة؛ وهذا سببه خوف التلميذ من النص، بحيث يخاف الوقوع في الأخطاء، بحيث تجده يقع في التأتأة، وتكرار الكلمات، يتعرف على الكلمة بشكل خاطئ، يخلط في الحروف المتشابهة، يأتي بحروف غير موجودة في الكلمة، مما يؤدي إلى قصور في الاستعاب والفهم، حيث ينطق خطًا ويفهم خطًا، ضف إلى ذلك الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة، كما وجدنا من بين المؤشرات الدالة على صعوبة القراءة لدى الأساتذة الأخطاء العكسية خاصة في الطورين الأولين من التعليم نحو قولهم لكلمة شمس سمش.

2-**الأسباب:**

الاستجابات	التكرارت	النسبة المئوية
عامل نفسي	**8**	**%40**
عامل جسمي	**6**	**%30**
أسباب اقتصادية واجتماعية	**4**	**%20**
أسباب تربوية	**2**	**%10**
المجموع	**20**	**%100**

جدول رقم (22): يبين إجابات العينة على جزء من السؤال الحادي عشر من شق القراءة

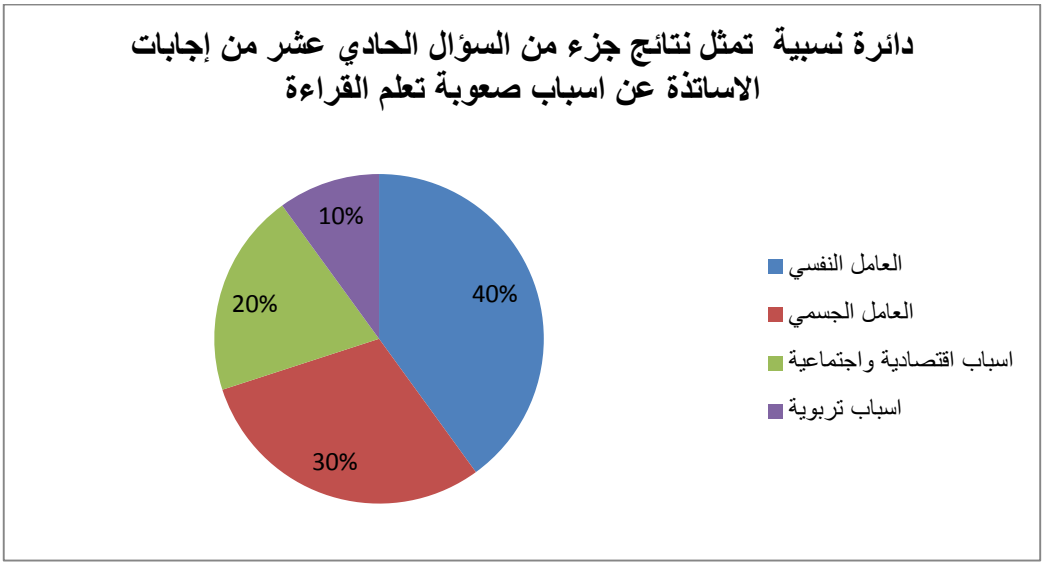

عرض النتائج: أرجع الأساتذة العامل النفسي لتلميذ من بين الأسباب الدالة على صعوبة تعلم القراءة، وكانت نسبتهم **40%**، في حين أرجع أساتذة آخرون نسبة **30%** للعامل الجسدي ومن بين الأسباب الأخرى رأت فئة أخرى أن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية هي بين الأسباب التي تؤثر على التلميذ، مما يولد لديه صعوبة في تأديته لنشاط القراءة، أما بنسبة **10%** فأرجعته فئة إلى أسباب تربوية.

تحليل النتائج: نجد الأسباب النفسية يتخبط فيها التلاميذ مثل الفوبيا؛ فوبيا الوقوع في الخطأ، وفوبيا من المدرسة والمعلم، ضف إلى هذا أسباب جسدية وهي ما يظهر في بعض الإمراض الجسدية، أو الإعاقات أو التشوهات في الأنف والشفتين وغيرهما، إضافة إلى أسباب اجتماعية واقتصادية مصدرها البيت، كبعض المشاكل الاجتماعية الأسرية، التي تجعل التلميذ مشتت ينفر من الدراسة، وتتغير سلوكياته إلى العدوانية، إضافة إلى المشاكل الاقتصادية، التي تمنع التلميذ من المشاركة في الأنشطة نحو الرحلات أو معارض الكتاب وغيرها وكذلك السبب التربوي له دخل في صعوبة القراءة، مثل شخصية المعلم التي تؤثر على ردود أفعال التلميذ، فكلما كانت طريقة المعلم في التعامل مع التلميذ جيد، إضافة إلى الاهتمام لرغباته كلما تخطى التلميذ هاجس الخوف وقدرته على التعبير على ما يختلج تفكيره كانت مكبوتة في ذهنه، كذلك

كلما قل عدد التلاميذ في القسم كلما تخطينا مشكل صعوبة القراءة ؛ وذلك حتى يأخذ كل تلميذ قصد أوفر من الوقت في نشاط القراءة،وبالتالي القضاء على هاجس صعوبة التعلم.

3-الشق المتعلق بالفاعلية:

س1/هل للمعلم دور في التفاعل الصفي؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم(23):يبين إجابات العينة على السؤال الأول من شق الفاعلية

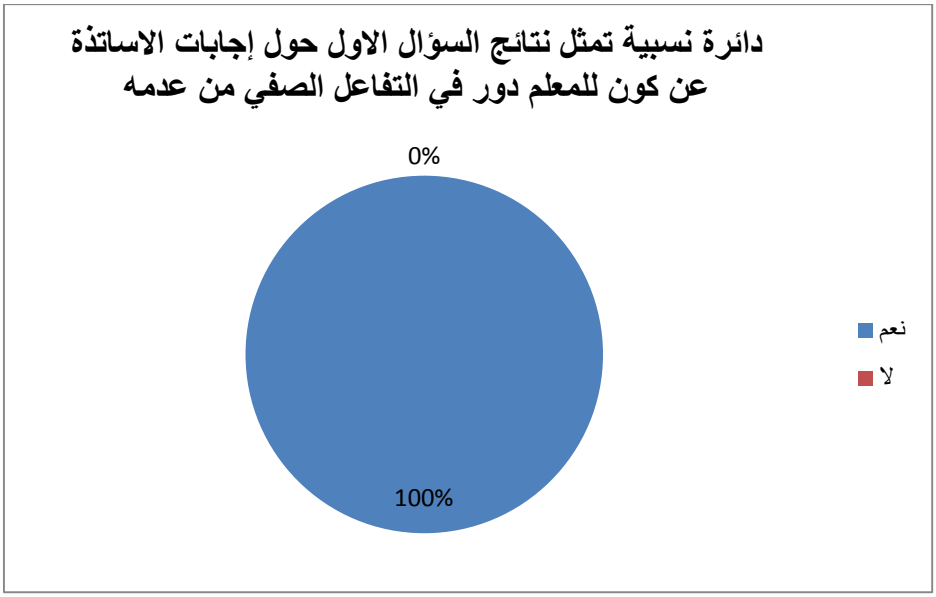

عرض النتائج: الواضح والجلي أعلاه أن نسبة **100%** من الأساتذة رأت أن لها دور في التفاعل الصفي، كونه العنصر الأساسي الفعال الذي يتحكم في بيئة الصف.

تحليل النتائج: اتضح لنا من الجدول أن الأساتذة أجمعوا على أنهم لهم فدور في التفاعل

الصفي، فالأستاذ هو سيد العملية التعليمية، سيد القسم، يتحكم في سيرورة النشاطات، وبهذا يكون له دور في إحداث تفاعل داخل القسم من خلال حنكته، وطريقة تعامله، بينما لم نجد أي أستاذ رأى أنه ليس له دو في التفاعل الصفي، باعتباره أمر غير منطقي فكيف يكون رب القسم ليس له دخل في هذا التفاعل، والجلي والواضح تصور قسم دون معلم، فكيف يسير الدرس، وكيف يتعلم التلميذ، فالمعلم إذن هو المحفز والمشجع لعملية التعلم وبالتالي إحداث تفاعل بينه وبين التلاميذ وحتى بين التلاميذ أنفسهم.

س2/ ما هي العوامل المساعدة في إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم في رأيكم؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التحفيز والتشجيع والتعزيز	4	%20
استخدام الوسائل التعليمية الإيضاحية	4	%20
التنويع في استراتيجيات التعليم وربطها بالواقع	3	%15
الاحترام والبساطة في التعامل	1	%5
سيادة الهدوء	3	%15
المشاركة في تحضير الدروس وإبداء الرأي	2	%10
الأسئلة المتنوعة	3	%15
المجموع	20	%100

جدول رقم (24) يبين إجابات العينة على السؤال الثاني من شق الفاعلية

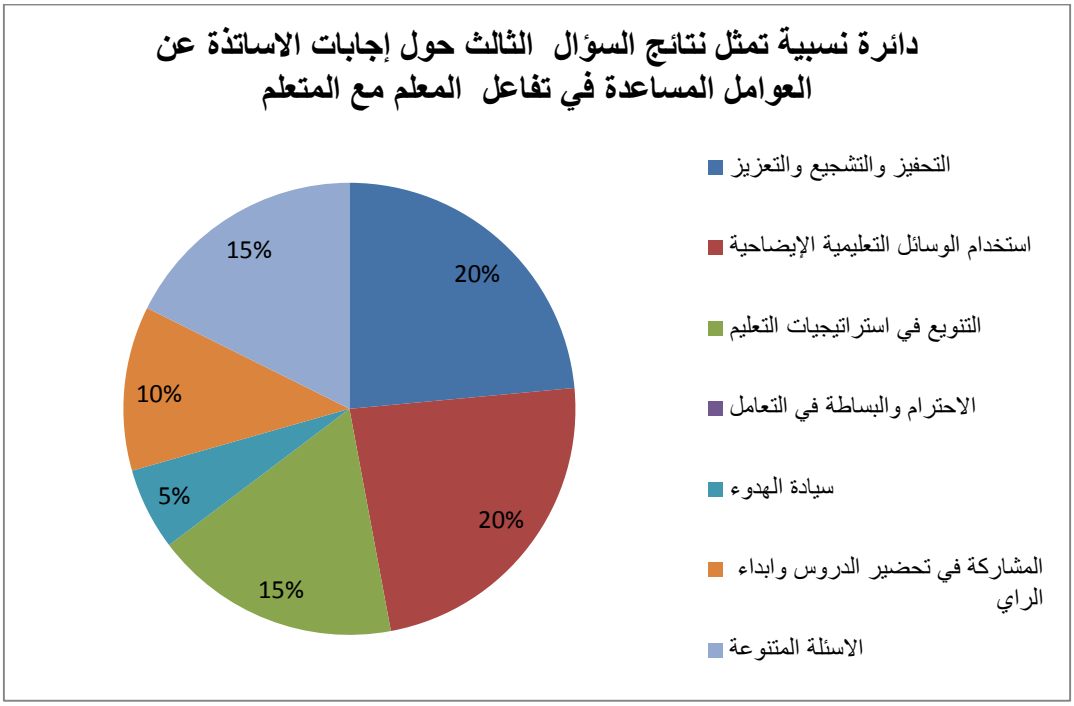

عرض النتائج: الملاحظ من الجدول أن بين العوامل المساعدة في إحداث التفاعل بين التلميذ والمعلم، التحفيز والتشجيع، وكانت نسبة الأساتذة الذين رأوا هذا نسبة **20 %** ، في حين أرجع آخرون استخدام الوسائل التعليمية الإيضاحية، عاملا مساعدا في إحداث هذا التفاعل وكانت نسبتهم **20%**، ورأت فئة أخرى أن التنويع في استراتيجيات التعليم وربطها بالواقع تساعد في أحداث هذا التفاعل، وكانت نسبتهم**15%**، كما أرجعت نسبة من الأساتذة الاحترام والبساطة في التعامل عامل لتفاعل بين طرفي العملية التعليمية وكانت نسبتهم 5**%**، أما عامل الهدوء فهو كان أيضا من أراء الأساتذة وكانت نسبتهم **15%**، بينما أرجع آخرون نسبة المشاركة في تحضير الدروس وإبداء الرأي إلى العوامل المساعدة في التفاعل، وكان هذا رأي **10%**، ضف إلى هذا الأنشطة المتنوعة التي رأى فيها الأساتذة أن لها دور في إحداث التفاعل داخل القسم وهذا رأي **15%**.

تحليل النتائج : يظهر من خلال الجدول أن العوامل المساعدة في إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم هي: التحفيز والتشجيع والتعزيز، وهذا من أنجع أساليب التفاعل إذ يتسابق التلاميذ

لكسب الثناء، و إضافة إلى هذا استخدام الوسائل التعليمية الإيضاحية، وهذه من العوامل المساعدة في الترسيخ و تفاعل التلاميذ في الدرس، كما أن التنويع في استراتيجيات التعليم وربطها بالواقع، أمر يأتي بنتائج باهرة إذا كانت من واقع محسوس وظروف مرتبطة به يحسها التلميذ ويتلددها، ويفهمها مما يجعله يتفاعل معها، كذلك البساطة في التعامل والاحترام، فالبساطة تحبب التلميذ في معلمه، وبالتالي يتفاعل معه في كل ما يقدم، كذلك الاحترام يجعل من الجو السائد بين التلميذ ومعلمه جو مريحًا يستطيع فيه الطرفان، التأقلم مع الأنشطة، شأنه شأن الهدوء الذي يخدم العملية التعليمية، ويساعد في سير النشاطات في وقت قصير،إضافة إلى هذا فإن عنصر المشاركة في تحضير الدروس وإبداء الرأي، من بين العوامل المساعدة في إحداث التفاعل بيت طرفي العملية التعليمية، لأن التلميذ في هذه الحالة يكون على اطلاع بثنايا الدرس، مما يجعل شرح الأستاذ بمثابة ترسيخ فقط، كما أن الأنشطة المتنوعة تكسر روتين الملل، بحيث يخرج التلميذ من فسحة إلى فسحة أخرى مما يجعله يتفاعل مع كل نشاط مقدم.

س3/ما هي العوامل التي تؤثر في تفاعل المعلم مع التلميذ في رأيكم؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الفوضى	4	%20
الفروق الفردية	8	%40
قلة الوسائل والإمكانيات	3	%15
مواضيع غير مشوقة لا ترتبط بالواقع	1	%5
طريقة التعامل	2	%10
عدم تحضير الدروس	2	%10
المجموع	20	%100

جدول رقم(25): يبين إجابات العينة على السؤال الثالث من شق الفاعلية

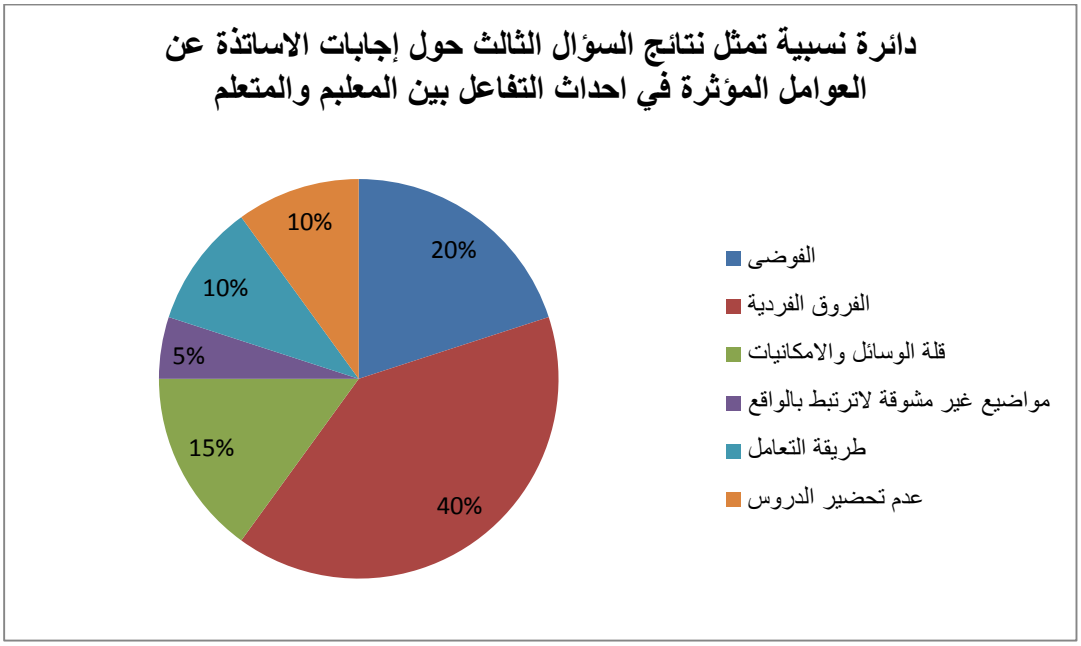

عرض النتائج: من الجدول الموضح أعلاه، نلاحظ أن العوامل المؤثرة في تفاعل التلميذ مع المعلم كانت ذات اتجاهين، فهناك عوامل إيجابية توثر في العملية التعليمية، على نحو ما رأى **20 %**من الأساتذة، الذين أرجعوا الانضباط داخل القسم، إلى ما هو مؤثر في هذا التفاعل ضف إلى هذا تجاوب مع النشاطات في القسم وهذا رأي **10%** من المعلمين أما العوامل السلبية فكانت متمثلة في :الفروق الفردية وهذا رأي **40 %**من الأساتذة ،و قلة الوسائل التعليمية وهذا رأي **15%** منهم، كما رأى آخرون أن المواضيع غير المشوقة التي لا ترتبط بالواقع أيضا لها تأثير في هذا التفاعل، ضف إلى هذا طريقة التعامل فهذا رأي **10%** من الأساتذة.

تحليل النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها ،أرجع المعلمون العوامل المؤثرة في تفاعل المعلم والتلميذ إلى عامل إيجابي، يؤثر في العملية التعليمية وعامل سلبي يؤثر على تفاعلهما، فالعوامل الإيجابية المتمثلة في الانضباط داخل القسم إذا الانضباط يؤثر في التفاعل شأنه شأن الهدوء، ضف إلى هذا التجاوب مع الأنشطة في القسم، بحيث يكون الجو في القسم جميلا، ومرحًا مما يزيد من نسبة الاستعاب والفهم، مما يساعد كذلك المعلم في تأدية مهامه المهنية،

أما العوامل السلبية المؤثرة على هذا التفاعل، فكانت الفروق الفردية التي ترهق المعلم الذي يسعى جاهدًا للقضاء على هذه الفروق، سيما في الاستيعاب بين التلاميذ، إضافة إلى قلة الوسائل التعليمية التي تنعكس على تفاعلهما، وتؤثر على المعلم الذي يجد نفسه في مد وجزر بين محاولة التغلب على هذه الصعوبات، وبين التلاميذ الذين يكون اكتسابهم ضعيفا، كما أرجع آخرون المواضيع الغير ممشوقة في الكتاب المدرسي، سببا يؤثر على تفاعل التلميذ ومعلمه، حيث ينفر التلميذ بهذا من الدروس ويمل إذ يرها دروسا جافة، لا تلبي أدنى الرغبات فيه، أما طريقة التعامل فهي أيضا تحدد منحى التفاعل، لأن العلاقة الجيدة بينهما تفعل النشاطات وتزيد من مرد وديانها، بينما التعامل السيئ من شأنه أيضا أن يحدث نفورًا بين الطرفين.

س4/هل درجة تفاعل التلاميذ في القسم في مستوى واحد؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم(26):يبين إجابات العينة على السؤال الرابع من شق الفاعلية

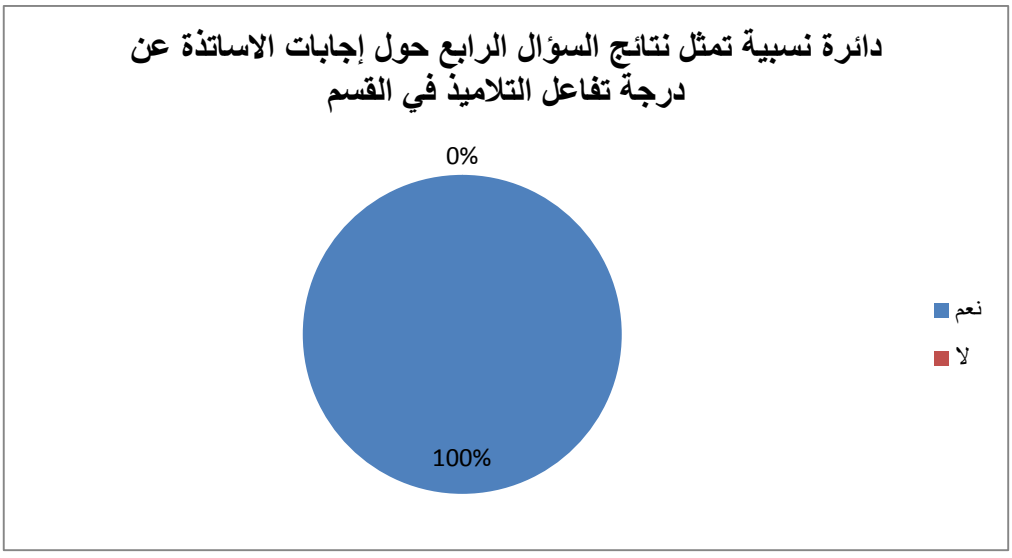

عرض النتائج: كانت النتائج الملاحظة في الجدول بنسبة **100%** أقرت بأن درجة تفاعل التلاميذ في القسم ليست في مستوى واحد.

تحليل النتائج:

إن التفاوت من ميزات البشر، وبهذا كل تلميذ يختلف عن الأخر في سلوكياته، وذكاءه، وطريقة تلقيه لدروس، ومن هنا تكون درجة تفاعلهم بعيدة في المستوى، وهو اختلاف طبيعي وضرورة كونية، وهذا كان رأي جل الأساتذة الذين أقروا أن درجة تفاعل التلاميذ ليست في مستوى واحد.

س5/هل هناك تفاعل للتلاميذ في نشاط القراءة؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم (27): يبين إجابات العينة على السؤال الخامس من شق الفاعلية

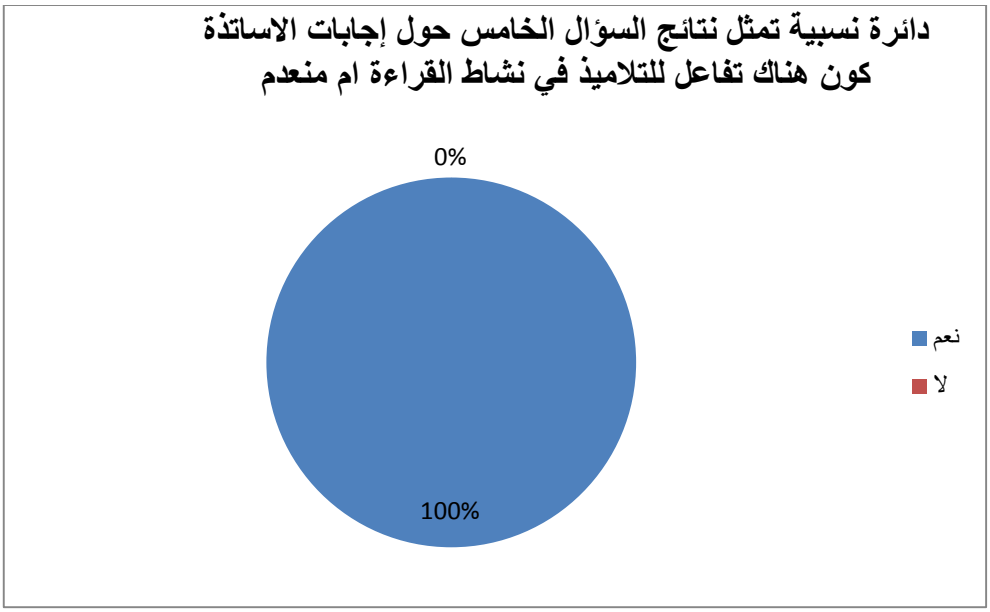

عرض النتائج: الملاحظ من الجدول أن نسبة **100%**، يرون أن التلاميذ يتفاعلون مع نشاط القراءة.

تحليل النتائج: اتضح لنا أن هناك تفاعلا لتلاميذ في تأدية نشاط القراءة، وهذا لأنه نشاط يحاول فيه التلاميذ فرض قدراتهم، وإسماع أصواتهم لبعضهم البعض، هذا التفاعل يظهر من خلال التسابق في قراءة النصوص و الأناشيد وغيرها.

س6/كيف يتفاعل التلميذ في الصف مع نشاط القراءة؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	0	%0
جيد	12	%60
متوسط	8	%40
ممتاز	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم (28): يبين إجابات العينة على السؤال السادس من شق الفاعلية

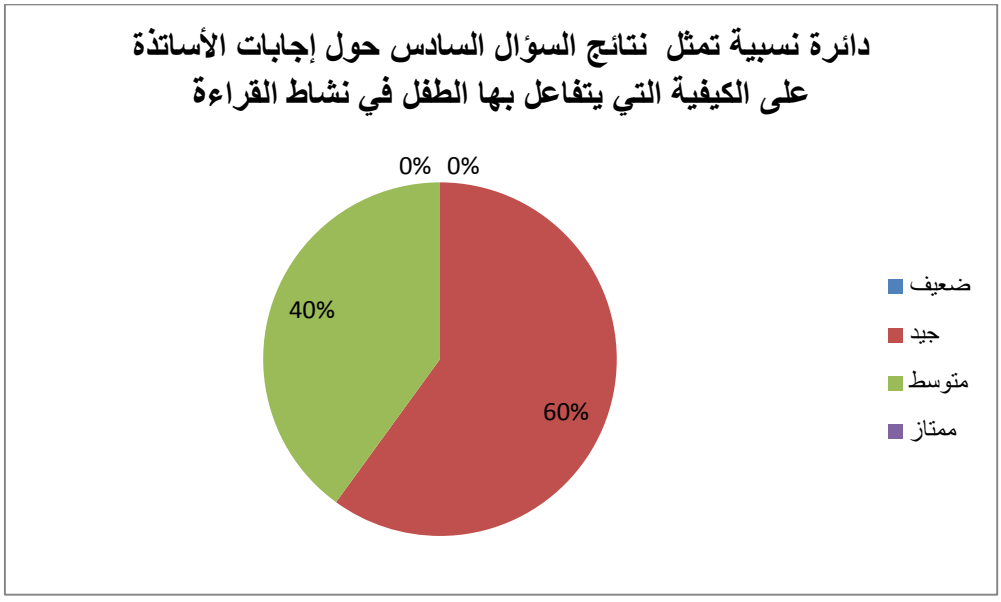

عرض النتائج: لاحظنا أن نسبة **40%** من الأساتذة صنفوا تفاعل التلميذ في المستوى المتوسط أما **60%** فصنفوه في المستوى الجيد.

تحليل النتائج:

صنف الأساتذة تفاعل التلاميذ في نشاط القراءة في المستويين المتوسط والجيد، فالقراءة المتوسطة، هي التي يقع فيها التلميذ في بعض الأخطاء، ويتغاضى عن بعض علامات الوقف، أما القراءة الجيدة، فهي قراءة التلاميذ المتحكمين في مفردات النصوص، يحترمون علامات الوقف، قراءتهم شبة خالية من الأخطاء.

س7/هل للمناهج التعليمية مردودية في تعليم نشاط القراءة ؟

الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

جدول رقم(29) : يبين إجابات العينة على السؤال السابع من شق التنظيم

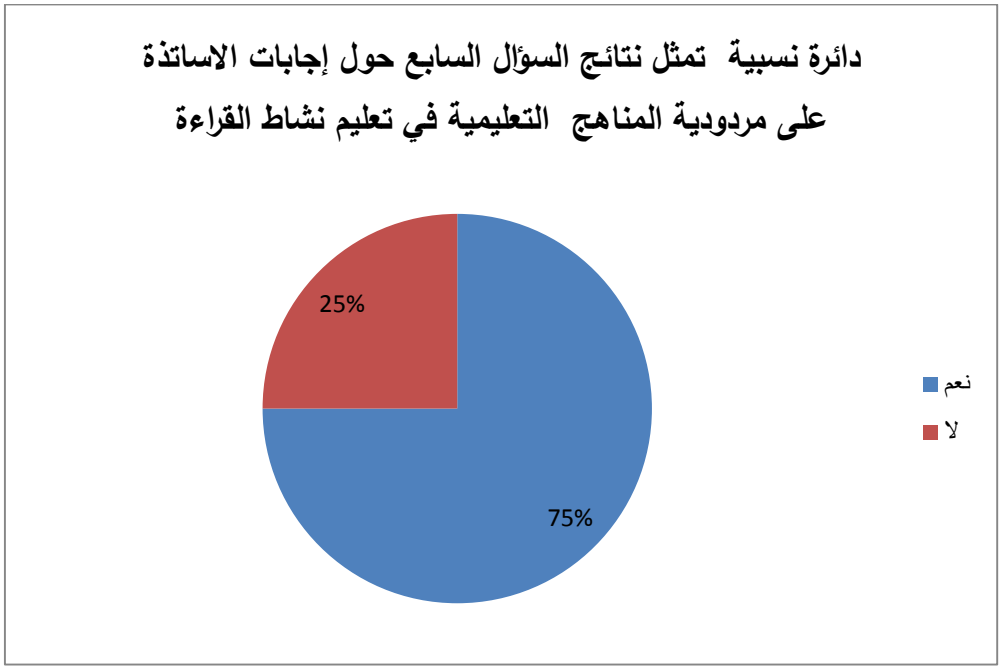

عرض النتائج:

لاحظنا نسبة **75%** من الأساتذة رأت أن للمناهج التعليمية مردودية بينما **25%** منهم أقروا بعدم وجود مردودية للمناهج التعليمية

تحليل النتائج:

تباينة أراء الأساتذة حول مردودية المناهج التربوية، فهي لبعض الأساتذة مناهج لا ترتبط بالواقع مواضيعها جافة غير مشوقة، ولا تأتي بنتائج علمية مفيدة، ومن هذا تكون مواضيع ليس لها مردودية ، أما آخرون فيرون أن لها مردودية إذ تسد حاجيات التلميذ ورغباته.

الاستنتاج عام:

تعتبر الدراسة الحالية احد مرتكزات البحث العلمي، وهي من المواضيع التي تتعلق بالجانب العملي والفعلي، لما تهتم به التربية حاليا، وهي إخراج متعلمين متميزين أكفاء قادرين على الخوض في غمار الحياة من خلال إبداعاتهم و إنتاجاتهم، حيث اهتمت الدراسة الحالية بمضامين ذات أهمية بالغة على مستوى التعليم الابتدائي، والمتمثلة في التنظيم الصفي كعنصر من عناصر الإدارة الصفية.

فتوصلت الدراسة الحالية، إلى نتيجة عامة مفادها أن للتنظيم الصفي فاعلية في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي، من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بتدريس هذا الطور من التعليم.

كما خلصنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج جزئية يمكن إبرازها وإظهارها فيمايلي:

-أن التنظيم كعنصر من عناصر إدارة الصف يعمل ويساهم ويتدخل في تفعيل نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي.

-أن للمعلم دور بارزا وكبيرا، في إحداث التنظيم داخل الصف؛ أي تنظيم البيئة المادية للصف.

- أن للتنظيم انعكاسات ومؤثرات على الساحة العملية التعليمية وخصوصا على المعلم والمتعلم، لاسيما في المراحل الأولى من التعليم.

خاتمة

خاتمة:

قبل طي أخر صفحات هذا البحث المعنون بفاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة للطور الثاني الابتدائي توصلنا إلى جملة من النتائج التي انتهينا إليها من خلال الدراسة والتحليل في الشقين النظري والتطبيقي وهي:

-أن هذا الموضوع من أهم ما يجب التطرق إليه من قبل الباحثين كونه ليس أمرًا عشوائيًا بل تحكمه أسس ومعايير.

- أن التنظيم الصفي يجب أن يدرس من قبل الأخصائيين لأن أبعاده نفسية أكثر من كونها تربوية تعليمية.

- أن التنظيم الصفي يقوم عل ى مبادئ ولا يخطط له عشوائيًا.

- أن التنظيم الصفي تتدخل فيه عدة أطراف نحو المعلم و الإدارة.

- أن التنظيم الصفي يتدخل بنسبة معينة في تحصيل التلاميذ.

- أن النظام داخل الغرفة الصفية يوفر جو مناسب للتلميذ إذ يزيد من قابليته وحماسه.

- أن نشاط القراءة يؤثر في مستقبل التلميذ فالتلميذ الذي لديه صعوبة في نشاط القراءة لا يستطيع التعبير عن ذاته وأفكاره لهذا ينبغي الاهتمام بها وتحسينها.

- إن القراءة كمهارة تتفعل وتنمو إذا تدعمت بمهارات أخرى نحو المشاهدة في القنوات العربية والاستماع للنصوص المقروءة.

-أن نشاط القراءة تحكمه أوقات يؤدى فيها كما له ساعات محددة أسبوعيًا.

-أن نشاط القراءة يدرس وفق طرائق تحددها الضرورة انطلاقا من التحليل إلى التركيب أو العكس أو هما معا.

-أن للقراءة صعوبات يقع فيها التلاميذ لكنها تعالج مع الوقت خاصة إذا لقي دعم من الأستاذ

- أن للمعلم دور للتفاعل الصفي كونه محور العملية التعليمية فنجاحها منه وفشلها منه

- أن هناك عوامل مساعدة وعوامل مؤثرة في تفاعل الأستاذ والتلميذ.

-أن المعلم الذي يسير صفه جيدًا تكون نسبة الاستعاب عند تلاميذه أكبر.

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإنه ومن خلال قيامنا بخرجات ميدانية استطلاعية لعديد،

من الابتدائيات في مقاطعة ميلة اتضح لنا أن الحوار والمناقشة داخل القسم والمنافسة بين الصفوف الدراسية والتلاميذ يؤثر بقوة على نشاط القراءة.

-إن الأستاذ يمتلك القدرة الكافية لجعل التلاميذ يشاركون يتفاعلون بطريقة تجعل جو الدراسة منتعشا.

-إن اختلاف وجهات نظر المعلمين لعديد من الأسئلة المقدمة في الاستبيان راجع للخبرة العلمية و الأقدمية في مزاولة التعليم

-أن التلاميذ في هذا الطور الحساس(الطور الثاني الابتدائي) يحتاجون دعما نفسيا أكثر من الوقوف على الجانب التعليمي عندهم لأن المعلمين ومن خلال ما شاهدناه في كل الابتدائيات التي زرناها يتلقون ضغوط نفسية كبيرة من قبل التلاميذ كونهم أطفال قبل أن يكونوا تلاميذ.

وفي الختام ومن خلال النتائج السالفة الذكر التي توصلنا إليها من خلال الدراسة يمكن أن نقدم بعض الاقتراحات والمتمثلة في:

– تأثير المعلمين نفسيا قبل ولوجهم عالم التعليم، كي يستطيعوا مواجهة الصعوبات التي تعتري واقع التعليم.

– تشجيع التلاميذ على كل أنواع القراءة؛ لأن شخصيتهم تكمن في صلبها.

–العودة إلى المنهاج التربوي ومحاولة رسكلته وفق متطلبات العصر وتماشيه مع واقع التلميذ.

– محاولة إضفاء مساحات واسعة للأقسام كي يتمكن المعلم من التحكم في الأنشطة مع توفير الوسائل التعليمية الإيضاحية.

– الحرص على الجانب التعبيري الشفهي عند التلاميذ باللغة العربية الفصحى.

– القيام ببرامج ومسابقات بين الأقسام في نشاط القراءة على الأقل مرة واحدة في الشهر كي يعلو سقف المنافسة عندهم وتصبح القراءة شغلهم الشاغل والهدف من هذا كله هو إنتاج جيل يقرأ.

قائمة المصادر المراجع

القران الكريم

المصادر والمراجع:

- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان، الأردن،ط2011،1.
- بشير محمود عربيات:إدارة الصفوف، الثقافة للنشر التوزيع، عمان،ط1، 2007.
- بوز كهيلا : الإدارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الروضة .
- حميدة فاطمة إبراهيم : مدخل واستراتيجيات إدارة الصف، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،1998.
- حجي احمد إسماعيل: إدارة الفصل، مطابع التيسير القاهرة، دط، 1999.
- حيدر فؤاد: التخطيط التربوي المدرسي وحاجات الطفل العربي، دار الفكر العربي، بيروت ،دط ،1999.
- حمدان، محمد زياد: أساليب التدريس أنواعها وعناصرها وكيفيات قياسها، دار التربية الحديثة،سلسلة التربية الحديثة،عمان، دط،1999.
- حسني عبد الباري عمر :الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادي والثانوي الإسكندرية، 2005، مركز الإسكندرية للكتاب.
- خيري وناس بوضوبرة عبد الحميد : تربية وعلم النفس تشريع مدرسي.

- رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ط1، 2004.

- رمزي فتحي هارون : الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، دط، 2003.

- الزمخشري: أساس البلاغة، مكتبة لبنان ناشرون،بيروت،ط1998،1.

- زيتون كمال: التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، دط، دت.

- الزيود، نادر وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عما– الأردن–، دط، 1989.

- زين كمال الخويسكي : المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة،مصر، 2008.

- سليمان، هالة عبد المنعم احمد : إدارة الفصل في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، دط، دت .

- سعيد عبد الله لافي:القراءة وتنمية التفكير،عالم الكتب ، القاهرة،ط2006،1.

- عبد العليم إبراهيم: الموجه الغني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف 1119،كورنيش النيل، القاهرة، دت.
- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط17،القاهرة:2002،دار المعارف،.
- عبد الله بن سليمان الفهد : معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر الأنشطة،
- عدس محمد عبد الرحيم:علم النفس التربوي نظرة معاصر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان،الأردن، دط، 1998.
- عدس محمد عبد الرحيم،:علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الأردن– دط 1995.
- علي احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية،دت.
- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، دت.
- عمار بخوش: دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،ط1990،2.

- عمار بخوش: عمار بوحوش :مناهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط4، 2007.
- عمر عبد الرحيم نصر الله : مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية ،دط، دت.
- شفيق، محمود عبد الرزاق: إدارة الصف المدرسي، دار المناهل، القاهرة،ط3 ،1995.
- شفيق محمود، الناشف هدى: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000،
- فاضل ناهي عبد عون : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013،
- فؤاد علي العاجز، محمد البنا: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، غزة، ط3، 2007.
- –ماجد عرسان الكيلاني: التربية والتجريد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاصر (بحث في الأصول السياسية للتربية والتعليم في الأقطار العربية)، دار القلم، دبي، ط1،2005 .
- مالك بن نبي: تأملات، دار الفكر، بيروت، ط1، 2002.
- محمد الحسن العمايرة: المشكلات الصفية السلوكية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1،2002.

- محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2003.
- محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعارة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2003.
- محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب، القاهرة، ط1998،3.
- محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، ط2006،1.
- –محمد قاسم القريوتي: نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط3، 2008.
- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002.
- محمد النادي: الايجابية حياة الأفراد والمجتمعات، دط، دت.
- –محمود حسان سعد: التربية التعليمية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1، 2007.

- المقيد عارف مطر: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامي.
- مراد صلاح، فوزية هادي: طرائق البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، الكويت، دط، 2002.
- مرعي، توفيق وآخرون: إدارة الصف وتنظيمه، عمان، الأردن، دط ، 1986 .
- مصطفى، حسن وآخرون: اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، دط،1977.
- –مصطفى نوري القمش: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الميسرة،عمان، الأردن، ط1،2007.
- منسي،حسن عمر:إدارة الصفوف، دار الكندي، إربد، دط ،1996.
- –نصر الدين الزبيدي : سيكولوجية المدرس الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2...،ص114.
- –يوسف قطامي : برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم، البيئة الآمنة، دار ديمينو للنشر والتوزيع،ط1،2007.

المعاجم والقواميس:

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب،مجلد7، دارصادر،

بيروت –لبنان– دط، دت، فصل النون، حرف الطاء ،مادة نشط .

- ابن منظور، لسان العرب (ج)الحادي عشر،(تج): خالد رشيد القاضي، دار صبح أيدي سوفت بيروت لبنان، الدار البيضاء، 2006، مادة قرأ.
- قاموس المحيط، ص1043
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، مصر ، ط2004،4.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.

الرسائل الجامعية:

- آلاء عمر الأفندي: مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي(دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية)، رسالة ماجستير في المناهج وأصول التدريس، جامعة حلب،2014.
- حياة طكوك: نشاط القراءة في الطور الأول مقارنة تواصلية،رسالة ماجستير،غير منشورة ،جامعة فرحات عباس– سطيف– الجزائر،2010،2009.
- المقيد عارف مطر: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامي.

- نعيمة مزرارة: اثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي(دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة)، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر – الجزائر –2009/2008.

المجلات:

- ألجميلي،عدنان وعلي الجبوري، وداد مهدي :بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ،7(1)، 2009.
- سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر –بسكرة– العدد 29.
- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام : دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال.

المؤتمرات والملتقيات العلمية:

- نوري عبد الله هبال: دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية كلية التربية، العجيلات جامعة الزاوية، ليبيا .
- –بوصلب عبد الحكيم : إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات ، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي،جامعة سطيف2–الجزائر–

الوثائق والمنشورات:

- المنهاج التربوي(سنة ثالثة متوسط).
- بوز كهيلا : الإدارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الروضة .
- عمار بخوش: عمار بوحوش :مناهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط4، 2007.
- – نصر الدين الزبيدي : سيكولوجية المدرس الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2...،

المواقع الالكترونية:

- الويكيبيديا، الموسوعة ، الحرة

فهرس الجداول

فهرس الجداول

فهرس الجداول		
الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول رقم (1): يوضح مشكلات صور الحروف العربية	79
2	جدول رقم(2): يبين توزيع التلاميذ في مدارس ابتدائية	87
3	جدول رقم(3): يبين إجابات أفراد العينة على السؤال الأول من شق التنظيم	97
4	جدول رقم (4): يبين إجابات العينة على السؤال الثاني من شق التنظيم	98
5	جدول رقم(5): يبين إجابات العينة على السؤال الثالث من شق التنظيم	100
6	جدول رقم(6): يبين إجابات العينة على السؤال الرابع من شق التنظيم	101
7	جدول رقم (7):يبين إجابات العينة على السؤال الخامس من شق التنظيم	103
8	جدول رقم (8) :يبين إجابات العينة على السؤال السادس من شق التنظيم	104
9	جدول رقم(9):يبين إجابات العينة على السؤال السابع من شق التنظيم	106
10	جدول رقم (10): يبين إجابات العينة على السؤال الثامن من شق التنظيم	108
11	جدول رقم11: يبين إجابات العينة على السؤال الأول من شق القراءة	109
12	جدول رقم12:يبين إجابات العينة على السؤال الثاني من شق القراءة	110-111
13	جدول رقم(13): يبين إجابات العينة على السؤال الثالث من شق القراءة	113
14	جدول رقم (14):يبين إجابات العينة على السؤال الرابع من شق القراءة	115
15	جدول رقم (15): يبين إجابات العينة على السؤال الخامس من شق القراءة	116
16	جدول رقم (16): يبين إجابات العينة على السؤال السادس من شق القراءة	117
17	جدول رقم 17: يبين إجابات العينة على السؤال السابع من شق القراءة	118
18	جدول رقم(18): يبين إجابات العينة على السؤال الثامن من شق القراءة	119-120
19	جدول رقم (19): يبين إجابات العينة على السؤال التاسع من شق القراءة	122
20	جدول رقم(20): يبين إجابات العينة على السؤال العاشر من شق القراءة	124
21	جدول رقم (21): يبين إجابات العينة على جزء من السؤال الحادي عشر من شق القراءة	126
22	جدول رقم (22): يبين إجابات العينة على جزء من السؤال الحادي عشر من شق القراءة	127-128
23	جدول رقم(23):يبين إجابات العينة على السؤال الأول من شق الفاعلية	129
24	جدول رقم (24) يبين إجابات العينة على السؤال الثاني من شق الفاعلية	130-

فهرس الجداول

		131
25	جدول رقم(25): يبين إجابات العينة على السؤال الثالث من شق الفاعلية	132-133
26	جدول رقم(26):يبين إجابات العينة على السؤال الرابع من شق الفاعلية	134
27	جدول رقم (27): يبين إجابات العينة على السؤال الخامس من شق الفاعلية	135
28	جدول رقم (28): يبين إجابات العينة على السؤال السادس من شق الفاعلية	136
29	جدول رقم(29) : يبين إجابات العينة على السؤال السابع من شق الفاعلية	137

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال		
الرقم	العنوان	الصفحة
1	الشكل(1):يوضح تنظيمات مختلفة لحجرة الدراسة.	27
2	الشكل(2): يوضح مكونات وعناصر التفاعل في الإدارة الصفية.	38
3	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عما إذا كان التنظيم الصفي يحتكم لمبادئ.	97
4	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني حول إجابات الأساتذة على من يتحكم في التنظيم الصفي.	98
5	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث حول إجابات الأساتذة عن من يلتزم بالنظام العادي ومن يلتزم بنظام خاص في تنظيم الصف.	100
6	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع حول إجابات الأساتذة عن شروط إدارة الصف.	102
7	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس حول إجابات الأساتذة عن النمط الناسب للتواصل بين الأستاذ والتلميذ .	103
8	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال السادس حول إجابات الأساتذة على المشاكل التي تواجههم في إدارة الصف.	105
9	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال السابع حول إجابات الأساتذة عن الشكل التنظيمي المعتمد في جلوس التلاميذ.	107
10	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثامن حول إجابات الأساتذة عن الصعوبات التي تواجههم في إدارة الصف.	108
11	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال التاسع حول إجابات الأساتذة عن كيفية تعليم نشاط القراءة في الصف .	110
12	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال العاشر حول إجابات الأساتذة عن أساليب تنمية مهارة القراءة.	111
13	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الحادي عشر حول إجابات الأساتذة عن	114

فهرس الأشكال

	المهارات التي تنمي نشاط القراءة.	
14	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني عشر حول إجابات الأساتذة عن الوقت المناسب لتدريس نشاط القراءة.	114
15	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال حول إجابات الأساتذة عن عدد مرات تدريس نشاط القراءة في الأسبوع.	116
16	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن الطريقة المعتمدة في تدريس نشاط القراءة.	117
17	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن مستويات التلاميذ في أداء نشاط القراءة.	119
18	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن الكيفية التي يتدخل بها التنظيم في تفعيل نشاط القراءة.	120
19	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن أهداف نشاط القراءة.	123
20	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن الأسس التي يعتمدونها في تقييم التلميذ في نشاط القراءة.	125
21	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن المؤشرات الدالة على صعوبات تعلم القراءة.	126
22	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن أسباب صعوبة تعلم القراءة.	128
23	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن كون للمعلم دور في التفاعل الصفي من عدمه.	129
24	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن العوامل المساعدة في تفاعل المعلم مع المتعلم.	131
25	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن العوامل المؤثرة في إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم.	133

26	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن درجة تفاعل التلاميذ في القسم.	135
27	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن كون هناك تفاعل للتلاميذ في نشاط القراءة أم منعدم.	136
28	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة عن الكيفية التي يتفاعل بها الطفل مع نشاط القراءة .	137
29	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول حول إجابات الأساتذة على مردودية المناهج التعليمية في تعليم نشاط القراءة من عدمها.	138

الملحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة ميلة عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة–

معهد الآداب واللغات

استبيان للمعلمين حول:

فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي

إعداد الطالبتين:

- ✓ **باغي صافية**
- ✓ **روانة سمية**

إشراف الأستاذ:

بشيري عمار

السنة الجامعية 2020/2019

سيدي الفاضل... ....سيدتي الفاضلة.....

تحية طيبة.....

أساتذتي الكرام نضع بين أيديكم استمارة بحث في إطار انجاز مذكرة ماستر بهدف معرفة مدى فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي وهو عنوان مذكرتنا التي نحن بصدد انجازها ، وعليه نرجو منكم التعاون معنا عبر تسجيل وجهة نظركم بكل شفافية عن الأسئلة التي تحتويها هذه الاستمارة بغية الوصول إلى معلومات دقيقة تشخص واقع فاعلية التنظيم الصفي في تعليم نشاط القراءة في المدارس.

كما نرجو منكم عدم ترك أي سؤال دون إجابة عليه لان ذلك يعني عدم الاستفادة من ورقة الإجابة بكاملها ولكم منا جزيل الشكر.

أسئلة الاستبانة:

1-شق متعلق بالتنظيم:

س1/ هل يتم التنظيم الصفي على أساس مبادئ؟

نعم ☐ لا ☐

س2/من يشرف على التنظيم الصفي؟

إدارة المؤسسة ☐ الوزارة المعنية ☐

المعلم ☐ جميعهم ☐

س3/هل تلتزمون في تنظيم الصفوف بالنظام عادي أم بنظام صفي خاص؟

.....

س4/ ما هي شروط إدارة الصف حسب رأيك ؟

.....

.....

.....

.....

س5/ما هو النمط الأنسب للتواصل بين التلميذ والأستاذ حسب رأيك؟

النمط التقليدي(الفوضوي) ☐

النمط التسلطي ☐

النمط الديمقراطي ☐

س6/ ما هي المشاكل التي تواجهك في إدارة الصف؟

.....

.....

.....

.....

س7/ ما هي الطريقة أو التنظيم الذي تعتمده في إدارة الصف؟(الشكل التنظيمي لجلوس التلاميذ في الصف)

- التنظيم الموازي ☐ – التنظيم في مجموعات ☐
- التنظيم الدائري ☐ – تنويع في التنظيم ☐

س8/ما هي الصعوبات التي تواجهك في إدارة الصف؟

.....

.....

.....

.....

2-شق متعلق بنشاط القراءة:

س1/كيف تعلم نشاط القراءة في الصف؟

عشوائيا ☐ تعتمد طريقة واحدة ☐ عدة طرائق ☐

س2/ما هي أساليب أو شروط تنمية مهارة القراءة حسب رأيك؟

.....

.....

.....

.....

س3/ما هي المهارات الأخرى التي تفعل وتنمي نشاط القراءة ؟ وضع علامة ☒ **المكان المناسب.**

التعبير الكتابي ☐ أم هما معا ☐

التعبير الشفهي ☐ أم عدة مهارات ☐

س4/ما هو الوقت المناسب لتدريس نشاط القراءة في الأسبوع؟

في المساء ☐ في الصباح ☐

س5/كم مرة يتم تدريس نشاط القراءة في الأسبوع؟

.....

.....

س6/ما هي الطريقة التي تعتمدها في تدريس نشاط القراءة ؟

-الطريقة التركيبية(الجزئية) ☐ - الطريقة التوليفية ☐

-الطريقة التحليلية(الكلية) ☐

س7/كيف ترى مستويات التلاميذ في أداء نشاط القراءة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

س8/كيف يتدخل التنظيم الصفي في تفعيل نشاط القراءة؟

.....

.....

.....

.....

س9/ما هي الأهداف الأخرى لنشاط القراءة غير النطق الصحيح للكلمات؟

.....

.....

.....

س10/على أي أساس يقيم الأستاذ التلميذ في نشاط القراءة؟

.....

.....

.....

.....

س11/ ما هي الأسباب والمؤشرات الدالة على صعوبات تعلم القراءة حسب

رأيك؟.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3-شق متعلق بالفاعلية

س1/ هل للمعلم دور في التفاعل الصفي نعم ☐ لا ☐

التعليل:.....

.....

.....

رأي آخر:.....

س2/ما هي العوامل المساعدة في إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم في رأيكم؟

.....

.....

.....

.....

3/ما هي العوامل التي تؤثر في تفاعل المعلم مع التلميذ في رأيكم ؟

.....

.....

.....

.....

س4/هل درجة تفاعل التلاميذ في القسم في مستوى واحد نعم ☐ أم لا ☐؟

.التعليل:.....

.....

س5/هل هناك تفاعل للتلاميذ في نشاط القراءة ؟

.....

.....

س6/كيف يتفاعل الطفل في الصف مع نشاط القراءة؟ ضع علامة ☒ في المكان المناسب.

ضعيف ☐ متوسط ☐

جيد ☐ ممتاز ☐

س7:/ هل للمناهج التعليمية مردودية في تعليم نشاط القراءة؟نعم ☐ أم لا ☐ ؟

.التعليل:.....

.....

.....

.....

إمضاء الأستاذ

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء..... /
شكر وعرفان..... /
مقدمة..... أ-ط
مدخل..... /
أولا : الفاعلية..... 11
ثانيا: التنظيم..... 13
ثالثا: النشاط..... 13
رابعا: الصف..... 15
خامسا: بيئة الصف..... 15
الفصل الأول: التنظيم الصفي وأثره في العملية التعليمية..... /
المبحث الأول: التنظيم الصفي..... 18
المطلب الأول: مفهوم التنظيم في إدارة الصف الدراسي..... 18
المطلب الثاني: الإجراءات العملية الموجهة لعملية التنظيم في إدارة الصف الدراسي..... 19
المطلب الثالث: الشروط الواجب توافرها لتنظيم الصف..... 20
المطلب الرابع: قواعد التنظيم داخل الصف..... 22
المطلب الخامس: الشكل التنظيمي للتلاميذ..... 23
المطلب السادس: خصائص التنظيم الفعال للصف..... 27
المطلب السابع: دور المعلم في تنظيم البيئة المادية (الفيزيقية) للصف..... 29
المطلب الثامن: أهداف حفظ النظام داخل الغرفة الصفية..... 30
المبحث الثاني: الإدارة الصفية..... 33
المطلب الأول: مفهوم الإدارة الصفية..... 33
المطلب الثاني: عناصر الإدارة الصفية..... 37

المطلب الثالث: شروط أو متطلبات إدارة الصف..... 38
المطلب الرابع: خصائص الإدارة الصفية 43
المطلب الخامس: أهمية الإدارة الصفية 44
المطلب السادس: أنماط الإدارة الصفية..... .. 46
المطلب السابع: المبادئ الواجب مراعاتها في الإدارة الصفية..... 52
المطلب الثامن: مشكلات الإدارة الصفية..... .. 52
المطلب التاسع: صعوبات إدارة الصف..... 56
المطلب العشر: عوامل نجاح الإدارة الصفية..... 59
المبحث الثالث: مهارة القراءة..... 62
المطلب الأول: مفهوم القراءة..... 62
المطلب الثاني:شروط تعلم القراءة..... 64
المطلب الثالث: مراحل القراءة..... 65
المطلب الرابع: أنواع القراءة..... 69
المطلب الخامس: أهمية القراءة..... 71
المطلب السادس: أهداف القراءة..... 72
المطلب السابع:طرائق تدريس القراءة..... 74
المطلب الثامن :المراحل النمائية للقراءة..... 77
المطلب التاسع: صعوبات تعلم القراءة..... 78
المطلب العاشر:مؤشرات وأسباب صعوبات تعلم القراءة..... 79
الفصل الثاني:دراسة ميدانية..... /

فهرس الموضوعات

-تمهيد..... 84

أولا: المنهج المستخدم..... 84

ثانيا:حدود الدراسة..... 85

ثالثا:أدوات جمع البيانات..... 87

رابعا:عرض وناقشة نتائج استمارة الاستبيان..... 97

الاستنتاج العام..... 140

خاتمة..... 142

قائمة المصادر والمراجع..... 146-154

فهرش الجداول..... /

فهرس الأشكال..... /

الملحق..... /

فهرس الموضوعات..... /

ملخص الدراسة..... /

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

- يتناول موضوع البحث فاعلية التنظيم الصفي في تعليمية نشاط القراءة في الطور الثاني الابتدائي والدور الذي يلعبه هذا التنظيم في أداء هذا النشاط خاصة في مجال تعليمية اللغة العربية الذي تتدخل فيه القراءة بقوة وتمكين المتعلم من أداء هذا النشاط بطريقة جيدة وتدليل الصعوبات التي تعتري هذا النشاط اللغوي وكذا تحقيق تلميذ متوازن يتقن الأنشطة الصفية ويجعل من نظامه الجلوسي عاملا فعالا بالإضافة إلى توضيح خصائص النظام الفعال للصف ومبادئ الإدارة الصفية ، ومعرفة مشكلاتها والصعوبات التي تقع فيها ، بالإضافة إلى العوامل المساعدة في نجاح إدارة الصف ، والاطلاع على رأي الأساتذة في هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: التنظيم الصفي، الإدارة الصفية، العملية التعليمية، مهارة القراءة.

ملخص الدراسة

Summary of the Study:

The topic of the research deals with the effectiveness of classroom organization in the educational activity of reading

In the second phase of the primary and the role that this organization plays in the performance of this activity, this activity especially in the educational field of the Arabic language, in which reading is strongly interfered with, enabling the learner to perform this activity in good way, and demonstrating the difficulties encountered in this language activity. As well as achieving a balanced student who mastered class activities, and makes his sitting system an effective factor. In addition to explaining the characteristics of an effective class system and the principles of classroom management, and knowing its problems and difficulties that lie in it. In addition to the factors that help in the success of class management and see the opinion of teachers on this topic.

Key words:

Classroom organization, classroom management, educational process, reading skill.